

تقارب إريتري مصري في مواجهة تدخلات تركيا وقطر في القرن الأفريقي

● القاهرة - عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جلسة مباحثات بالقاهرة مع نظيره الإريتري آسياس أفورقي الاثنين، تناولت أهمية تطوير مشروعات التعاون الثنائي بين الجانبين الفترة المقبلة، وتنوع أطره في المجالين العسكري والأمني، بعد أن تزايدت تدخلات قطر وتركيا في القرن الأفريقي.

وتباحث الرئيسان حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ما يتعلق بملفات القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر، وقضية سد النهضة، وتم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور لمتابعة تلك التطورات.

وأعرب أفورقي أثناء اللقاء عن تطلع بلاده لتطوير العلاقات مع مصر على مختلف الأصعدة، مشيدا بالمواقف المصرية الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي التي انعكست دعما كبيرا لإريتريا الفترة الماضية. وتحصل زيارة أفورقي للقاهرة، والتي بدأت الأحد وتختتم الثلاثاء، إشارة تفيد بإمكانية التنسيق معه لتغيير بعض التوازنات الإقليمية في ملف المياه، إلى جانب مواجهة تدخلات قطر وتركيا، وما تقوم به قطر من عبث في الأمن الداخلي لإريتريا عبر أنزاعها الإسلامية في المنطقة، لاسيما تلك الموجودة على الحدود بين إريتريا والسودان، وكادت تشعل أزمة بين البلدين.



هبة الشببشي

أسمراترغب في بناء تحالف إقليمي مع القاهرة والخرطوم

وأكدت هبة الشببشي، أستاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الأفريقية بالقاهرة، في تصريح لـ"العرب"، أن لدى أسمرأ رغبة في بناء تحالفات إقليمية مع كل من القاهرة والخرطوم، ما يجد استجابة ضمنية من القيادتين في البلدين لوقف زحف التحالف القطري - التركي الذي يسعى إلى زعزعة استقرار الكثير من دول المنطقة.

وتحدثت بعض التقارير الإريترية عن قيام الدوحة بتوفير عناصر دعم مختلفة لمعارضى الرئيس أفورقي، وباتت مواجهته معهم بحاجة لتحالفات إقليمية لتطوير التحركات التي تقوم بها المعارضة بإيعاز من الدوحة، وتحسبا من أي تطورات قادمة.

وراجت معلومات حول فراغ في السلطة بأسمرأ، في أثناء غياب أفورقي عن المشهد السياسي خلال شهر أبريل الماضي، ما أثار تهنئات بشأن مصير الحكم، وهو ما منح المعارضة قوة دفع للظهور بقوة، ومحاولة استغلال المناطق الحدودية الرخوة.

ويقود تعدد الأطراف الإقليمية والدولية في منطقة حوض النيل إلى حالة من السبولة ربما تجعلها بحاجة إلى ضبط التوازنات من جديد، وهو ما تقدم عليه مصر في الوقت الحالي، وقد تلعب إريتريا دورا مهما في دعم موقفها

الساعي بلورة موقف جماعي لمبدأ التعاون المائي بين دول حوض النيل. ويرجح مراقبون عدم استماع إثيوبيا لأي أصوات أفريقية لحل أزمة سد النهضة، وأن القاهرة ستكون مضطرة للدفع بورقة مجلس الأمن بمساندة الولايات المتحدة وفرنسا، بالتوازي مع زيادة وتيرة التنسيق مع الدول المجاورة لإثيوبيا والمعنية بملف المياه.

● القاهرة - عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جلسة مباحثات بالقاهرة مع نظيره الإريتري آسياس أفورقي الاثنين، تناولت أهمية تطوير مشروعات التعاون الثنائي بين الجانبين الفترة المقبلة، وتنوع أطره في المجالين العسكري والأمني، بعد أن تزايدت تدخلات قطر وتركيا في القرن الأفريقي.

وتباحث الرئيسان حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ما يتعلق بملفات القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر، وقضية سد النهضة، وتم التوافق على تعزيز التنسيق والتشاور لمتابعة تلك التطورات.

وأعرب أفورقي أثناء اللقاء عن تطلع بلاده لتطوير العلاقات مع مصر على مختلف الأصعدة، مشيدا بالمواقف المصرية الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي التي انعكست دعما كبيرا لإريتريا الفترة الماضية. وتحصل زيارة أفورقي للقاهرة، والتي بدأت الأحد وتختتم الثلاثاء، إشارة تفيد بإمكانية التنسيق معه لتغيير بعض التوازنات الإقليمية في ملف المياه، إلى جانب مواجهة تدخلات قطر وتركيا المتنامية في القرن الأفريقي. وتنبع أهمية إريتريا في ملف المياه من كونها ليست دولة منبع أو دولة مصب، ويمكن توظيف صفة المراقب التي تتمتع بها من أجل تدعيم وجهة نظر القاهرة بشأن أقلمة إدارة ملف المياه، وتخفيف قبضة إثيوبيا عليه.

وتزامنت الزيارة مع استئناف لجنة الوساطة الأفريقية مفاوضات سد النهضة، والتي بدأت تعالج جوانب قانونية وفنية خلافية، لكن القاهرة تبدو غير متفائلة بنتيجتها، بعد جلسة استماع عاصفة عقدها مجلس الأمن الدولي نهاية يونيو الماضي، شهدت تباينا في وجهات النظر بين مصر والسودان من ناحية، وإثيوبيا من ناحية أخرى.

ويرى متابعون أن أفورقي يريد أن يستعيد بريقه الإقليمي، وقد يتحرك بطريقة متوازنة على مستوى سد النهضة، وينزع فتيل أزمة يمكن أن يصيب رذاذها ببلاده، أو يساهم في تحويل مسارها على غير رغبة إثيوبيا، خاصة أنها لا ترتاح تماما لأسمرأ.

ويوحى وجود أفورقي بالقاهرة في هذا التوقيت بإعادة رسم توازنات القوى في حوض النيل، وتشكل العلاقات القوية بين القاهرة وأسمرأ ورقة ضغط غير مباشرة على أديس آبابا. وزار أفورقي الخرطوم في 25 يونيو الماضي، وأجرى مباحثات مع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وسبققتها زيارة أديس آبابا في 2 مايو الماضي، في أول ظهور له عقب ثنائ شائعات حول تدهور حالته الصحية.

ويبدو التقارب بين القاهرة وأسمرأ غير مريح لأديس آبابا لما تشهده العلاقة مع إريتريا من تعقيدات تاريخية وحساسيات عرقية لا تزال تلقي بظلالها، على الرغم من توقيع اتفاقية سلام بينهما منذ عامين، وأن التعاون الاقتصادي مع مصر قد يمتد ليشمل تقدما في مستوى التنسيق على صعيد المواقف السياسية بين البلدين بشأن المياه.

الحريري يتفادى «انتحارا سياسيا» برفض العودة إلى رئاسة الحكومة

القوات اللبنانية تطالب بحكومة من خارج العهد



الأولوية شد عصب البيئة السنية

الحريري إلى الحكومة ليست واردة على المدى القريب، رغم أنه لا يزال حريصا على إبقاء خيط الوصل مع حزب الله، وليس أدل على ذلك من تصريحاته المهادنة للحزب، مؤخرا.

وقال الحريري في حوار مع صحيفة "الباس" الإسبانية "يجب أن نفهم أن 60 في المئة من الشعب صوتوا لصالح حزب الله، الذي اعتبره واشنطن إرهابيا، وهذه ديمقراطية ولا يمكن إنكار وجودهم، ولا يمكن إنكار أصواتهم في البرلمان".

وأضاف "نحن لا نشارك الحزب استراتيجيته الإقليمية ونحن لا نعتقد أنها إيجابية للمصلحة الوطنية للبنان، وما يحدث اليوم هو ما كنا نخشاه: وضع البلد في وضع يركز فيه المجتمع الدولي على لبنان وإيران وهكذا نحن كما نحن الآن البلد يعاني من تلك السياسة الإقليمية".

ويقول مراقبون من الواضح أن الحريري بانتظار أن تنضج ظروف عودته للحكومة، إلى حين ذلك فإن الأولوية حاليا بالنسبة له هو ترتيب البيت الداخلي، وشدد عصب البيئة السنية إليه، وهو يلاقي في ذلك دعما من رؤساء الوزراء السابقين.

وطالب النائب عن حزب القوات اللبنانية وهبي قاطيشا الاثنين بـ"حكومة من خارج العهد"، لافتا إلى أن "رئيس الحكومة حسان دياب أوصل البلاد نحو الإفلاس لأن من عينوه حزب الله والتيار الوطني الجرم من يديرون الحكم".

وأشار قاطيشا إلى أننا "نؤيد ترؤس الرئيس سعد الحريري لحكومة غير حزبية"، مؤكدا أننا "لن نسكت في التخبط لشئن ضربات صاروخية وتشكيل أخرى من مستقلين، فالحكومة عاجزة ولا نية للإصلاح إنما المزيد من التسلط والأمور متجه نحو الأسوأ".

عداد الخسائر السياسية والشعبية التي تراكمت منذ 2017 حينما وافق على أن يكون جزءا من العهد.

ولا يخفى أن الضرر علاقته مع المحيط على الصعيد السياسي وايضا داخل بيئته السنية جراء انخراطه في الصفقة الرئاسية مع ميشال عون وتياره الوطني الحر، فضلا عن تضرر علاقته مع المحيط العربي الذي كان ينظر لتلك الصفقة والترتيبات التي جاءت بها بعدم الرضا لجهة أنها عززت من تموقع حزب الله حليف عون في قلب السلطة.

ويدرك الحريري أن عودته لرئاسة الحكومة في هذا التوقيت وفي ظل رفض القوى المحكمة في المشهد تنازلات، وعدم استعداد المجتمع الدولي لم يد المساعدة للبنان، هو عبارة عن عملية انتحار سياسي.

وكانت أوساط لبنانية تحدثت عن أن الحريري اشترط عدم توزير شخصيات من حزب الله أو مقربة منه للقبول بتشكيل حكومة، وتقول تلك الأوساط إن ذلك الشرط ليس نابعا من موقف شخصي حيال حزب الله بل لإدراك الحريري بأنه لا أمل في عودة المساعدات الخارجية في حال مشاركة الحزب.

ولا يبدو حزب الله مستعدا لتقديم أي تنازل في هذا الإطار حيث يصر على إبقاء كامل خطوط اللعبة الحكومية بيده، رغم إدراكه بأن هذا الموقف سيكلف لبنان انهياره.

ويقول مراقبون إن تمسك حزب الله بالمشاركة الحكومية، يرتبط بدوافع عدة أهمها أنها توفر له غطاء سياسيا هو في أمس الحاجة إليه في ضوء من خروجه من معادلة السلطة الحالية، إلا أن مسار الأمور يؤكد عكس ذلك، وأنه مستفيد من الوضع الحالي، لعدة اعتبارات من بينها أن باشسابه أوقف

دوافع عدة خلف امتناع زعيم تيار المستقبل سعد الحريري عن القبول بعرض تشكيل حكومة جديدة، لعل من أهمها عدم استعداد أقطاب السلطة الحاليين وفي مقدمتهم حزب الله لتقديم أي تنازلات، وتمسكهم بالنهج الحالي، رغم إدراكهم بفداحة الخسائر التي يتعرض لها لبنان جراء الاستمرار به.

● بيروت - تحولت حكومة حسان دياب إلى عبء يتقيل كاهل أقطاب السلطة

السياسية في لبنان، في ظل سياساتها المتخبطة وعجزها عن اجتراح حلول لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي المتسارع، وفشلها في إدارة الحوار مع صندوق النقد الدولي وهو ما انعكس على أداء الفريق اللبناني المفاوض الذي استقال عضوان منه، وسط توقعات بأن تكرر سبحة الاستقالات المزيد في ظل حديث عن انسداد أفق التوصل لاتفاق مع الصندوق.

وتقدم الحريري باستقالته من رئاسة الوزراء في 29 أكتوبر الماضي أي بعد أيام قليلة من تفجر احتجاجات شعبية تطالب برحيل كل الطبقة السياسية عن السلطة حيث يحملها المتظاهرون المسؤولية عن التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده لبنان.

ويواجه لبنان أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة منذ الحرب الأهلية (1975/1991)، جراء الفساد والهدر المستشريين، أضف إلى ذلك انعكاسات الوضع في سوريا البلد الجار، لاسيما مع دخول قانون قبصر الأميري حيز التنفيذ.

وعلى خلاف ما كان يعتقد البعض بأن الحريري سيكون أبرز الخاسرين من خروجه من معادلة السلطة الحالية، إلا أن مسار الأمور يؤكد عكس ذلك، وأنه مستفيد من الوضع الحالي، لعدة اعتبارات من بينها أن باشسابه أوقف

● وهبي قاطيشا

نؤيد ترؤس الرئيس سعد الحريري لحكومة غير حزبية



في ضوء هذا الواقع بدأت أقطاب في السلطة تقدمهم حركة أمل البحث عن مخارج وبدائل حكومية جديدة قديمة، من بينها فتح قنوات اتصال مع رئيس الوزراء السابق سعد الحريري في محاولة لإقناعه بالعودة وتشكيل حكومة، إلا أن الأخير لا يبدو متحمسا لهذا الأمر.

وأكد الحريري الذي يتولى زعامة تيار المستقبل في تصريحات صحافية مؤخرا أنه لا يتوقع عودته على المدى القريب "على الأقل حتى تتحقق الشروط التي يعرفها الجميع ليتجدد الأمل في الانتعاش الاقتصادي ومنح الشعب اللبناني ما يريده حقاً: إصلاح حقيقي،

قرار أميركي يثير قلق إسرائيل من انكشافها أمام حزب الله

وتخشى إسرائيل أن يستخدم مقاتلو حزب الله في لبنان وكرتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة صور الأقمار الصناعية التجارية في التخطيط لشئن ضربات صاروخية على مواقع رئيسية للبنية التحتية المدنية والعسكرية. كذلك فإن الصور الأكثر وضوحا ربما تساعد أيضا في تتبع التوسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة التي يرى معارضوها إنها تعوق تحقيق آمال الفلسطينيين في الدولة المستقلة.

ورجحت هاجيت أفران من حركة السلام الآن التي تراقب النشاط الاستيطاني الإسرائيلي وتعارضه بالخطوة الأميركية. وقالت إنه في وجود الصور الأقل جودة "من الصعب معرفة ما إذا كان ما تراه بيتا جديدا أم حظيرة دجاج". وأحالت غوغل إيرث إلى الشركات

بدرجة وضوح تبين الأجسام التي يبلغ طولها 0.4 متر.

وقال المكتب في بيان إن "عددا من المصادر الخارجية" تنتج بالفعل صوراً دون حد المترين لإسرائيل وتوزعها.

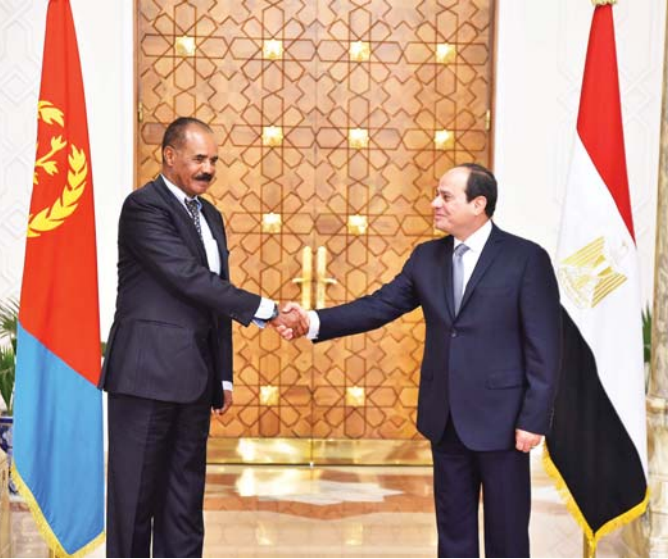
وقال رئيس البرامج الفضائية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عمنون هاراري إنه يعتقد أن هذه الخطوة تهدف إلى تخفيف المنافسة الدولية للأقمار الصناعية الأميركية المستخدمة في أغراض تجارية مضييلا "لا اعتقد أنهم (الأميركيون) سالونا" مقدما.

وأوضح لحظة كان الإداعية في إسرائيل "نحن بصد دراسة المخصص عليه هناك بالضبط وما هي النوايا على وجه التحديد وما يمكنه الرد عليه في نهاية الأمر". وأضاف "نفضل دائما أن يتم تصويرنا بأقل درجة وضوح ممكنة. من الأفضل دائما أن تكون صورتنا غير واضحة وليست دقيقة".

● تل أبيب - حذر مسؤول إسرائيلي الاثنين، من مخاطر أمنية محتملة في أعقاب قرار أميركي يقضي بالسماح للشركات الأميركية التي تسوق صور الأقمار الصناعية ببيع صور أكثر وضوحا لإسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وتقضي لائحة أميركية صدرت عام 1997 تُعرف باسم تعديل كيل-بنجامان بـ"لا تظهر الصور الملتقطة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المستخدمة في خدمات مثل غوغل إيرث الأجسام التي تقل عن مترين.

وكانت إسرائيل تجادل بأن هذا المعيار يفيد في المحاولة دون استغلال أعدائها معلومات متاحة للجميع في التجسس على مواقعها الحساسة. غير أن مكتب الشؤون التخليمية للاستشعار عن بعد للأغراض التجارية في الولايات المتحدة قال يوم 25 يونيو إنه سيسمح



زمن التحالفات

سوء الأوضاع اليمنية يحرك جهود السلام الدولية

غريفيث يحاول تذليل عقبات إجرائية لطرح تصور متكامل للسلام



مرتاح حيث يجب أن يختار ويقلق

الحوثيين مسؤولية عرقلة التوصل إلى السلام، وأنهم لا يرغبون في تحقيق الحل للأزمة.

ووسط الاتهامات المتبادلة بين الحوثي، لم تستطع الأمم المتحدة ومجلس الأمن إحراز أي تقدم سياسي حقيقي في الأزمة اليمنية خلال السنوات الماضية، رغم إصدار العديد من القرارات المتعلقة بتطبيق الحل السياسي وفرض عقوبات، ومطالبة الحوثيين بسحب قواتهم، وحظر توريد الأسلحة إليهم.

ولم يستطع غريفيث إلا أن يجمع الأطراف اليمنية في مشاورات بالعاصمة السودانية ستوكهولم، في ديسمبر 2018 انفتحت الشريعة والحوثيون خلالها على حل ملفات عدة بينها أزمة مدينة الحديدة، وتبادل الأسرى بين الطرفين والوضع الإنساني في مدينة تعز الواقعة بجنوب غرب اليمن والمحاصرة من قبل الحوثيين.

وحكى اليوم لم يتم إحراز أي تقدم فعلي في تطبيق اتفاق ستوكهولم وسط اتهامات متبادلة من قبل طرفي النزاع بشأن عرقلة التنفيذ ما يجعل المهام الدبلوماسية الأممية تواجه الكثير من العقبات.

له الأطراف بخفض التصعيد ولو أثناء فترة قيامه بهذه الجولة من المباحثات. وأكثر الصعوبات التي تواجه طريق المبعوث الأممي هي التباينات الكبيرة في وجهات النظر لدى طرفي الأزمة، فكل طرف لديه قناعته الخاصة التي يظن أنها المخرج الوحيد لحل الصراع، ويرى أن تقديم أي تنازلات يعد ضعفا وعجزا سياسيا وعسكريا.

وتستلزم جماعة الحوثي ضرورة وقف ما تسميه "العدوان والحصار" في إشارة إلى عمليات التحالف العربي ضد مسلحيها، قبل الدخول في أي جولة مفاوضات أممية. كما تشدد على رفضها الكامل للمرجعيات التي تطالب الحكومة الشريعة بأن تستند عليها أي مفاوضات مقبلة، وهي المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن الدولي خصوصا القرار رقم 2216 الذي ينص في أهم بنوده على انسحاب الحوثيين من المناطق التي سيطروا عليها وترك السلاح.

وتؤكد السلطة اليمنية المعتزفة بها دوليا على أنها مستعدة للذهاب في جولة جديدة من المفاوضات، إذا ما تم الالتزام بتلك المرجعيات، محملة

مستجدات الأزمة. وفي مجمل اللقاءات، شدد غريفيث على ضرورة الحل السياسي للأزمة، وأن اليمن بحاجة إلى السلام أكثر من أي وقت مضى، مطالبا بضرورة العمل على وقف إطلاق النار. وتعتبر هذه شعارات عامة صالحة للاستخدام مع أي نزاع مسلح في العالم، وقد تكون انعكاسا لخواء جعبة المبعوث الأممي من مقترحات وحلول عملية للأزمة اليمنية.

وفي أبريل الماضي دعت الأمم المتحدة أطراف النزاع في اليمن إلى وقف إطلاق نار شامل، واستئناف عاجل للعملية السياسية، دون استجابة لدعوتها حتى الآن.

وتتزامن تحركات المبعوث الأممي مع لقاءات دبلوماسية أخرى، أجراها سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا إلى اليمن، كريستوفر هنز ومايكل براون اللذان بحثا مع مسؤولين يمينيين في الرياض سبل العمل على إنجاح الحل السياسي ووقف إطلاق النار.

وإمام التصعيد اللافت في النزاع المسلح خلال الأسابيع الماضية، يبدو أن هناك صعوبة كبيرة في إقناع الأطراف اليمنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات من قبل المبعوث الأممي الذي لم تستجب

تلك التحركات المكثفة أيضا لاحتواء التوتر والتصعيد العسكري الكبير الذي يشهده اليمن منذ أسابيع، والذي تصاعد بالتزامن مع جولة غريفيث وسط اتهامات متبادلة من قبل الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، والحوثيين من جهة أخرى، بشأن

المسؤول عن هذا التصعيد. وأعلن التحالف العربي، الخميس الماضي، تنفيذ عملية نوعية ضد أهداف عسكرية بمحافظات يمنية عدة تقع تحت سيطرة الحوثيين أبرزها العاصمة صنعاء ردا على إطلاق الجماعة صواريخ بالستية وطائرات مسيرة على أهداف داخل الأراضي السعودية.

ويشارك غريفيث حراكه الجديد الذي انطلق قبل أيام دبلوماسيون غربيون أجروا مباحثات مع أطراف محلية وإقليمية ضمن جهود دولية رامية إلى إقناع طرفي النزاع؛ الحكومة اليمنية والحوثيين، بترك السلاح والعودة إلى طاولة المفاوضات. ويبدو أن الدافع الأساسي وراء تلك التحركات الدبلوماسية، هو ما بلغته الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في اليمن من سوء، خصوصا مع مدامسة وباء كورونا للبلد عديم

الامكانيات في مجابهته. كما جاءت

الحراك الجديد الذي بدأه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بالتعاون مع جهات إقليمية ودولية، لا يحمل إلى حد الآن أي سمات اختلاف عن التحركات الأممية المتواصلة منذ سنوات لإيجاد حل سلمي للملف اليمني الشائك، وذلك على الرغم من وجود مستجدات كثيرة تحفز على الإسراع بإنهاء النزاع الدامي في البلد والتفريغ لمواجهة أخطار كبيرة تداهمه وتهدد مصير شعبه.

عدن - عاد مارتن غريفيث المبعوث الأممي إلى اليمن للظهور في خلفية المشهد اليمني المعقد، في ظل أسئلة عن مدى فاعلية جهوده في وقف الصراع الدامي بالبلد وقدرته على تخطي أسلوب رد الفعل على التطورات والذي جعل دوره أقرب إلى دور المراقب للأحداث، بدل أن يكون فاعلا في تطورها بالاستناد إلى قوة القانون الدولي وإرادة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وخصوصا منها الفاعلة في مجلس الأمن التابع لها.

وبينما دار الحديث عن طرح غريفيث لـ"مسودة معدلة" لحل شامل للنزاع اليمني يتضمن جوانب سياسية وإجراءات عسكرية (وقف إطلاق النار) إضافة إلى تدابير إنسانية واقتصادية، بدا أن المبعوث الأممي غير قادر على مجرد تجاوز القضايا الإجرائية وفي مقدمتها جلب الفرقاء مجدداً إلى طاولة الحوار وهو ما تجلّى في رفض الحوثيين لقاءه حينما زار العاصمة العمانية مسقط مؤخراً.

جهود المبعوث الأممي إلى اليمن تتراقق مع تحركات تقوم بها الدبلوماسية الأميركية والبريطانية لوقف إطلاق النار

ويشارك غريفيث حراكه الجديد الذي انطلق قبل أيام دبلوماسيون غربيون أجروا مباحثات مع أطراف محلية وإقليمية ضمن جهود دولية رامية إلى إقناع طرفي النزاع؛ الحكومة اليمنية والحوثيين، بترك السلاح والعودة إلى طاولة المفاوضات.

ويبدو أن الدافع الأساسي وراء تلك التحركات الدبلوماسية، هو ما بلغته الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في اليمن من سوء، خصوصا مع مدامسة وباء كورونا للبلد عديم

الامكانيات في مجابهته. كما جاءت

السعودية تستعد لحج محدود بشروط صارمة

الرياض - فتحت الحكومة السعودية الاثنين باب التسجيل للأجانب المقيمين في المملكة لأداء فريضة الحج والتي ستجرى مناسكها هذا العام بشكل استثنائي وبعيد محدود من الحجاج سيتم إخضاعهم لشروط صحية وإجراءات وقائية صارمة لمنع تحوّل المناسبة الدينية إلى سبب إضافي لنشر فيروس كورونا.

وقالت وزارة الحج والعمرة في تدوينة عبر حسابها في تويتر إن باب الحج قد فتح اعتبارا من السادس من يوليو الجاري وحتى التاسع من نفس الشهر. بينما ذكرت في بيان أن نسبة غير السعوديين من المقيمين في البلاد هي 70 في المئة من إجمالي الحجاج، وأن نسبة الـ30 في المئة المخصصة للمواطنين ستقتصر فقط على العاملين في المجال الصحي ورجال الأمن المتعافين من كورونا.

وبالإضافة إلى هذه الشروط الصارمة أعادت السعودية بروتوكولات صحية للوقاية من فيروس كورونا تشمل جميع تحركات الحجاج أثناء أداء الفريضة منذ وصولهم إلى الأراضي المقدسة وحتى الانتهاء من أداء الشعائر.

وشملت البروتوكولات تعليمات صارمة تتعلق بالجمع والتنفذ والإقامة والعناية بالنظافة وتناول الطعام، ولم تغفل ممارسة الشعائر. فيشأن رمي الجمرات شددت البروتوكولات على ضرورة تزويد الحجاج بحصى يتم تقييمها مسبقا ووضعها أو تغليفها بأكياس مغلقة من قبل الجهة المنظمة، وجدولة تفويجهم بحيث لا يتجاوز عدد الذين يرمون في الوقت نفسه مجموعة واحدة من خمسين حاجا لكل دور من أدوار منشآت الجمرات أو بما يضمن مسافة متر ونصف المتر إلى مترين على الأقل بين كل شخص والآخر أثناء أداء الرمي.

وفي ما يخص الحرم المكي، أكدت البروتوكولات على جدولة تفويض الحجاج إلى صحن الطواف بما يضمن مسافة متر ونصف المتر على الأقل بين كل شخص والآخر، وتقليل الازدحام مع وضع منظّمين للتأكد من تنظيم الطوافين، ويتم توزيع الحجاج على جميع طوافي السعي مع وضع مسارات لضمان مسافات التباعد الجسدي الموصى بها، وكذلك التقليل من التواصل الشخصي مع مرتادي الحرم المكي، ومنع لمس التعبة الشرفة أو الحجر الأسود أو تقبيله ووضع حواجز ومشرفين لمنع الاقتراب منه، إضافة إلى تخصيص مداخل ومخارج معينة عند الأبواب، وتطهير منطقة الصحن ومنطقة السعي والكراسي والعربات المستخدمة بشكل دوري، ورفع السجاد الخاص بالحرم المكي واستخدام السجادات الشخصية من قبل الحجاج.

جهود إماراتية وراء وفرة مياه الشرب بمناطق يمنية

قرية يسكنها أكثر من عشرين ألف يمني، ومشروع مدينة ذوباب التي يسكنها 15 ألف نسمة، ومشروع مياه قرية القطابا الذي يسكنها 13 ألف نسمة.

إرسال مساعدات طبية إماراتية إلى البرازيل

وقدمت الإمارات حتى الاثنين أكثر من 1039 طنا من الإمدادات لأكثر من 70 دولة استفاد منها أكثر من مليون عاملين في المجال الطبي بتلك البلدان الواقعة في أنحاء متفرقة من مناطق العالم وقاراته.

وقال سعيد عبدالله الشحي القائم بالأعمال بالإتابة في سفارة الإمارات لدى البرازيل إن الأخيرة تحظى بأهمية كبيرة ضمن استراتيجية بلاده الخاصة بتعزيز وتوسيع علاقاتها مع دول أميركا الجنوبية، مشيرا إلى عمل الإمارات على مد جسور التعاون معها في كافة المجالات. وأضاف "نأمل أن يساهم هذا التعاون البناء في تعزيز قدرات الطواقم الطبية والتمريضية البرازيلية وتوفير المزيد من الحماية لها".

والمخا والخوخة والتحيتا والديهمي وبيت الفقية، إلى جانب إصلاح وإعادة تأهيل عدد من مشاريع المياه مثل مشروع الوازعية الذي يغذي عشرين

وحفر 23 بئر مياه صالحة للشرب في القرى النائية بمديرية ذوباب والجافر والمطابع والعيمسي والوطن وشعنون والزيلة، وقرى واقعة في مديرية المخا وهي نوبة عامر وحصب الحريشي والمراوشة والأهف والأزواج، بالإضافة إلى قرى مديرية الديهمي؛ غليقة والأبرق وكثف مراد ودير يحيى ودير عبدالله والشجيرة والنخيلة والقارة والقصبة والقرعة وبنو الأهمل، وقرى البقعة بالتحيتا، وغيرها من المشاريع التي نجحت في تأمين مياه الشرب النقية لسكان الساحل الغربي اليمني.

وتجاوزت جهود هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أعمال حفر الآبار وصيانة الموجود منها وترميمها، إلى تزويد تلك الآبار بمصادر الطاقة الكهربائية اللازمة لضخ المياه وضمان الحصول عليها عبر منظومة الطاقة الشمسية أو من خلال توفير المولدات اللازمة للتشغيل.

ويقول عبدالرحمن النوسفي مدير إدارة الإغاثة بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في الساحل الغربي اليمني إن الهيئة أولت مشاريع المياه في الساحل الغربي جل اهتمامها نظرا لأهميتها في حياة الناس.

ويشير في هذا الصدد إلى مشروع سقيا الإمارات بغرب اليمن "مبادرة سقيا الإمارات" التي تضمنت تأهيل

600 ألف من سكان الساحل الغربي اليمني استفادوا من 32 مشروعاً نفذتها الإمارات لتوفير مياه الشرب

واقامت الهيئة في بداية عملها على الأرض اليمنية بوضع خطة مساعدة إنسانية متكاملة كان مشاريع المياه النقية الأولوية فيها دعما لاستقرار الأسر بتوفير أساسيات العيش في مناطقها وإلغاء حاجتها للتنقل من مكان إلى آخر بحثا عن المياه الصالحة للشرب.

وأعادت الهيئة في هذا الإطار تأهيل وترميم وبناء مشاريع المياه الاستراتيجية المركزية ومن بينها مشروع مياه مدينة ذوباب ومدينة الشقيراء بالوازعية ومشروع مدينة المخا وقرية الجديد وقرى الزهاري ويختل وموشج ومشروع مدينة قطابا ودار الشجاع، وأغلبها في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وقد كانت مهددة بحركة نزوح كثيفة بسبب مشكلة المياه المتفاقمة عاما بعد آخر.

وشملت المشاريع المائية التي نفذتها الإمارات بغرب اليمن "مبادرة سقيا الإمارات" التي تضمنت تأهيل

ممثلة بذراعها الإنسانية هيئة الهلال الأحمر على مدى السنوات الثلاث الأخيرة بتنفيذ 32 مشروعا لتوفير مياه الشرب النقية بمناطق ومحافظات الساحل الغربي اليمني استفاد منها ما يقارب 600 ألف يمني وذلك ضمن حزمة من المشاريع والمساعدات الإنسانية التي واصلت الدولة تقديمها لليمنيين وشملت مجالات المساعدات الغذائية والإيواء والخدمات الاجتماعية ومشاريع التنمية المستدامة.



هزيمة العطش وانتصار الحياة

الرئيس الجزائري أمام تحديات التخلص من تركة الجنرال قايد صالح

الاستمرار في إجراءات التهدة لتمرير الاستفتاء الدستوري



وظهر منذ ذلك الوقت على كرسى متحرك. ويعد بن حديد من الضباط الساميين الأوائل الذين تنحوا عن الخدمة في حقبة تسعينات من القرن الماضي ومن الذين ساهموا في الحرب على الإرهاب خلال العشرية الدموية، قبل أن يتقاعد ويتحول إلى معارض لتوجهات السلطة والمؤسسة العسكرية خاصة بعد تجدد الولايات الرئاسية لبوتفليقة.

ويبدو أن تعمد إظهار هذا الجنرال المتقاعد أمام وسائل الإعلام يحمل رسالة سياسية للرأي العام حول توجه السلطة لتهدة الوضع المحتقن في البلاد، وردم الهوة التي خلفتها مرحلة إدارة المرحلة الانتقالية من طرف القيادة السابقة للمؤسسة العسكرية، حيث تم الرّج بالعديد من الشخصيات والناشطين في السجن لأسباب مختلفة.

وكان بن حديد، قد صرح بعد إطلاق سراحه، بأن "سجنه في العام 2019 جاء لتصفية حسابات قام بها قائد أركان الجيش السابق الراحل أحمد قايد صالح، لخلافات شخصية معه"، وهو أول تصريح يعكس نقل التركة التي ورثها قايد صالح لخلفه.

ويبدو أن الرئيس تبون منذ إعلان قرار العفو عن عدد من مساجين الراي،

على غرار كريم طاب وسمير بلعربي وأميرة بوراوي، عشية الاحتفال بالذكرى الـ 58 لاستقلال البلاد يتجه إلى مرحلة تهدة للتخفيف من حدة احتقان الوضع السياسي والاجتماعي، خاصة أن الحكومة باتت في حاجة ماسة إلى استقرار وطني لتمرير سياستها المؤلة وأجندتها السياسية، فضلا عن تراكمات وباء كورونا وإمكانات عودة الحراك الشعبي للاحتجاج في الميدان مع أول عودة للحياة العادية في البلاد.

وكان الرئيس الجزائري، قد عبر في مقابله مع قناة فرانس 24 الفرنسية، عن استعداده لـ"إطلاق سراح المزيد من سجناء الرأي متى تطلبت الضرورة"، ولم يستبعد أن يصدر قرارا مماثلا في سبتمبر القادم مما يوحي بأنه يسعى لطى صفحة الاعتقال السياسي.

وعرفت الجزائر منذ انطلاق الحراك الشعبي في فبراير 2019 حملة اعتقالات واسعة طالبت المشتات من المعارضين والناشطين السياسيين والضباط العسكريين، كما هو الشأن بالنسبة للجنرال المتقاعد حسين بن حديد الذي أعيد له الاعتبار بشكل غير مباشر خلال احتفالية ذكرى الاستقلال، وشكل تعيين الجنرال سعيد شقريحة

تركة ثقيلة

في منصب قائد أركان الجيش مؤشرا قويا على بداية استقرار الأوضاع بالنسبة للرئيس تبون في مفاصل الدولة وأن عملية التطهير التي نفذها داخل المؤسسة نفسها، بإبعاد وسجن عدد من الضباط المشكوك في ولائهم له قد رتب له الأوراق بشكل غير مسبوق وصار بإمكانه الذهاب إلى إجراءات تهدة في الساحة السياسية.

ويعد خيار التهدة السياسية من بين المطالب الأساسية التي رفعتها العديد من القوى السياسية والشخصيات المستقلة، كجبهة القوى الاشتراكية المعارضة وما يعرف بـ"مجموعة العشرين" التي طالبت بإطلاق سراح المساجين السياسيين، ورفع القيود عن الحريات الإعلامية والسياسية قبل بدء أي حوار سياسي لحل الأزمة.

والجنرال المتقاعد الآخر علي غديري، المرشح لانتخابات الرئاسة التي جرت في أبريل 2019 والتي كان بوتفليقة يعزّم خوضها للمرور إلى ولاية رئاسية خامسة، يعتبر نفسه أيضا ضحية للخلافات الشخصية بينه وبين الجنرال الراحل قايد صالح، ونقل تصريحاته تلك محاميه للرأي العام من سجنه بالعاصمة.

الرباط - ألغت الحكومة الإسبانية

زيارة كانت مرتقبة لعاهل البلاد الملك خوان كارلوس إلى مدينتي سبنة ومليلية التابعتين لمريد وتطالب الرباط باسترجاعهما.

وقالت صحف إسبانية، الاثنين، إن القصر الإسباني تراجع عن إدراج مدينتي سبنة ومليلية في أجندة زيارات الملك بعد رفع حالة الطوارئ الصحية.

وأضافت هذه المصادر أن سبنة ومليلية كانتا ضمن برنامج زيارات العاهل الإسباني حتى مساء الجمعة الماضي قبل أن تتدخل الحكومة. وأوضحت الصحف الإسبانية أن إلغاء زيارة المدينتين الواقعتين شمالي المغرب، جاء لـ"تجنب رد فعل غاضب من الرباط".

وقال العمراني بوخيزة، أستاذ العلاقات الدولية وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية بمرتيل بالمغرب، إن "زيارة الملك الإسباني تكون بمبادرة من الحكومة، لأن الملك يسود ولا يحكم، والحكومة من تتحمل المسؤولية السياسية لتصرفات الملك".

وأضاف بوخيزة "السلطات المغربية سبق لها أن عبرت عن رفضها لزيارة خوان كارلوس إلى مدينة مليلية المحتلة، حدث ذلك عام 2007، وهي آخر زيارة لعاهل إسباني لإحدى المدينتين".

وتابع الخبير المغربي موحنا أن "إعادة النظر في برمجة الزيارة، يندرج في إطار الرغبة في عدم تعكير صفو العلاقات الثنائية، التي تمر بمرحلة مهمة جدا".

وأكد أن "الحكومة الإسبانية تعي جيدا أهمية تقيمين العلاقة بالمغرب، وعين العقل أن يتم إلغاء الزيارة، في الوقت الذي توضع جميع القضايا الخلافية جانبا".

وقالت مصادر سياسية إن الملك فيليب

مدريد تتجنب غضبا مغربيا وتلغي زيارة ملك إسبانيا لسبنة ومليلية

السادس تعرض إلى ضغوط للقيام بزيارة رسمية لملييلة وسبنة، وذلك بإدراج القصر الثغرين المحتلين ضمن الجولة الملكية للالقاليم التي تتمتع بحكم ذاتي، كالاندلس وجزر الكناري وغيرها.

واكد متحدث باسم قصر "ثارغويلا" الملكي، في وقت سابق، خبر إعداد البلاط الإسباني لزيارة المدينتين دون تحديد موعد نهائي، مبررا الأمر بكون الأجندات لا تزال مغلقة نتيجة الوضع الصحي الحالي الناتج عن تفشي وباء كورونا.

وكان الملك فيليب السادس قد أدى في الماضي زيارة شملت جميع مناطق إسبانيا بما في ذلك جزر الكناري، لكنه أجل في كثير من الأوقات زيارته لسبنة ومليلية المحتلتين.

وترجح مصادر دبلوماسية وسياسية أن الملك فيليب لا يريد أن يكر ما قام به والده الملك السابق خوان كارلوس، وأن يتسبب مرة أخرى في تشنج علاقات بلاده مع المغرب ويسعى للحفاظ على علاقة الصداقة التي تجمعها بالعاهل المغربي الملك محمد السادس.

ورغم التأجيلات المتكررة لا يستبعد مراقبون رضوخ الملك فيليب السادس لضغوط أطراف وأزنة يمينية، للقيام بالزيارة، ما يعني تازم العلاقات المغربية الإسبانية مرة أخرى. وتخضع سبنة ومليلية للنفوذ الإسباني رغم وجودهما أقصى الشمال المغربي، وتعتبر الرباط أن المدينتين تخضعان لاحتلال من إسبانيا التي شيدت جدارا بارتفاع 6 أمتار لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين إليهما.

ويرفض الاتحاد الأوروبي اعتبار المدينتين جزءا من التراب الأوروبي، فيما يؤكد المغرب مسالة مغربية المدينتين وهي محل إجماع رسمي وشعبي.



مغربية المدينتين لا لبس فيها

النهضة تلوح بسحب الثقة من حكومة الفخفاخ عقابا للشركاء الأعداء

وتتعلّل الحركة بحالة التفكك التي يعيشها الائتلاف الحكومي ومن "غياب التضامن المطلوب، حيث تعود أسباب الخلافات إلى عوامل أيديولوجية بالاساس وأخرى تتعلق بالتباين حول الرؤية المستقبلية لتونس: كالتحالفات الخارجية للأحزاب مع قوى إقليمية خصوصا في ليبيا التي تشهد صراعا محتدما".



مصطفى بن أحمد

مستقبل الحكومة مرتبط بالتفريق المتعلق بالفخفاخ

وتتفاقم مخاوف النهضة بعد نجاح رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى في توحيد شق كبير من القوى المدنية والسياسية المناوئة لتدخل الغنوشي في الملف الليبي ودعمه للمحور التركي القطري، وصوتت لصالحها حركة الشعب وتحيا تونس.

ومن شأن هذا التطور اللافت في تحالف عدة كتل نيابية في مواجهة أجدات رئيس البرلمان أن يؤسس لأرضية سياسية جديدة توسع من دائرة المعارضة بالبرلمان وتضيق الخناق على الغنوشي وحزبه. وبات من الواضح أن عبير موسى أصبحت الآن البديل الشعبي للإسلاميين من حيث خطابها الفكري والسياسي المناهض لأيديولوجيتهم ومن حيث شعبيتها، ما يجعلها في أي انتخابات قادمة رقما صعبا، وهو وضع سيؤدي إلى تغيير في التوازنات السياسية في المشهد السياسي عموما.

حليفا لهم ويخسر جزءا من شعبيته التي كسبها بفضل شعاراته المعادية لحركة النهضة، فيما خير ممثلو حركة الشعب في مكتب البرلمان الغياب وساهموا بشكل مباشر في إنقاذ حركة النهضة من مسالة برلمانية كانت ستكشف للتونسيين حقيقة الإسلاميين وارتباطاتهم الخارجية.

ويبدو أن حركة النهضة، وقياداتها، لن تغفر لحركة الشعب والتيار الديمقراطي، مواقفهما كرد فعل سياسي يصل حد الانتقام خاصة أن حركة الشعب صوتت لعزل الغنوشي من رئاسة البرلمان، علاوة على مساهمته في سقوط حكومة الحبيب الجملي التي قدمتها النهضة.

وفاقم تصويت كتلة حركة الشعب لصالح عزل الغنوشي من رئاسة البرلمان الخلافات مع النهضة، وسط تصريحات ومشاحنات من الطرفين وصلت حد اشتراط النهضة إقصاء حركة الشعب من الائتلاف الحاكم ما أثار حفيظة قياديي الائتلاف الحاكم من قوى الليبي والبعث والحزب القطري، وصوتت لصالحها حركة الشعب وتحيا تونس.

واعتبر عبدالكريم الهاروني، رئيس مجلس شئوري النهضة، "مساندة حركة الشعب للحزب الدستوري الحر غير معقولة". وقال "من غير المعقول أن نقابل حركة النهضة أناسا معها في الحكم وصوتوا ضدها في البرلمان".

واعتبر المكتب التنفيذي للنهضة أن شبهة تضارب المصالح التي تلاحق الفخفاخ "اضرت بصورة الائتلاف الحكومي عموما، بما يستوجب إعادة تقدير الموقف من الحكومة والائتلاف المكون لها، وعرضه على انظار مجلس الشورى في دورته القادمة لاتخاذ القرار المناسب".

الوضع من حولها وتنتج نحو سحب الثقة من الفخفاخ، في خطوة استباقية للهروب من مازق العزلة السياسية والنجاة من تداعيات سقوط سقف الحكومة الذي بدا أقرب إلى الانهيار منه إلى الترميم والتماسك.

وهذ موقف التيار الديمقراطي الشريك في الحكم والداعم للائحة عبير موسى بتصنيف الإخوان المسلمين تنظيميا إرهابيا بانفجار التحالف الحاكم الذي يعاني من مخلفات أزمة "تضارب المصالح" التي ارتبطت بالفخفاخ، فضلا عن صراع الصلاحيات بين الرئيس سعيد والغنوشي.

وصوّت التيار الديمقراطي لصالح مرور لائحة تصنيف الإخوان حتى لا يبدو

تصويت نوابهما لصالح عزل راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان.

وأكد مصطفى بن أحمد، القيادي بحزب تحيا تونس، أن "مستقبل الحكومة مرتبط بنتيجة التحقيقات في تهم شبهة تضارب المصالح المتعلقة بالفخفاخ".

وأضاف بن أحمد لـ"العرب" أن "الأسلوب الذي تعتمده النهضة لا يمكن أن يشوش على الحكومة، وهي تناور لإبعاد الأنظار عن مشاكلها الداخلية وتراجع وزنها السياسي".

ويبدو أن النهضة لن تنسئ صنيع الحلفاء الأعداء حيث تستشعر خطورة



صراع البقاء يحتم إعادة توزيع الأدوار

يعد ظهور الجنرال الجزائري المتقاعد حسين بن حديد، الذي كان معتقلا بسبب ما يقول إنه خلافات شخصية مع رئيس أركان الجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، في الاحتفالات الرسمية بذكرى استقلال البلاد إعادة اعتبار لهذا الجنرال المتقاعد لكنه أيضا دليل على المساعي التي يبذلها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون لإحداث انقلاب على التركة الثقيلة التي ورثها عن قايد صالح.

طابر بليدي

الجزائر- حمل ظهور الجنرال المتقاعد

حسين بن حديد في الاحتفالات الرسمية بذكرى استقلال البلاد، التي أقيمت بالعاصمة الجزائرية، رفقة مسؤولين كبار في الحكومة وقيادة المؤسسة العسكرية رسائل مشفرة توحى بأن السلطة الجديدة بصدد ردم الهوة التي تركها قائد الجيش السابق الجنرال الراحل أحمد قايد صالح. وورث الرئيس عبدالمجيد تبون، تركة تصفها الأوساط السياسية في الجزائر بـ"الثقيلة" خلفتها إدارة قيادة الجيش للمرحلة الانتقالية التي عاشتها البلاد بعد تنحى الرئيس السابق عبدالعزیز بوتفليقة عن السلطة في مطلع أبريل من العام الماضي، فرغم المؤسسات الانتقالية الدستورية إلا أن بصمات الرجل القوي حُبِنها في الجيش كانت واضحة على المرحلة.

السلطة تسعى إلى ردم الهوة التي خلفها عهد إدارة القيادة السابقة للجيش للمرحلة الانتقالية

وتم إطلاق سراح الجنرال المتقاعد بن حديد خلال الأسابيع الأخيرة بعدما قضى عقوبتين بالسجن النافذ: الأولى خلال فترة عهد بوتفليقة، والثانية بعد انطلاق الحراك الشعبي في البلاد حيث وجهت له تهمة إحباط معنويات الجيش والمساس بسمعة المؤسسات الرسمية. وسافر بن حديد بعد إطلاق سراحه للعلاج في فرنسا،

خالد هدوي

تونس - تستعد حركة النهضة

التونسية لإطلاق رصاصة الرحمة تجاه حكومة إلياس الفخفاخ التي تتعرض للتشكيك والانتقادات، حيث تناور النهضة شركاءها في الحكم كرد فعل سياسي على رفض دخولهم "بيت الطاعة" بعد المواقف الأخيرة للتيار الديمقراطي وحركة الشعب الداعمة لمبادرات رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان عبير موسى أشرس المعارضين للنهضة.

ودعا المكتب التنفيذي للنهضة مجلس الشورى إلى الاجتماع السبت القادم لإعادة النظر في موقفها من الحكومة بعد أن كانت قد أكدت في اجتماع عُقد منذ أسبوع انتظار نتائج التحقيقات بخصوص شبهة تضارب المصالح التي تلاحق الفخفاخ.

وقال مصدر مطلع إن سحب النهضة ثقتها من الفخفاخ احتمال سي طرح للنقاش في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الشورى، وهو ما لح له بشكل غير مباشر بيان المكتب التنفيذي.

وياتي تصعيد النهضة كخطوة أخرى من الحركة لإبتراز الفخفاخ ودفعه إلى مراجعة تحالفاته السياسية، وهو ما يضعف مباشرة "حكومة الرئيس" التي جاءت بعد سقوط حكومة الحبيب الجملي الذي كان مرشح النهضة لهذا المنصب، فضلا عن خلافات تقودها الحركة ضد حلفائها في الحكم.

وتستمد الأحزاب المشاركة في حكومة الفخفاخ - وهي حركة الشعب والتيار الديمقراطي وحركة تحيا تونس - شرعيتها من رئيس البلاد قيس

هل سيبقى بوتين حقا في الكرملين بعد عام 2024؟

والشنتن - أصبح من حق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الترشح لفترتين إضافيتين بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية في عام 2024، فترة حتى عام 2030 والأخرى حتى عام 2036، حيث سيكون عمره قد تجاوز الثمانين عاما، فيما يقول معارضوه إن التصويت غير قانوني وكان معيبا بدرجة كبيرة. ولكن السؤال الآن هو: هل سيبقى بوتين حقا في الكرملين بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية؟

لقد حصل بوتين على تلك الميزة الجديدة بعد أن صوت الروس على مجموعة من التعديلات الدستورية في استفتاء استغرق أسبوعا، شملت بين أمور أخرى حظر حمل كبار المسؤولين جنسية دولة أخرى، وحظر نزع ملكية الأراضي الروسية، وتحديد الزواج بأن يكون بين رجل وامرأة، وحقوقا اجتماعية مثل ضمانات بأن يفوق الحد الأدنى للأجور الحد الأدنى للدخل الكافي للمعيشة وتعديل المعاشات وفقا للتضخم.

ويقول الكاتب ديمتري اليكسنندر سايمز المهتم بالشأن الروسي في تقرير نشرته مجلة "ذا ناشونال انتريست" الأميركية، إنه بعد إعلان لجنة الانتخابات المركزية في روسيا موافقة 77.9 في المئة من الناخبين على التعديلات المقترحة، تركزت كل الأنظار على مستقبل بوتين السياسي، حيث لا يعتقد بعض الخبراء والمطلعين على بواطن الأمور السياسية الروسية إلى حد كبير أن بوتين سوف يستخدم هذا الحق الذي أصبح متاحا له في ظل الدستور الجديد.

وقال اليكسنر تشيسيناكوف، وهو محلل سياسي، عمل مديرا لمركز دراسة الأوضاع السياسية التابع للسلطات الرسمية الروسية، مجلة "ذا ناشونال انتريست" إن خطط بوتين المستقبلية ليست واضحة تماما، ومن المحتمل أن هذا هو ما يريده الرئيس الروسي.

وأضاف تشيسيناكوف أن هناك مفهوما لدى الصينيين يعرف بـ"التنين في الضباب" وهو ما يمثل لاعبا قويا في مساحة غامضة يمكنه أن يضرب منافسيه في أي لحظة من زاوية غير متوقعة. ويمكن أن تساعد هذه الصورة في توضيح المنطق وراء سلوك بوتين؛ فهو يريد أن يظل (تنينا في الضباب) حتى نهاية رئاسته.

وأوضح أن هدف بوتين من وراء ذلك هو عدم انشغال النخبة السياسية الروسية طوال السنوات المتبقية من فترة رئاسته في محاولة تملق لمن يحتل أن يخلقه، بدلا من العمل من أجل الاستقرار. كما أن الإبقاء على احتمال الترشح مرة أخرى عام 2024 مفتوحا سوف يساعد في إحباط مثل هذا المناورات.

وأكد أن إلغاء القيود على الفترات الرئاسية سيبعث أيضا برسالة للقادة الأجانب بأن بوتين يشعر بالثقة إزاء قدرته على البقاء رئيسا لروسيا طوال السنوات العشر المقبلة على الأقل.

ومن الممكن أن يتسأل المرء هل هناك سبب آخر وراء قرار بوتين الدفع الاجتماعية الجديدة في الدستور الجديد.

وفي هذا الإطار يقول تشيسيناكوف إنه "إذا ما نظرنا إلى هذا القرار من الناحية الاستراتيجية، فإنه لا شك أن بوتين أراد ليس فقط منح نفسه فرصة للترشح مرة أخرى، ولكن أيضا أراد تحقيق تغييرات من شأنها تقبيل خطابه الأيديولوجي والسياسي في النظام السياسي الروسي".

وإذا ما قرر بوتين العودة إلى الكرملين في عام 2024، فإنه سيكون قادرا على ممارسة سلطة أكبر كرئيس. فالتعديلات الدستورية

التي تمت الموافقة عليها يوم الخميس الماضي عززت من نفوذ الرئيس على السلطة القضائية. وعلى سبيل المثال، لم يعد الرئيس في حاجة لطلب الموافقة من مجلس الاتحاد، الغرفة الأعلى في البرلمان الروسي، بالنسبة لتعيين أو عزل النائب العام. كما أن باستطاعة الرئيس الآن أن يقترح على مجلس الاتحاد عزل كبار القضاة، بينما كان لا يمكن أن يتم هذا في ظل الدستور القديم إلا بتقديم القضاة الآخرين توصية بذلك.

وفي الوقت نفسه، من حق الرئيس الآن تعيين ما يصل إلى 30 من أعضاء مجلس الشيوخ في مجلس الاتحاد، بما في ذلك تعيين سبعة منهم مدى الحياة، فيما كان مسموحا للرئيس في السابق تعيين ما يصل إلى 17 من أعضاء مجلس الشيوخ. لا يتم تعيين أي منهم مدى الحياة. وعلاوة على ذلك، من حق الرئيس الآن في حالة تركه منصبه أن يصبح عضوا في مجلس الشيوخ مدى الحياة.

إذا ما قرر بوتين العودة إلى الكرملين في عام 2024، فإنه سيكون قادرا على ممارسة سلطة أكبر كرئيس بعد أن عزز نفوذه على السلطة القضائية

واكتسب البرلمان وفقا للتعديلات الأخيرة سلطات جديدة، فباستطاعة مجلس الدوما، الغرفة الأدنى في البرلمان الروسي الآن تأكيد أو رفض المرشحين لمنصب رئيس الوزراء وغيره من المرشحين للمناصب العليا في مجلس الوزراء. ومع ذلك، يقول بعض الخبراء إن هذه التغييرات ليست ذات أهمية عمليا.

وقالت تاتيانا ستانوفايا، وهي المؤسسية لمركز التحليلات السياسية "أن بوليتيك" إنه "إذا نظرنا إلى جوهر هذه الإصلاحات، فإننا نجد أن الرئاسة هي المؤسسة المهمة، بينما السلطات الجديدة التي تم منحها للبرلمان ليست مهمة، وهامشية، ولا تمدها بأي ميزة بشكل عام"، إذ أنه إذا فشلت الغرفة الأدنى في البرلمان في تأكيد تعيين مرشحي الحكومة ثلاث مرات، فإنه من حق الرئيس وفقا للدستور الجديد تعيينهم بنفسه".

ويرى سايمز في نهاية تقريره أن المعارضة الروسية فشلت في تحقيق أي زخم مهم ضد الإصلاحات الدستورية المقترحة من الكرملين، رغم أن انتشار فايروس كورونا والمتاعب الاقتصادية تسببا في انخفاض شعبية بوتين قبل الاستفتاء والتي وصلت إلى 59 في المئة وهي أقل نسبة منذ عام 1999، وفقا لاستطلاع رأي أجراه مركز ليفادا المستقل.

ورغم أن التعديل الخاص بزيادة الفترات الرئاسية قد أثار جدلا كبيرا، حظيت الضمانات الاجتماعية الجديدة في الدستور الجديد برضا واسع النطاق من جانب الشعب الروسي.

ويقول الخبير في الشؤون الإقليمية الروسية ديار أوتال "على الصعيد الداخلي يواجه الكرملين اقتصادا يعاني من الركود بشكل مزمن، ويرجع السبب في عدم القدرة على تحقيق النمو إلى مسائل متعلقة بالجوانب المؤسسية"، حيث تقلص دخل الفرد وفقا للقيمة الحقيقية للعملة خلال معظم فترات السنوات الست الماضية.



ماكرون في صراع مع الوقت لإنقاذ ما تبقى من فترة ولايته

الحكومة الفرنسية تستوعب وجوها سياسية جديدة ضمن مسار التجديد



حركة السترات الصفراء تتربص بالحكومة الفتية

مليار يورو من أجل رفع رواتب الأطباء وشراء المستلزمات الطبية الضرورية، فإن النقابات لم تكن راضية بهذه الموازنة. وفي علاقة بإنعاش الاقتصاد الفرنسي ومنع تفشي البطالة بين الشباب، يستعد كاستيكس لطرح خطة جديدة لإنعاش الاقتصاد قبل نهاية شهر أغسطس المقبل من أجل المصادقة عليها.

و يتوقع أن تتضمن هذه الخطة حزمة من الإجراءات التفضيلية بخلق مناصب شغل جديدة. من بينها الاستثمار في التكنولوجيات الرقمية وإطلاق مشاريع بيئية، فضلا عن تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على الشركات.

وكان وزير الاقتصاد السابق برينو لومير قد استبعد رفع نسبة الضرائب المفروضة على الفرنسيين، لكن بالمقابل طالبهم بالعمل أكثر لتدارك التراجع الاقتصادي الذي شهده البلاد. كما دعا أيضا بعض الشركات الكبرى إلى إعادة توظيف مواطنيها في فرنسا وتوظيف الفرنسيين مقابل الحصول على مساعدات مالية من الدولة.

والى جانب كل هذه التحديات التي تنتظر الحكومة الجديدة، هناك أهداف أخرى لا تقل إلحاحا مثل إتمام عملية إصلاح نظام التقاعد الذي كشفت الحكومة عن ملامحه في نهاية السنة الماضية لكن تم تأجيله لوقت لاحق بسبب تفشي فايروس كورونا إضافة إلى بناء شرطة جديدة تعكس المجتمع الفرنسي بكل أطيافه.

وفي قطاع الصحة يعول ماكرون كثيرا على شخصية كاستيكس كونه سبق وأن شغل منصب مدير المستشفيات وتنظيم العلاجات في وزارة الصحة بين عامي 2005 و2006، كما أنه يملك علاقات متشعبة في قطاع الصحة، ما يؤهله لإعادة هيكلة القطاع المعتر.

ويعد إصلاح هذا القطاع من بين الملفات الساخنة التي تواجهها الحكومة الجديدة. ورغم أن تصريح إيفان فيليب قررت رفع موازنة هذا القطاع بمبلغ 6.8

أزمات مختلفة مثل تظاهرات السترات الصفراء وأزمة وباء كوفيد - 19، أعلن ماكرون أنه يعتزم بث روح جديدة وانتهاج مسار آخر، في وقت انخفضت شعبيته وتواجه البلاد صعوبات جراء الدعايات الاقتصادية الكبيرة لتفشي الوباء.

وقرر رئيسا الجمهورية والحكومة تسريع وتيرة العمل لصرف النظر عن الانتكاسة التي مني بها الحزب الحاكم الجمهورية إلى الأمام في الانتخابات البلدية التي جرت في 28 يونيو. وفي وقت تزداد التهنات باستيعاب الحكومة الجديدة لوجوه يسارية وازنة، أكدت الوزيرة الاشتراكية السابقة والمرشحة السابقة للرئاسة سيفولين روبايل أنه جرى الاتصال بها السبت، لكنها أشارت إلى أن المشاركة في هذه الحكومة لن يكون لها "معنى" إلا في حال أرادت تطبيق سياسة "اجتماعية أكثر، بيئية أكثر، وديمقراطية أكثر". لكن مصدرا قريبا من رئيس الجمهورية نفى هذه المعلومات.

وانتقد قادة المعارضة خيار تعيين شخصية غير معروفة مثل كاستيكس، واعتبروا أن الرئيس يسعى لتصدر المشهد قبل الانتخابات الرئاسية في 2022 بدون أن يزاخمه رئيس وزراء قوي، في إشارة إلى رئيس الوزراء المستقيل إدوارد فيليب.

وظهر كاستيكس السبت، لأول مرة منذ تعيينه في شركة للتكنولوجيا المتطورة تواجه صعوبات، وقال في تصريح إن "الجائحة غيرت قواعد اللعبة"، معتبرا

يسابق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الزمن لإدخال تعديلات جذرية على سياساته الحكومية التي أضرت بشعبيته، وهو ما عكسته خسارة حزبه الجمهورية إلى الأمام للانتخابات المحلية مقابل صعود أحزاب الخضر، لكن المهمة لا تبدو سهلة في ظل ملفات اقتصادية واجتماعية شائكة لا يتوقع محللون أن يتمكن من حللها كلها في ما تبقى من فترة ولايته.

باريس - يتابع الفرنسيون بتفاؤل مجريات تركيز الحكومة الفرنسية الجديدة والتي باتت ملامحها واضحة بعد إعلان أنها ستضم وجوها جديدة ضمن مسار جديد، ما يشكل محطة أساسية في سعي الرئيس إيمانويل ماكرون لإنعاش القسم الأخير من ولايته الرئاسية قبل عامين من انتهائها.

ويأمل هؤلاء أن تتمكن الحكومة الفتية من حلحلة الملفات العالقة بغض النظر عن الأسماء المقترحة لتولي الحقايب الوزارية سواء كانت يمينية أو من أنصار البيئة (الخضر) وحتى من اليسار الاشتراكي، فالمهمة بالنسبة إليهم اقتصادية واجتماعية في المقام الأول. وعين ماكرون الجمعة، جان كاستيكس على رأس الحكومة، وهو شخص غير معروف للجمهور الواسع، يشغل رئاسة بلدية مدينة صغيرة وينتمي إلى اليمين على غرار سلفه إدوارد فيليب.

وتنتظر كاستيكس ملفات شائكة أبرزها إصلاح نظام التقاعد الذي وعد به الرئيس ماكرون وإنعاش الاقتصاد الفرنسي الذي عرف ركودا بسبب أزمة فايروس كورونا فضلا عن أخذ تدابير جريئة لحماية البيئة ومحاربة البطالة. ويستعد رئيس الوزراء الجديد إلى تقديم برنامجه بعد بضعة أيام، فيما ذكر ماكرون في تغريدات الأحد، بالخطوط الرئيسية للجزء الأخير من ولايته التي تمتد على خمسة أعوام.

المعارضة تقول إن ماكرون يسعى لتصدر المشهد قبل الانتخابات الرئاسية في 2022 بدون أن يزاخمه رئيس وزراء قوي

وقال إنه سيتعين على "حكومة جامعة" أن تقوم بـ"إنعاش الاقتصاد ومتابعة إعادة بناء حمايتنا الاجتماعية والبيئية وإعادة تأسيس نظام جمهوري عادل" فضلا عن "الدفاع عن السيادة الأوروبية".

ويتوقع أن يفصل هذه الأولويات خلال كلمة يلقيها بمناسبة العيد الوطني في 14 يوليو الجاري، مستعيدا بذلك تقليدا رئاسيا كان الغاء.

وبعد ثلاث سنوات في السلطة نُفذت خلالها إصلاحات مثيرة للجدل مثل إصلاح مساعدات البطالة، وتخللتها

ألمانيا تدعم إنشاء مراكز لجوء خارج الاتحاد الأوروبي

برلين - أعاد رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شوبيله إحياء خطة أوروبية طرحت في وقت سابق تتضمن إنشاء مراكز إقناذ ولجوء خارج الاتحاد الأوروبي، في وقت تتصاعد فيه الخلافات بشأن الهجرة بين دول الاتحاد الأوروبي مع بداية رئاسة ألمانيا للاتحاد.

وقال شوبيله الاثنين إنه "يتعين ضمان شروط معيشية آدمية في هذه المراكز وحمايتها تحت عباءة الأمم المتحدة على سبيل المثال، وكذلك عبر الانتماء المدني والعسكري للاتحاد الأوروبي".

وذكر أن الدول التي رفضت توزيع المهاجرين داخل الاتحاد حتى الآن ستشارك بالتأكيد في مثل هذه المهمة،

مضيفا أن أزمة كورونا لم تُفقد قضية الهجرة أهميتها. وفي إشارة إلى الأمن والاستقرار الداخلي في الاتحاد الأوروبي ومصداقية الاتحاد كمجتمع قيمى، ذكر شوبيله أن هناك حاجة إلى قانون لجوء أوروبي مشترك بمعايير موحدة لإجراء اعتراف قابلة للتطبيق، موضحا أنه لا يمكن حل الخلافات في الاتحاد بشأن سياسية الهجرة عبر الوسائل القضائية.

وقال "محاولة فرض حصص استقبال ملزمة عبر قرار بالأغلبية في مجلس الاتحاد، لن تؤدي إلى تهدئة الخلاف، بل سفاقمه".

ولسنوات، اتهمت دول جنوب الاتحاد الأوروبي بقية أعضاء التكتل بالافتقار إلى التضامن حيث يرفض الكثيرون الحصول على حصة ثابتة من بعض عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يصلون إلى الاتحاد الأوروبي عبر البحر المتوسط كل عام، فيما تعتبر فيينا وبودابست وبراغ من بين العواصم التي تعارض الإزامية الحصوص.

ويراد آلية التوزيع الآلي التي طالبت بها بإلحاح إيطاليا متهمه شركاءها بعدم دعمها في مواجهة تدفق المهاجرين، أن تكون مؤقتة في انتظار إعادة التفاوض على اتفاق دبلن الذي يوكل التعاطي مع طلبات اللجوء إلى البلد الذي يصل إليه المهاجر.

واعتبرت هذه القاعدة ظالمة لأنها تضع، لأسباب محض جغرافية، عبء الاستقبال على إيطاليا واليونان

ولسنوات، اتهمت دول جنوب الاتحاد الأوروبي بقية أعضاء التكتل بالافتقار إلى التضامن حيث يرفض الكثيرون الحصول على حصة ثابتة من بعض عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يصلون إلى الاتحاد الأوروبي عبر البحر المتوسط كل عام، فيما تعتبر فيينا وبودابست وبراغ من بين العواصم التي تعارض الإزامية الحصوص.

ويراد آلية التوزيع الآلي التي طالبت بها بإلحاح إيطاليا متهمه شركاءها بعدم دعمها في مواجهة تدفق المهاجرين، أن تكون مؤقتة في انتظار إعادة التفاوض على اتفاق دبلن الذي يوكل التعاطي مع طلبات اللجوء إلى البلد الذي يصل إليه المهاجر.

واعتبرت هذه القاعدة ظالمة لأنها تضع، لأسباب محض جغرافية، عبء الاستقبال على إيطاليا واليونان

حرب خفية تنطلق من انفجار منشأة نطنز الإيرانية

هدوء إسرائيلي يقابله استعراض إيراني يلعب ورقة «مدن الصواريخ»



أدخلت حادثة الانفجار بمنشأة نطنز الإيرانية تشنجا جديدا تشي كل التطورات التي رافقته أن المنطقة قد تتجه نحو حرب مباشرة بين إسرائيل وإيران. وفيما بدت مواقف قادة إسرائيل هادئة لكنها تدعو في المقابل إلى أخذ الحذر من أي رد فعل إيراني، تتشبث طهران بحقيقة أن إسرائيل هي من تقف وراء الحادثة فأخذت تستعرض العضلات بحديثها عن بناء ما يطلق عليها بـ«مدن صواريخ» في مواقع تحت الأرض في الخليج وهو ما جعل قوى كبرى كروسيا تدخل على خط الأزمة داعية لضبط النفس والتهدة.

لندن - مثل إعلان طهران الأحد أن حادث الانفجار الذي حصل الخميس الماضي بمنشأة نطنز النووية وسط البلاد قد خلف أضرارا مادية جسيمة قد تبطن عملية تصنيع أجهزة طرد مركزي متطورة لإنتاج اليورانيوم المخصب، حدثا هاما قد يوفر أرضية جديدة لتصاعد الصراع الإيراني - الإسرائيلي.

وخرجت طهران بهذا الإعلان عن سياساتها الدعائية التي روجت في بادئ الأمر إلى أن الخسائر بسيطة، مشيرة على لسان المتحدث باسم منظمة الطاقة النووية الإيرانية بهروز كمالوندي إلى أنها اكتشفت بدقة أسباب الحادث ومشددة في الوقت نفسه على عدم رغبتها في الكشف عنها في الحال لاعتبارات أمنية.

تصاعد التهديدات

رغم أن إسرائيل انتهجت سياسة ضبابية لا تنفي قطعاً ولا تؤكد وقوعها وراء العملية، فإن صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤول استخباراتي شرق أوسطي مطلع أن إسرائيل هي المسؤولة عن الحادثة التي وقعت بمنشأة نطنز النووية الإيرانية قبل أيام. كما نقلت الصحيفة عن مسؤول بالحرس الثوري أن الحادثة جرت باستخدام مواد متفجرة وأن إسرائيل زرعت قنبلة في مبنى يتم فيه تطوير أجهزة طرد مركزي حديثة.

وسبق للمخابرات الإسرائيلية أن أظهرت في الماضي قدرتها على توجيه ضربات داخل إيران، فقد اقتحمت في عام 2018 مستودعا في طهران وسرقت منه نصف طن من السجلات السرية التي توثق المشروع النووي الإيراني وتمكنت من إخراج المستندات من البلاد. كما قدمت آنذاك وكالة الاستخبارات العديدة من هذه السجلات للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع أدلة أخفتها إيران عن المعدات والمواد الخام المحظورة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس قد قال ردا على سؤال عن تورط إسرائيل في الحادثة «يمكن لأي شخص أن يشك فينا في كل شيء وفي كل وقت، لكنني لا أعتقد أن هذا صحيح، إسرائيل لا تقف بالضرورة وراء كل حادث يحدث في إيران»، دون أن ينفي تورط إسرائيل في حادثة نطنز.

ويرى مراقبون أن مثل هذه الحادثة قد تشكل حدثا فارقا في الصراع الإسرائيلي الإيراني الذي قد يتحول إلى حرب مباشرة ومفتوحة قد تزيد من زعزعة أمن منطقة الشرق الأوسط، فيما يصنف آخرون هذا التطور على أنه يبقى مثلما حصل سابقا مجرد ورقة لن تتجاوز حدود التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وإيران. ويعد الانفجار الذي حصل بمنشأة نطنز والذي تلتها سلسلة انفجارات في مناطق أخرى طيلة الأسبوع

ضربة موجعة جديدة

الافتراض أنه في مرحلة ما سيرغبون في الانتقام». وقال بن دافيد إن إسرائيل تستعد لرد إيراني، ربما عبر هجوم إلكتروني. في هجوم إلكتروني وقع في أبريل ونسبه مسؤولو مخابرات غربيون إلى إيران، كانت هناك محاولة لزيادة مستويات الكلور في المياه المتدفقة إلى المناطق السكنية الإسرائيلية.



لكن وعلى الرغم من عدم مسابرة تهديدات إيران، ميدانيا تبدو إسرائيل من جهتها جاهزة لأي حرب محتملة مع إيران، حيث أطلقت الاثنين قمر صناعيا جديدا لأغراض المراقبة قالت إنه سيوفر لمخابراتها العسكرية قدرات مراقبة عالية الجودة. وتدخل هذه الخطوة في خانة عمل إسرائيل على تعزيز قدراتها لمراقبة عدوها الأول في المنطقة إيران التي تعتبر برنامجها النووي تهديدا كبيرا لها.

وجرى إطلاق القمر الصناعي أفق 16 إلى الفضاء الاثنين من موقع في وسط إسرائيل بواسطة صاروخ شافيت الإسرائيلي الصنع والذي استخدم لإطلاق الأقمار الصناعية أفق السابقة. وقال في هذا الصدد وزير الدفاع بيني غانتس «سنواصل تعزيز قدرات إسرائيل والحفاظ عليها على كل جبهة وفي كل مكان».

ووصفت وزارة الدفاع القمر الصناعي أفق 16 بأنه «قمر استطلاع بصري كهربائي مزود بقدرات تقنية متقدمة». وسيتم استلام الصور الأولى من القمر الصناعي في غضون أسبوع تقريبا.

أميركية بشأن هذا التطور اللافت، إنه كان من الأجدر على «إيران القوية» أن توفر نظاما أمنيا لمنشآتها النووية والعسكرية قبل أن تطلق في كل مرة تهديدات كلامية ضد دول الجوار في منطقة الشرق الأوسط.

وتتابع الإدارة الأميركية عن كثب ما يحصل من تصاعد في الحرب الإيرانية الإسرائيلية، متوقدة بمعاينة طهران في حال تجرأت وارتكبت خطأ يهدد أمن منطقة الشرق الأوسط.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد حذر في 30 يونيو الماضي من «خيانة مهمة الأمم المتحدة»، في حال فشل مجلس الأمن الدولي بتمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران، معتبرا أن طهران تشكل تهديدا للأمن في المنطقة. وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مطلع 2020، بتوجيه ضربة إلى إيران «أقوى من أي ضربة واجهتها من قبل»، إذا حاولت تقويض الأمن في المنطقة.

وحذر ترامب آنذاك من أن الولايات المتحدة حددت 52 موقعا في إيران ستضربها «بسرعة كبيرة وبقوة كبيرة» إذا هاجمت الجمهورية الإسلامية أهدافا أو أفرادا أميركيين.

وحصل ذلك بالفعل، بعدما باتت الميليشيات الموالية لإيران في شرق سوريا تحت قصف متواصل من قبل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة أو ذلك من الجيش الإسرائيلي.

وبالعودة إلى المواقف المعلن عنها بصفة رسمية من قبل إسرائيل فإنها تبدو أكثر هدوءا، لكنها تضع في الوقت نفسه حسابات هامة تجعلها تبقى متيقظة لأي رد فعل إيراني في الأيام القليلة القادمة.

وقال المحلل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية ألون بن دافيد إن الهجوم أصاب «المنشأة التي تطور فيها إيران أجهزة طرد مركزي أكثر تطورا والتي من المفترض أن تكون المرحلة التالية من البرنامج النووي، لإنتاج اليورانيوم المخصب بمعدل أسرع بكثير. وقد تلقى ذلك المرفق أمس ضربة كبيرة، ودمر الانفجار المختبر».

وأضاف «كانت تلك أجهزة طرد مركزي كان من المفترض تركيبها تحت الأرض في منشأة نطنز، وكانت تهدف إلى استبدال أجهزة الطرد المركزي القديمة وإنتاج يورانيوم مخصب أكثر، وبسرعة أكبر. لقد تلقوا ضربة، يجب

لكن على الطرف المقابل، ظهرت إيران وكعادتها لتستعرض نفس الخط السياسي الذي يتمسك بخطاب القوة، عبر إعلان الجيش الإيراني عن أنه بصدد بناء ما يطلق عليه بـ«مدن صواريخ» في مواقع تحت الأرض في الخليج.

واختار النظام الإيراني عبر الإعلان تهديد منافسيه في المنطقة، حيث نقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد القوات البحرية بالحرس الثوري الإيراني الأدميرال علي رضا تجنيسيري قوله إن «فيلق الحرس الثوري الإسلامي لديه مواقع صواريخ برية وبحرية على السواحل الجنوبية للبلاد».

وقال تجنيسيري إن الحرس الثوري على استعداد لإظهار هذه القوة عند الضرورة، وهدد بإطلاق العنان لـ«كابوس» على منافسين يظهر نوايا عدوانية عسكرية، وفقا لما جاء في وكالة أنباء تسنيم الإيرانية الخاصة. ويتحدث القادة العسكريون الإيرانيون منذ مدة وبشكل روتيني عن إنجازات عسكرية، خاصة في ما يتعلق بالحرس الثوري الإيراني، لكن الكثير من المراقبين يصفون هذه الخطوة على أنها مجرد خطوات يائسة بعد مقتل سليمان للظهور في موضع قوي.

ويمثل حديث الجيش الإيراني عن مشروع «مدن الصواريخ تحت الأرض» خطرا موجها لا فقط إلى إسرائيل بل إلى بقية الخصوم في المنطقة كدول الخليج العربي وكذلك الولايات المتحدة.

قوى دولية على الخط

كنتيجة لهذا التصعيد، دخلت قوى دولية على خط الأزمة ومنها روسيا التي دعت إلى التهدئة وضبط النفس وعدم تعريض أمن المنطقة إلى الخطر.

وحذرت وزارة الخارجية الروسية الاثنين من القفز إلى استنتاجات مستعجلة بشأن أسباب الانفجار الذي هز مؤخرا منشأة نطنز النووية في إيران.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية إلى ضرورة دراسة الوضع. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فرشينين «إن مثل هذه القضايا تتطلب بحثا جديا، ومفصلا للغاية».

وأضاف فرشينين «أعتقد أن آخر ما يجب فعله، هو القفز إلى تكتهات لأن المسألة خطيرة جدا». وعلى عكس الموقف الروسي تقول مصادر سياسية

ويستند هؤلاء على الكثير من التحليلات التي تتناول بالطرح مواقف إسرائيل التي بدت غامضة وغير معلنة بصفة رسمية بشأن إقدامها على ضرب أهم المنشآت النووية في إيران.

وهبت صحيفة «لوفينغرو» الفرنسية إلى تبني هذا الطرح الأخير، بتأكيدا الاثنين أن إيران وإسرائيل تخوضان حربا سيبرانية خفية لا يتم قط الإعلان عن نجاحاتها رسميا.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن أحدث فصول هذه المواجهة السرية كانت الخميس، مع الانفجار الغامض الذي وقع في منشأة نطنز النووية على بعد 250 كلم جنوبي العاصمة الإيرانية طهران، في موقع نووي يعد شديد الحساسية، والذي أكتت طهران في البداية أنه ناجم عن قنبلة، قبل أن تعود وتتحدث عن أن سببه هجوم إلكتروني.

ويبقى السؤال المطروح الآن يكمن في معرفة ما إذا كان هذا التوتر سيبتاعد وسيتوسع إلى حرب جديدة لن تكون لها تداعيات فقط على إيران وإسرائيل بل في كامل المنطقة. وأطلق المدير السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال عاموس يادلين، دعوة لليقظة بقوله إنه «إذا تم تجريم إسرائيل من قبل القادة الإيرانيين، فعلى الإسرائيليين الاستعداد عمليا لردود فعل إيرانية».

ويعتقد يادلين جنرال الاحتياط الإسرائيلي، أن الرد الإيراني قد يكون على مستوى ملعب «السيبرانية».

ولكن أيضا عبر صواريخ وقذائف من الميليشيات الشيعية المتحالفة مع طهران، انطلاقا من الأراضي السورية.

نحو الأراضي الإسرائيلية، أو أيضا هجمات ضد البعثات والتمثيليات الإسرائيلية في الخارج. في الخارج.

الماضي، ثاني أكبر ضربة تتلقاها إيران في غضون أشهر، فبعدما خسرت ذراعها الأولى في منطقة الشرق الأوسط الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، ها هي الآن تضرب على أرضها في أهم الملفات التي تراهن عليها وهو المشروع النووي.

حرب سيبرانية

يجادل الكثير من الخبراء والمتابعين، ما يحدث من تصعيد بين إيران وإسرائيل بتصنيفه في خانة الحرب الكلامية التي لن تكون مرفوقة بحرب عسكرية كبرى.

مواقف إسرائيل تبدو أكثر هدوءا لكنها تضع في الوقت نفسه حسابات هامة تجعلها تبقى متيقظة لأي رد فعل إيراني



حرب المياه الوجه الآخر للتدخل التركي في سوريا

أنقرة تواصل تشييد السدود على نهر الفرات في تمرد على اتفاقيات سابقة

بعد عشرة أعوام من الحرب في سوريا، اتضحت أهداف كل القوى الفاعلة هناك وعلى رأسها طهران وأنقرة. وعلى عكس الأهداف السياسية لإيران، فإن الأخطر من ذلك هو الدور التركي الذي يحمل علاوة على البعد الأيديولوجي الطامح لإحياء مشاريع الإسلام السياسي أبعادا اقتصادية تهدف إلى نهب ثروات سوريا وخوض حرب المياه في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الموالية لأنقرة. هذا بالإضافة إلى الصراع العرقي الذي تخوضه على الأراضي السورية والذي يظهر جليا في مواجهة الأكراد الأتراك والقضية الكردية عموما.

● أنقرة - أدت حالة التفكك والفوضى التي تعيشها سوريا للعام العاشر على التوالي، إلى تحولها إلى ثغرة تسلل من خلالها المشروعات التوسعية الإيرانية والتركي على حد سواء. على حساب الأمن القومي العربي والإقليمي، المشروع الإيراني عبر تحالفه مع نظام الأسد في دمشق، والتركي عبر احتضانه العديد من تيارات المعارضة السورية والحالة الفصائلية العسكرية المتشردمة. الدور الإيراني واضح المعالم، غير أن الأخطر هو الدور التركي المتنامي الذي ومهما اختلفت سياسات الأقطاف المتضادة في تركيا حوله، إلا أنها تعود وتتقاطع عند مسألة استعادة النفوذ التركي المفقود الذي يكاد يمر على انحساره اليوم أكثر من قرن من الزمان. حتى تحول هذا الملف إلى أبرز استثمار سياسي شعبوي لكسب الشارع التركي وشحنه والفرز في أي عملية انتخابية تجري في تركيا.

تصور تركيا لمستقبل الجار السوري، تصوّر ضبابي يعكس ضبابية الرؤية السياسية لحزب العدالة والتنمية بزعامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تلك السياسة التي لا تريد ولا تستطيع الخروج من أوهام الإسلام السياسي، يضاف إليها العامل القومي الطوراني الترسر عليها، تبرز في جانب مواجهة الأكراد الأتراك والقضية الكردية عموما مهما تعددت المناطق التي تتحرك فيها.

وليد حاج عبد القادر
المياه ورقة دائمة
استعملتها أنقرة
للضغط على جيرانها

أدى التدخل التركي في الملف السوري إلى خلق حالة عشوائية، لم تتمكن جميع المحاولات التركية من تغطيتها والتستر عليها، تبرز في جانب منها بالبعد الاقتصادي الذي أتاح نهب الموارد الطبيعية السورية في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الموالية لتركيا. بعد العمليات العسكرية التركية على امتداد خط الحدود التركية السورية التي تمتد لأكثر 800 كيلومتر.

كان أحدثها عملية "نبع السلام" التي خلقت قاطعا عسكريا في منطقة رأس العين، يسيطر على مياه منطقة الجزيرة السورية التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني.

المياه ورقة للضغط

ولم ترع تركيا الظروف الصعبة المترتبة على انتشار فيروس كورونا مؤخرا، رغم المناشدات الدولية، التي قالت إنه ينبغي على السلطات التركية "بذل كل جهدها لاستئناف توريد المياه من محطة ضخ المياه في علوك قرب رأس العين والتي تضم أكثر من 450 ألف سوري شمالي الحسكة، إضافة إلى ثلاثة مخيمات للاجئين".

وقال ماكيل بيج نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش إنه وفي خضم وباء عالمي يثقل كاهل أنظمة حكم وبنى تحتية متطورة "قطعت السلطات التركية إمدادات المياه عن المناطق الأكثر ضعفا في سوريا".

المعارض الكردي السوري المقيم في دبي وليد حاج عبد القادر يقول في تصريحات خاصة بـ"العرب" إن "تركيا ومنذ بداية تشكل الدولة التركية وضعت نصب عينها مسألة المياه، واستعملتها كورقة ضغط على جيرانها.

وليس بعيدا غشا التهديد بهذه الورقة في فترة مقايضة حافظ الأسد على تسليم عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني، وقد أدت مجموعة السدود التي بنتها إضافة إلى المشروع الذي دشنته بشار الأسد في عين ديار، إلى تحول نهر دجلة إلى ما يشبه

الكل يدرك أحلام أردوغان العثمانية

الكل يدرك أحلام أردوغان العثمانية

الكل يدرك أحلام أردوغان العثمانية



نهب وتخريب وتطهير عرقي

أردوغان وشرعنة التجسس

اعتقال العديد من أعضاء حزب الشعب الجمهوري في محافظة إزمير الغربية في قضية مماثلة مؤخرا بعد أن تم التحقيق معهم بشأن تهديدات نشرها قبل 10 سنوات عندما كانوا قاصرين.

وقال نائب وزير الداخلية، محمد أرسوي، إن التحريات الأمنية مهمة لفحص الموظفين المرشحين وتجنب انتهاك حقوق الطلاب والتلاميذ العسكريين. وقال إن إجراء هذه التحريات الأمنية، قبل القبول وليس بعد تخرجهم، يعد أمرا عادلا.

ومع ذلك، رفض حزب الشعب الجمهوري مشروع القانون باعتباره محاولة من حزب العدالة والتنمية لتشكيل قوات أمن موالية.

وقال المشرع في حزب الشعب الجمهوري في اسطنبول، أردوغان توبراك، إن القانون المقترح صمم "لمنع جمع أولئك الذين ليسوا موالين للحكومة من الخدمة في الجيش أو الشرطة أو الدولة. علاوة على ذلك، لا يوجد هناك ما يضمن أن اللجنة المكلفة بإجراء التحقيقات الأمنية لن تتخذ قرارات تعسفية أو سياسية. ما هي معايير الموثوقية لأعضاء اللجنة الذين سيقربون مستقبل الشباب ويمتلكون سلطة تمنعهم من توظيف هؤلاء الشباب في القطاعين العام أو الخاص".

وأضاف "هذه خطوة ستجعل المجتمع كله يشك في بعضه البعض، وسيبلغون عن بعضهم البعض، وستجعل حياة الشباب بائسة مع إصدار التقارير الكاذبة عنهم. هذه ممارسة خاصة بالأنظمة الاستبدادية". وقال إن الحكومة لم تهتم حتى بقراءة حكم المحكمة الدستورية، الذي ينص على أن الحصول على المعلومات التي تخص الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية للفرد وتسجيلها واستخدامها ينطوي على تقييد الحق في الخصوصية، مضيفا أن المخاوف تزايدت من خلال الغموض الذي سيتم به تنفيذ هذه التحريات.

كما تم انتقاد حزب العدالة والتنمية بسبب جهوده لتوسيع صفوف وسلطات قوة حراس الحي في البلاد بعد محاولة الانقلاب.

وأشارت زيادة تسليح وتمكين هذه القوات مخاوف من أن الجماعة ستستخدم لتعزيز القيادة الاستبدادية للزعيم التركي.

ذو الفقار دوغان
كاتب في موقع
أحوال تركية

● أنقرة - يسعى حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا وشريكه في البرلمان، حزب الحركة القومية اليميني المتطرف، إلى تمرير تشريع يمدد من التحريات الأمنية بشكل يمكن من التجسس على الأشخاص الذين يدخلون الخدمة العامة لأول مرة، وذلك على الرغم من حكم صادر عن أعلى محكمة في البلاد لصالح إلغاء هذه الالتزامات من القانون.

وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 2016، تم إجراء تعديل في القانون يلزم الموظفين المرشحين باجتياز التحريات الأمنية دون تفصيل كيفية إجراء التحقيقات والبحوث ذات الصلة. وأصدرت المحكمة الدستورية التركية في 29 نوفمبر قرارا يطالب بإلغاء عمليات التفتيش الأمني الإجباري، قائلة إنه ينتهك الحقوق والحريات الأساسية، بعد أن تقدم أكثر من 100 مشروع من حزب الشعب الجمهوري المعارض بطلب لإلغاء القانون. ومع ذلك، تصر الحكومة على تمرير نسخة موسعة من التشريع، ويقول الاقتراح، الذي وافقت عليه لجنة الشؤون الداخلية البرلمانية، إن التحريات ستمتد لتشمل أزواج وزوجات الموظفين الجدد وأقاربهم من الدرجة الأولى، بالإضافة إلى أعضائهم.

وسيخضع الأشخاص الذين يتقدمون بطلب للحصول على وظيفة في المدارس العسكرية وكليات الشرطة ومدارس ضباط الصف الثانوية، الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، لتحريات أمنية. كما سيتم التحقيق مع أقاربهم من الدرجة الأولى.

ويخشى البعض من أن التحريات الأمنية باثر رجعي قد تمهد الطريق لمحاسنة الأشخاص على أفعالهم قبل بلوغهم سن المسؤولية الجنائية، وأنه يمكن توجيه اتهامات باثر رجعي ضد أفراد أسرهم أو أزواجهم.

وفي تحقيق تم إطلاقه في محافظة أضنة الجنوبية الأسبوع الماضي، تم اعتقال 17 شخصا بزعم أنهم ألقوا الحجارة على سيارة للشرطة خلال مظاهرة عام 2011 عندما كانت أعمارهم تتراوح بين 10 و14 عاما فقط في 2011، منهم 12 ألقى القبض عليهم بتهمة مساعدة منظمة إرهابية. وتم

الرقيق، مقابل أوهام عودة الامبراطورية العثمانية والخلافة. وما فعله هؤلاء هو مسخ للسوريين الذين رفعوا شعارات الثورة إلى نوع من الخدم للسياسة التركية، وعلينا كسوريين أكراداً وعرباً الوقوف ضد هذا الاستعمار الذي يعد جريمة لا تقل عن الاتجار بالبشر". ويستكي بعض السوريين من أن تركيا تمارس الضغوط على اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها وأولئك الذين يعيشون في مناطق الشمال، وتبتزهم للحصول على موافقاتهم بالسفر إلى ليبيا مقابل مبالغ مالية زهيدة.

● أنقرة تنقلب على اتفاقيتين
دوليتين وقعتا في العامين
1996 و1997 بين تركيا
وسوريا والعراق

ويقول حاج عبد القادر إنه يقرّ الدور التركي، ليس انطلاقا من دور أنقرة في الشمال السوري وحسب، بل أيضا منذ بدايات الحرب السورية، ويضيف "منذ مأساة الزبداني والمعضمية وداريا وحمص وحماة وحلب وكل المناطق التي أعلنها أردوغان (خطوطا حمراء)، تبين أن الخط الأحمر الوحيد هو المصلحة التركية ومصلة أردوغان وحزبه". ويضيف "أنا مواطن سوري، لا أتحدث كردي فقط، أدرك أن تركيا تحلم باسترجاع ولايتي حلب والموصل، وحتى تحقق هذا الهدف فإنها تركز على أهداف معينة كالنقط والغاز وحيوية المنطقة وجملة القضايا التي تقاوض بها أوروبا".

ويتابع "ما يحدث في الشمال السوري، المناطق الكردية وغيرها، هي ممارسات شبيهة بممارسات الجيش الانتكشاري العثماني، سلب ونهب واختطاف، كما حدث في آمد وديار بكر ونصيبين وغيرها، حتى أن لدينا شكوكا وجيهة في مسألة التفجيرات الإرهابية التي تحصل داخل مناطق النفوذ التركي، والتي قد يكون من يقف خلفها المخابرات التركية ذاتها، لتبقى المنطقة في حالة توتر وتحت تهديد من تسميهم باعداء تركيا".

ولم يتردد أردوغان بالتهديد بفتح الحدود أمام اللاجئين السوريين خلال عملية "نبع السلام"، للعبور إلى دول الاتحاد الأوروبي، محولا الملف السوري إلى أداة وظيفية بيد الأتراك، يبتزون به الغرب، مقابل مكاسب سياسية في ملفات أخرى، غير بعيد عنها ما يتضمنه تفاهم المعلن مع الإيرانيين.

لماذا الحشد الشعبي؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

لا يوجد، حتى في أكثر دول العالم تخلفاً وفشلاً، جيش وطني وشرطة، ثم جيش آخر اسمه الحشد الشعبي. فهل سمعتم عن حشد شعبي أميركي، أو روسي، أو فرنسي، أو حتى مصري، أو سعودي، أو إماراتي، مثلاً؛ أبداً. وذلك لأن التاريخ لم يخبرنا عن حكومة، سوى في إيران والعراق، تتآمر مع أحزابها ومرجعياتها على الحط من قيمة جيشها الوطني، وتتعمد إصابة ضباطه وجنوده بالإحباط، وتشعرهم بقلّة القيمة، وبالذونية.

فهما يقولان لهم، بالفعل وليس بالكلام: أنتم غير مؤتمنين على حماية الوطن وسيادته وكرامة شعبه، وبسبب عجزكم فإننا ملزمون بأن نؤسس جيشاً آخر غير جيشكم، ننق به، ونستأمنه، حتى وإن كان أغلب مسلحيهم من غير العسكريين، ومن غير المتعلمين، وكثير منهم من أصحاب السوابق الجنائية، ونخصه بما لا يملكه جيشكم الوطني من الأسلحة والمعدات الحديثة، ونفعل كل ما هو ممكن لدعمه، وتقوية ساعده.

وبهذه المحاباة أصبح الحشدي مدلاً ومفضلاً في الوظائف والعقود والعمولات وتجارة المحرمات، وقادراً على أن يرتكب ما يشاء من المخالفات والمواقف، وأن يبلغ به الغرور حدّاً يبيع له أن يشتم رئيس جمهوريته، وأن يهين رئيس الوزراء، ويهدد أكبر رأس في الحكومة، والبرلمان، والجيش، والشرطة، دون حساب أو عقاب.

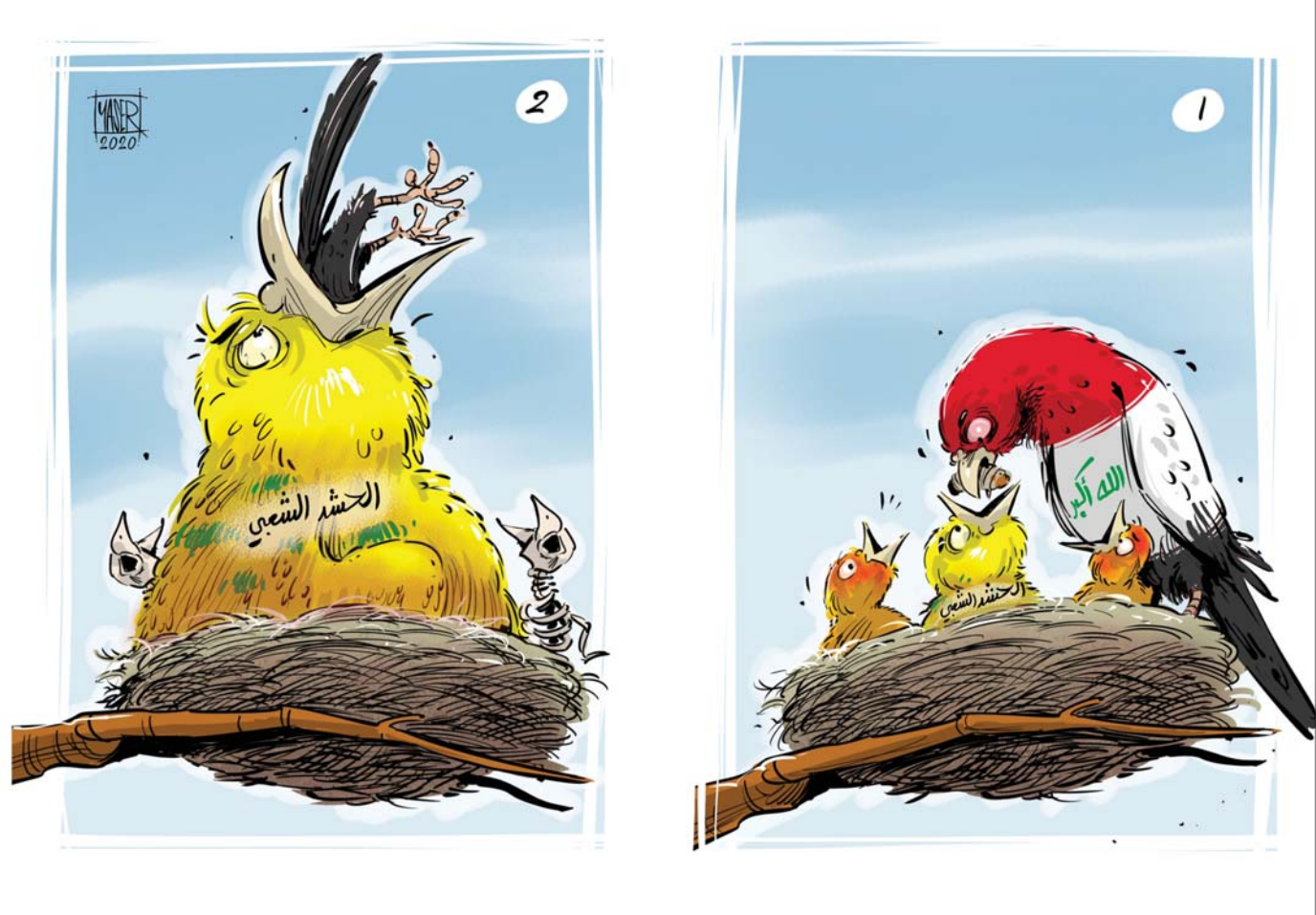
والمعروف أن هذا الحشد الشعبي تشكل في منتصف يونيو 2014، في أعقاب سقوط محافظة نينوى واحتلالها من قبل تنظيم الدولة الإسلامية تحت قبة البرلمان، وعجزهم للجيش الوطني لمواجهة الاحتلال. وحين أصدرت المرجعية الدينية في النجف فتواها المسماة بفتوى "الجهاد الكفائي" التي دعت القادرين على حمل السلاح إلى التطوع لمقاتلة داعش، سارع القليل قاسم سلیماني إلى اغتنامها فرصة ذهبية لدمج ميليشيات بدر، وعصابات أهل الحق، وكتائب حزب الله، مؤسساً حرسه الثوري الإيراني الجديد، ولكن بتوب عراقي ديني طائفي أوصت به المرجعية. ولا ننكر أن فصائل من الحشد ساهمت في معارك التحرير، ولكن جزء كبيراً من النصر على الدواش صنعته الجيش العراقي وأجهزة الأمن والشرطة.

ثم إن هذا النصر لم يكن ليكتمل لولا الدعم الكبير الذي قدمته قوات التحالف الدولي، بخبراتها وأقمارها التجسسية وطيرانها الذي كان حاسماً وفاعلاً، باعتراق رئيس الوزراء ووزير الدفاع. وإلى هنا كان من الواجب والعدالة أن يُحِل، وأن يعاد مسلحوه إلى منازلهم، مع الشكر والامتنان، وإراحة ميّزانية الدولة المتهاككة من مصاريفه، بعد أن أعلن رئيس الحكومة، حيدر العبادي، في التاسع من ديسمبر 2017 عن اكتمال تحرير الأراضي العراقية، وإحكام السيطرة على الحدود الدولية العراقية السورية، من منفذ الوليد إلى منفذ ربيعة.

ولم يكن انتهاء الحرب ضد داعش وانتفاء الحاجة إلى الجهاد الكفائي هما السببان الوحيدين اللذين يفرضان حلّه، بل لأنه تحول إلى باب ارتزاق وسرقة للمال العام، وإلى شرعية للعمالدة للأجنيب، والعبث بالأمن الوطني والسيادة الوطنية وسلطة القانون.

هذا مضاف إلى ما رافق وجوده من انتهاكات ترتقي إلى درجة التطهير العرقي، التي مارسها ميليشيات الحشد في المدن العراقية المحررة من "داعش"، بحسب منظمات محلية ودولية، ومنها قيامه بالتعذيب والإخفاء القسري، وقتل المدنيين والأسرى تحت التعذيب، ونهب مدن وقرى ثم حرق الآلاف من المنازل والمحال فيها، ونسفها بالمتفجرات، ودمر قرى بالكامل، ومنع النازحين من العودة إلى مدنهم وقراهم، من يومها وإلى الآن.

حتى أن المرجعية التي اقتت بتأسيسه غضبت عليه، بعد أن طُفح كيل الباطل، وسحبت منه فصائلها



تراجع الكاظمي عن خياراته هزيمة أمام الميليشيات

هو تنفيذ لسياسة ترامب باحتواء نظام طهران عبر العقوبات الاقتصادية، لدفعه للإذعان وليس تغييره، ولفك صلته بأبوابه المسلحة ووكلائه في العراق. واحد من الأميركيان الذي ارتبط اسمه بكرة العراقيين، هو الحاكم المدني، بول بريمر، الذي صنع من غالبية المشردين والحفاة والجهلاء من الزوايا المظلمة زعماء لحكم العراق، ثم "بصق" عليهم بعد خروجه من العراق في مذكراته؛ اليوم يدافع عن النظام السياسي الحالي الذي صنع حكمه، في مقابلة تلفزيونية له قبل ثلاثة أيام يقول "إن العراق يعيش في ظل دستور كتبه العراقيون، ووافق عليه الشعب في استفتاء عام، وهناك برلمان منتخب، والكاظمي يشكل سادس انتقال سلس للسلطة في العراق في ظل ذلك الدستور، ما يمنحه شرعية اتخاذ القرارات التي تخدم مصالح العراق وأمنه".

ويعترف بريمر بأن السيطرة على الجماعات المسلحة الموازية للقوات العراقية النظامية ليست بالأمر الهين، ويطلب حكومة واشنطن بدعم الكاظمي في هذه المهمة، معتقداً أن العالم في مواجهة مسعى إيراني استراتيجي، وهو إعادة النفوذ الفارسي الذي يبدأ من منتصف باكستان إلى سواحل لبنان، وأن طهران لن تتنازل عن هذا الهدف، وستستمر في استخدام قوتها والعنف الذي تراه مطلوباً لتحقيق أهدافها. لكن بريمر لم يقل للرأي العام لماذا جاء وإدارته في عهد بوش الابن بهؤلاء التابعين حكما في العراق. ولو كان صادقا لأعلن مصرير 12 مليار دولار اخفقت من العراق في عهده.

قادة الأحزاب يتعاطون بمكر وخبث مع الكاظمي، ويدعونه إلى التركيز على الأزمة الاقتصادية والانتخابات المبكرة وينصحونه بعدم الاقتراب من ملف سيطرة الحكومة على السلاح. لكنه يعلم بأن الميليشيات أصبحت خطراً على الدولة، بعد سيطرتها على مرافق مهمة تتعلق بإيرادات البلد، وهو قادر على إجراء تغييرات جوهرية في بنية النظام ووقف الدستور، ويتنسّق مع رئيس الجمهورية الذي رشحه للمنصب، ومعا يمكنهما حل البرلمان الحالي، والتحضير للانتخابات المبكرة، والخاص من لعبة الأحزاب وميليشياتها.

إذا أراد الكاظمي ألا يخسر عهده الذي أعطاه للعراقيين، لدرجة التضحية بحياته حسب قوله، فعليه عدم التراجع عن سياساته في القطاع الأمني وإزاحة هيمنة الميليشيات المسلحة. لا يمكنه الجمع ما بين تعهده للعراقيين وبين مهادنته وخضوعه للميليشيات، وإلا سيلقى مصرير سلفه عادل عبدالمهدي وإلى هذه اللحظة لا يتخنى العراقيون له ذلك.

التي تركتهم ضحايا الجوع والمرض والبطالة والمخدرات، وفضحت ثورة أكتوبر الشبابية لعبتهم.

ليلة القبض على عصابة الدورة الميليشياوية كانت مفتاحاً
خطيراً للدخول إلى دهاليز
الصاديق السوداء لممتلكات
الميليشيات من الأسلحة ونظم
شبكة الاتصالات المرتبطة
بالحرس الثوري الإيراني وخطط
العمل متعددة الأغراض

أما الهمم الثاني، الذي يردونه بسطحية ومكر مستورد، فهو قصة عمالة كل سياسي عراقي خارج هيمنة طهران للأمريكان، وهو تعبير ساذج عن تنفيذهم لرغبة نظام ولي الفقيه المؤقتة في التصدي للوجود الأميركي في العراق، رغم قناعة قادة الأحزاب بحاجتهم للأمريكان لحماية عملياتهم السياسية، وطهران حالياً تتوسل واشنطن للدخول في المفاوضات، فهل سيصبح الإيرانيون أصدقاء للأمريكان مرة ثانية مثلما كانوا مطلع عام 2003 وحتى خروجهم العسكري عام 2011.

لو أرادت واشنطن إزاحة الحكم لفعلت ذلك بسهولة، وخلال ساعات، وخلّصت العراقيين، مثلما أدعت كذبا تخليصهم من نظام صدام عبر الاحتلال. فهل الوضع العراقي الحالي أفضل مما كان عليه في العهد السابق؟

العراقيون يقولون لا. ليس في أجندة واشنطن نية لتغيير النظامين في بغداد وطهران، لا في ظل الإدارات السابقة ولا الحالية ولا حتى المستقبلية، بل إن جملة ثوابتها السياسية حماية العملية السياسية التي صنعتها في العراق. وما يحصل

مجسات تلك الأحزاب وميليشياتها استشعرت مخاطر منهج الكاظمي في إصلاح المنظومات الأمنية على الميليشيات، وإعادة هببة مؤسسات الدولة التي أعلنها منذ تسلمه المنصب، ودخل في خطوات جذية في القطاع الأمني، آخرها إقصاء فالح الفياض، رجل إيران في العراق، ولذلك تضغط عليه لتغيير بوصلة اتجاه سياساته إلى ملف وجود القوات الأميركية في العراق، وعدم المساس بتلك الميليشيات. ونسبت توجهاته الإصلاحية الأمنية إلى العمالة للأمريكان، الساعين في ظل إدارة ترامب إلى تقطيع أوصال الأدوات المسلحة الإيرانية في العراق؛ ثوري المالكي طالب الكاظمي صراحة بالابتعاد عن ملف الحشد، والتوجه نحو وضع حلول للأزمة الاقتصادية. أما هادي العامري فكان أكثر استخفافاً بالكاظمي، حيث صرّح بأنه استدعى الكاظمي لمكتبه وأبلغه بشرط دعمه له بحصر سياسته بإخراج القوات الأميركية من العراق، وإجراء انتخابات مبكرة، وفق مقاساتهم وبما يحافظ على مواقعهم.

وإذا ما سئل هؤلاء القادة، لماذا وافقتم على مجي الكاظمي، إن كنتم تعلمون أنه سيوجع رؤوسكم، يجيبون بأنه لم يكن أمامهم غير هذا الخيار للحفاظ على حكم الشيعة، ودرء مخاطر الانهيار الحتمي، ونهاب الحكم إلى قوى التيار الشعبي وقواه الشبابية. لكنهم لن يغامروا بقبول إجراءاته الإصلاحية، التي قد تتجمل بالإطاحة بهم إن هو نفذ تعهدهاته أمام الشعب.

الآن هم يلعبون بوهمي مخاطر "الحرب الشيعية" والعمالة للشيعية، في تغليب متعمد للخيار الوطني العراقي المستقل. الهمم الأول حول بالطائفة الشيعية، وبخطر الحرب الشيعية الشيعية يتجاهلون من خلاله عن عدم حقيقة أن الأحزاب الإسلامية والميليشيات الموالية لإيران لم تعد ذات صلة بالطايفة الشيعية، بعد تبلور خط شيعي عراقي معتدل، بعيداً عن هيمنة طهران تتقدمه النخب الثقافية الواعية. كما أن الجماهير المغلوبة على أمرها من بسطاء الشيعة فقدوا ثقتهم بتلك الأحزاب،

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

أصبحت ردود الفعل على نتائج ليلة القبض على وكر الميليشيات في الدورة ببغداد، 25 يونيو الماضي، أكبر من الحدث الأمني نفسه، الذي لم يتعد إلقاء القبض على أفراد مجموعة ميليشياوية، كانت على وشك إطلاق صواريخ نحو أماكن حساسة في العاصمة متلبسين بجرمهم، واعتقلوا بأوامر قبض أصولية، في تحول فسر بأنه مقدمات لسياسة رئيس الوزراء الجديد، مصطفى الكاظمي، لإرساء مقدمات تنفيذ البند الدستوري، وحصر السلاح بيد الدولة الذي لم ينفذ منذ 15 عاماً، وهو ما يعني تجريد الميليشيات المسلحة ذات الولاءات المشبوهة من سلاحها.

وصل أمر ردود الأفعال بين بعض الأوساط الشيعية وجيوشها الإلكترونية، التابعة لمعسكر إيران في العراق، أن فسرت اجتماع الكاظمي المشترك مع جهاز مكافحة الإرهاب، وكتائب حزب الله، بأنه إذعان وتراجع مهين أمام تلك الميليشيات والرافعات السياسية التي تقف خلفها، وتعطيل لسياسة إرساء السيادة العراقية.

ليلة القبض على عصابة الدورة للميليشياوية، كانت مفتاحاً خطيراً للدخول إلى دهاليز الصناديق السوداء لممتلكات الميليشيات من الأسلحة، ونظم شبكة الاتصالات المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، وخطط العمل متعددة الأغراض، ولأنها كانت استعراضاً متقابلاً للقوة ما بين الدولة وبين الخارجين عليها، فقد كان رد الفعل المبدئي للميليشياوي سريعاً وفوضوياً لإنبات الذات، باقتحام المنطقة الخضراء ومحاصرة وتهديد مكاتب مكافحة الإرهاب ورئيس الوزراء، لإجبار الكاظمي على التهنئة، ومراجعة خياراته، وسط دعوات من بعض الإعلاميين والمحللين السياسيين، الموالين لتلك الميليشيات ببغداد، بضرورة تغليب الحوار مع قيادات الميليشيات على تصفية أوكارهم. هناك من يفسر عن جهل أو قصد، خطوة الكاظمي الأمنية بأنها اندفاع متعجل غير محسوب في مجابهة الغول الميليشياوي، الذي تعاضت هيمنته الأمنية والاقتصادية على مرافق الحياة العراقية، ولم يعد، لما تسمى دولة، سوى هياكل منزوعة القدرات المالية والاعتبارية، ولا سبيل لأي رئيس وزراء سوى الصمت والتمتع المظهري بمزايا المنصب، أما أن يتصدى لحالة الانهيار، بروح وطنية صادقة ورغبة بالإصلاح، فمكانه خارج منظومة الحكم، التي تديرها قيادات الأحزاب الفاسدة، وقد تتم تصفيته جسدياً.

لكننا نعتب على مصطفى الكاظمي، رئيس وزرائنا الجديد، الذي أوحى لنا بأنه أت على حصان أبيض لتحرير الحبيبة من أيدي الخاطفين، وبأنه الموكل بإصلاح ما خربه أسلافه السابقون.

باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، ويتمتع بدعم شعبي لم يتوفر لغيره من قبل، وعلى تأييد دولي غير مسبوق، كنا نتوقع منه أن يسارع إلى تحجيم هذا الكيان المنتمد على الدولة ودستورها وسيادتها وكرامة شعبها، وتجريده من سلاحه الذي أصبح المهدد الأخطر من كل تهديد آخر للأمن الوطني، والمعرقل الحقيقي لعودة الحياة المدنية، والمنتهك الأكبر للسيادة الوطنية، والمخرب الأول لمصالح الشعب العراقي وعلاقاته الخارجية.

وحيث لا يفعل سنعرّده، ونظن بأنه يراوغ ويأوّر في انتظار الفرصة المواتية. ولكن زيارته لقرى قيادة الحشد الإيراني، وإرداءه قميصه، مصيبة. وكذلك إعلانه صراحة أن الحشد، على نفس الدرجة من الأهمية مقارنة الإرهاب.



الجوار. أو ليقدم لها بلسمًا يشفيها من هذا المرض التاريخي العجيب. التمسح بالجدران، عار سياسي حقيقي. ولكنه عار استراتيجي أيضا. بمعنى أن دولة لا تجرؤ على خوض الحروب، ولا تقدر على تكاليفها، ولا تدمر إلا نفسها بما تنتج من سموم، لا يحسن أن تستمر على هذه الحال. وهي بحاجة إلى اهتمام ثقافي عنيف لكي تتخلّى عن ثقافة العدوان، ومشروعها الطائفي الأجوف، على الأقل لكي تعترف بأنه كان سببا لبلاء داخلي لم يتوقف. منذ حروب إسماعيل شاه الصفوي قبل نحو 500 عام إلى يومنا هذا.

أي عاقل، كان يمكن أن يواجه الحقيقة: فإما الحرب، وإما السلام. وكلاما يحسن أن يكون صارما وجذريا. ولتكن العقابية ما تكون. أما التحرش بالجدران، فإنه سلوك جبان.

ضرب قلب السفارة الأميركية في بغداد لا يحتاج إلى إحداثيات. أي صعلوك من صعلالك الحشد الشعبي يستطيع أن يوجه صواريخ الكاتيوشا أو قذائف الهاون لتصيب مكاتبها الرئيسية.

فلماذا يحك الأجرب جلده بالجدران؟ وهل يعجز الحرس الثوري عن أن يضرب أي بارجة حربية أميركية في مياه الخليج؟ وهل يعجز حزب الله عن الذهاب إلى "ما بعد بعد حيفا"؟ ثم، ألا تراه قادرا على أن يضيف بعد تلك "البعد" أبعادا أخرى؟ فلماذا يكتفي بالهذيان؟

المسألة ليست، على أي حال، نوعا من فرض الأضغاث على الأحكام. إنها مسألة عجز وفشل أيضا. وإيران هي التي تاكل من ثمارهما المرة.

لم يظهر أحد، حتى الآن، في إيران ليقول لها كفى، أو ليخبرها من بئر الحقد والكرامية ضد الإسلام وضد

فقط من أجل أن تبقى جذوة الأحقاد الدفينة متقدة، حتى إذا ما عادت لتقوى، كما أتاح لها الاتفاق النووي مع إدارة الرئيس باراك أوباما، فإنها تعود لتقود حروبا وتعلن تحديات وتراهن على التمدد من جديد.

والحقد، يا وليي، كم أنه كريه ومسموم ومتعفن وموغل في القدم. ويكاد لا ينسى أي شيء، من الهزيمة ضد جيوش المسلمين، والتي انقلبت حقدا على الإسلام وسعيا لتدميره من الداخل، إلى الحرب مع العراق والتي انتهت بالتواطؤ مع "الشيطان الأكبر"، من أجل الانتقام للهزيمة.

والهزائم إذ تلي الهزائم، على مر التاريخ والأيام، فإن الحقد لا يشفى، وسومومه تزداد تعقيدا وتركيزا. حتى لكان هذه الأمة الفارسية لا تملك من أمرها إلا ذلك السم. وهي تعود لتتجرعه مرة بعد أخرى، ولكنها تظل تفرزه وكان غدها البيولوجية لا تنتج شيئا سواه.

وتقياسا بعدد السكان البالغ نحو 80 مليون نسمة، فهذا واقع لبلد منها، ويقف على عتبة الإفلاس التام. البنية التحتية مهترئة أيضا.

فالانفجارات التي تحدث عن تسرب غاز هنا، ونقب هناك، وخلل تقني هنالك، تدل على أن أنظمة الصيانة لم تعد قادرة على تلبية أدنى الاحتياجات.

هناك فراغات طفيفة، من قبيل أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يريد أن يخوض تلك المواجهة، لأنه منشغل بالسعي لإعادة انتخابه، تتيج لإيران اللعب مع الجدران لكي توحى لنفسها بأنها لا تزال لاعبا قادرا على إثارة الضجيج والمضايقات، إلا أنها أعجز من أن تجعل منها ضجيجا أو مضايقات حقيقية.

لبنان وحده، حيث تعجز حكومته الخاضعة لأمر الولي الفقيه عن أن تسد تكاليف ديونها أو توفر الخبز لمواطنيها، يقدم إشارة كافية على أن إيران بلد يمارس حروبا عبثية مع الجدران، لأنه لا يملك غيرها أصلا.

الحروب ضد الجدران توفر القدرة على الظهور بمظهر الفارس الهمام، إلا أنها فروسية نوكتيشوتية بدرجة فاضحة أيضا، تحارب طواحين الهواء، ظنا منها أنها تخوض بها حروبا مقدسة.

وفي الواقع، فإن ذلك جزء من طبيعة إيران السيكلوجية التي بنتها على امتداد أربعين عاما. وهي أنها عندما تضعف، تلجأ إلى مناطق الجدران،

إيران، الجرب، والجدران



هل تعجز إيران عبر الميليشيات التابعة لها عن أن تضرب قلب السفارة الأميركية في بغداد، بدلا من ضرب محيطها أو جدرانها الخارجية؟ الجواب، قطعاً. لا. فلماذا لا تفعل؟ وهي، كما ميليشياتها، تريد الانتقام لمهندس الحروب والنزاعات والمجازر الإيرانية في المنطقة. قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الذي قتل في يناير الماضي، ولا تزال تلطم عليه.

الجواب واضح أيضا. فهي تريد التحرش ولا تريد مواجهة فعلية، لأنها، كما ميليشياتها، أجبن من أن تفعل ذلك. ومصدر الجبن هو أنها تعرف العقاب. فأيران في وضع اقتصادي مهترئ إلى درجة تكاد لا تخطر على بال. ويرغم الصداق الشعراطي الذي لا تزال تصدح به أبواقها وميليشياتها، فإن الوقائع وقائع في نهاية المطاف.

إيران تقف على حافة إفلاس تام. ولا تملك من القدرات المادية ما يكفل لها أن تخوض أي نزاع مفتوح، لا مع الولايات المتحدة ولا مع غيرها في المنطقة. ومع بطالة تجاوزت 15 في المئة من مجموع عدد الأيدي العاملة، وانخفاض أسعار صرف العملة المحلية، إلى درجة أن 5 دولارات باتت تكفي لتجعل أي أحد مليونيرا، وضحايا وباء بلغ

أردوغان «وشيكات» الحمدين

والحكمة ولا يدركون مصلحة بلادهم. عليهم أن يدركوا أن أردوغان حليف لا يمكن الاعتماد عليه في الأزمات الحقيقية، والداخل والخارج خير مثال لذلك.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لا تقبل التطبيق والتنفيذ، إلا في أحلامه. إن سياسة الهروب إلى الأمام، التي يتبعها نظام الحمدين، بدلا من مواجهة الحقيقة المتمثلة في تنفيذ الشروط (ال13) للعودة إلى علاقة طبيعية مع الجوار الجغرافي، قد تفضي إلى أزمة أخرى على المدى البعيد، ولن يكون سهلا على الحمدين، إخفاء تورطه بالفعل في الملفات التركية دون فائدة، بل إن الورطة هذه المرة لن تقتصر على جواره الجغرافي، نتيجة لتوسع المغامرات الأردوغانية، والتي شملت العديد من الدول، وبالتالي فإن اندام الثقة الدولية في نظامه سينتقل مباشرة من تركيا إلى الدوحة، وحينها لن يجد نظام الحمدين أي مظلة أو غطاء يحتمي تحتهما.

دعم النظام القطري لأردوغان حماقة سياسية ستفضي إلى تصادم مع الراي العام التركي، ومع المعارضة السياسية داخل تركيا، التي تسجل أخطاء أردوغان لإسقاطه. كما أن هذا الدعم سيؤدي إلى استفزاز الدول العربية وشعوبها، التي عانت من ابتزاز أردوغان وتدخله لزعزعة الاستقرار فيها، بالإضافة إلى الدول الخليجية، هناك مصر، وسوريا، وتونس، وليبيا، والعراق. التي عانت كلها من مغامرات أردوغان وحماقاته، فهل يدرك نظام الحمدين ذلك؟

التعنت بدلا من العقلانية السياسية في البحث عن الحل، وبالتالي الخروج من المازق الذي وجد نفسه فيه، هو ما دفع بنظام الحمدين إلى الرّج بالشعب القطري في أزمات "لا ناقة له فيها ولا جمل"، بل حوله إلى مجرد ممول لمشاريع تهيج دول العالم عليه، ووضعت في مواجهة الغضب الدولي ضد تركيا وحلفائها، وستكون قطر هي الحلقة الأضعف.

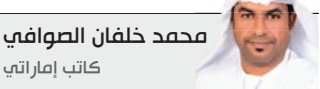
التحركات القطرية لعبة سياسية غير محسوبة العواقب، وتعكس تصرفات قادة لا ترقى إلى مستوى من النضج

جدد لا يقبلون بما كان يفعله أردوغان وعدد قليل من فريقه السياسي الذي زار الدوحة، لاستلام الشبكات القطرية من نظام الحمدين.

هناك تشابه بين تعنت نظام الحمدين في أزمته مع شقاظهم الخليجيين، في تفاصلها الدقيقة، وتعنت وعناد أردوغان في التعامل مع أصدقائه السياسيين، ومع حلفائه في حلف شمال الأطلسي، ما يوحي بأن من يدير الأزمة القطرية هو أردوغان نفسه، كي يزيد الأزمة إرباكا وتخطيا، ويبعد قطر عن محيطها الجغرافي، خدمة لمصالحه السياسية الفردية.

التحركات القطرية لعبة سياسية مجهولة العواقب وتعكس تصرفات قادة لا ترقى إلى مستوى من النضج والحكمة ولا يدركون مصلحة بلادهم فأردوغان أثبت دائما أنه حليف لا يمكن الاعتماد عليه

فأردوغان يعرف عنه إغاليه في البراغمية، فهو على المستوى الشخصي، تخلى عن كل أصدقائه، وعلى المستوى الدولي، تلاعب بين الولايات المتحدة وروسيا، في ملفات التنافس الدولي في المنطقة، بل وصل به الأمر سعيا لتحقيق مصالحه الشخصية، أن اأفعل أزمة مع أعضاء من حلف شمال الأطلسي (الناتو). وبالتالي سيعمل بكل قواه لضمان استمرار الأزمة القطرية، كي يضمن استمرار الإيرادات من الخزينة القطرية المفتوحة، لتمويل مشاريعه التي



أثبت رئيس تركيا رجب طيب أردوغان أن لديه قدرة كبيرة ومهارة دبلوماسية فائقة على توريث نظام الحمدين في الأزمات التي يختلقها، وهو في طريقه نحو تحقيق حلمه باستعادة أمجاد أجداده في الخلافة العثمانية، مستفيدا من النظام القطري الذي لا يبخل عليه بالدمع المالي.

منذ البداية اختار نظام الحمدين تركيا حليفا سياسيا وعسكريا، بدلا من معالجة أخطائه الاستراتيجية القائمة على تهديد استقرار المنطقة، ورفض التخلي عن المواقف الداعمة للإرهاب والتطرف، خاصة تنظيم جماعة الإخوان المسلمين. وحتى الآن نرى أن أردوغان، الذي زار قطر الأسبوع الماضي، يستغل الحمدين في معالجة نتائج مغامراته السياسية الفاشلة، في الداخل التركي وخارج تركيا، سواء في ليبيا، أو سوريا، أو الصومال، من خلال توفير السبولة المالية لهذه المغامرات، وتغطية العجز في تمويل المشاريع الداخلية.

وفي مقابل ذلك، يستغرب المراقب من الحسابات السياسية الخاطئة لنظام الحمدين، وإحجام نفسه في كل الملفات التركية، حيث باتت دولة قطر وشعبها في وجه كل عاصفة دولية تستهدف تركيا، وسياسات أردوغان القائمة على التدخل، والتي لا يمكن لأحد أن يصفها إلا بأنها حسابات خاطئة، بل ومدمرة على المدى البعيد.

وبمجرد أن يسقط أردوغان في الانتخابات الرئاسية القادمة، وهو أمر لم يعد مستبعدا، في ظل حالة الغضب الداخلي على سياساته، سيجد النظام القطري نفسه في مواجهة قادة أترك

سيد الخبز الذي وضع المقاومة في خدمة الدولار

الله وجعلها مجرد ولاية تابعة لإيران ولوليتها الفقيه. لم يعد هناك من معنى للدولة اللبنانية، بعد أن صار السيد المتعهد الحضري الذي يتم من خلاله الحصول على الخبز. ولكن ماذا عن المواد الغذائية الأخرى والدواء والقياب وكل ما يحتاجه الإنسان في أدنى حدود حياته الضيقة؟ اعتقد أن السيد سيوسع من نطاق مكرمه في وقت قريب، إذا ما اطمئن إلى أن اللبنانيين قد عادوا إلى رشدهم، وصاروا شعبا مطيعا، خاضعا لإرادته. ليس أمام اللبنانيين سوى خيارين:

إما أن يجوعوا وإما أن يستسلموا لسلطة حزب الله، ويعملوا عن تخليهم عن شغبيهم الوطني، ويعترفوا بأن حسن نصرالله، الذي سبق لهم أن توجوه بلقب سيد المقاومة، هو ولي نعمتهم الذي لا يمكنهم سوى الوقوف معه في كل ما يرتكبه من حماقات.

على شيعية لبنان أن يتذكروا أن الله قد ميزهم عن اللبنانيين حين وهب لهم السيد الذي مكّتهم وجوده من الاستمرار في تناول الخبز، ولو لم يكونوا كذلك لانتهى حالهم إلى الانتحار جوعا، كما حدث للشباب اللبناني الذي أطلق الرصاص على رأسه وسط بيروت، بعد أن كتب على لافتة "أنا مش كافر بس الجوع كافر" وهي جملة مستعارة من زياد الرحباني.

تحققت نبوءة الرحباني الذي صار منذ سنوات من أكثر المؤمنين بالسيد تشددا.

كارثة لبنان الاقتصادية التي تم تبسيطها من خلال أزمة الخبز، التي وجد لها حزب الله حلا مذلّا، هي عنوان للانهايار الحقيقي الذي يتعرض له لبنان، ويعيش اللبنانيون العاديون تفاصيله في حياتهم.

فليس الخبز وحده مفقودا. دخل اللبنانيون نفق المجاعة التي قد لا ينهيها أي اتفاق مع صندوق النقد الدولي أو سواء من الجهات المصرفية العالمية. ما تعرض له النظام المصرفي اللبناني من عمليات فساد عبر سنوات طويلة ينعكس اليوم مباشرة على الحياة اليومية، بحيث وقفت الفوضى التي يمر بها سعر صرف الليرة اللبنانية حائلا دون أن يحصل اللبنانيون على غذائهم. اتسعت دائرة الفقر، وصار على الفقراء الجدد أن يستقيدوا من كمرة السيد، لكن بعد أن يتخلوا عن نزعتهم الوطنية، ويغادروا موقع كبرياتهم الذي كانوا ينادون من خلاله باستعادة الدولة اللبنانية، التي خلفها حزب



"طالما السيد موجود ما حدا بجوع". تلك جملة كتبت على لافتة وضعت على عربة لتوزيع أو بيع ربطات الخبز في بيروت التي عز فيها الخبز. للتوضيح بالنسبة لغير اللبنانيين فإن السيد المقصود هو حسن نصرالله، زعيم حزب الله، ومن المؤكد أن "الضاحية الجنوبية" لبيروت هي المكان الذي رفعت فيه تلك اللافتة.

الخبز إذا صار مرتبطا بوجود السيد والولاء له. أما المواليون فصار عليهم أن يتذكروا دائما أنهم ما كان في إمكانهم أن يتناولوا الخبز في وجباتهم لولا السيد ولولا ولاؤهم له. فهم لذلك سيرون وجهه مطبوعا على كل رغيف خبز يضعونه على موائدهم. لقد كتب لهم ذلك الرخاء لأنهم يتمتعون بالعيش في ظلال شجرة السيد المعطاء.

سيكون على شيعية لبنان أن يتذكروا أن الله قد ميزهم عن اللبنانيين حين وهب لهم السيد الذي مكّتهم وجوده من الاستمرار في تناول الخبز، ولو لم يكونوا كذلك لانتهى حالهم إلى الانتحار جوعا، كما حدث للشباب اللبناني الذي أطلق الرصاص على رأسه وسط بيروت، بعد أن كتب على لافتة "أنا مش كافر بس الجوع كافر" وهي جملة مستعارة من زياد الرحباني.

تحققت نبوءة الرحباني الذي صار منذ سنوات من أكثر المؤمنين بالسيد تشددا.

كارثة لبنان الاقتصادية التي تم تبسيطها من خلال أزمة الخبز، التي وجد لها حزب الله حلا مذلّا، هي عنوان للانهايار الحقيقي الذي يتعرض له لبنان، ويعيش اللبنانيون العاديون تفاصيله في حياتهم.

فليس الخبز وحده مفقودا. دخل اللبنانيون نفق المجاعة التي قد لا ينهيها أي اتفاق مع صندوق النقد الدولي أو سواء من الجهات المصرفية العالمية. ما تعرض له النظام المصرفي اللبناني من عمليات فساد عبر سنوات طويلة ينعكس اليوم مباشرة على الحياة اليومية، بحيث وقفت الفوضى التي يمر بها سعر صرف الليرة اللبنانية حائلا دون أن يحصل اللبنانيون على غذائهم. اتسعت دائرة الفقر، وصار على الفقراء الجدد أن يستقيدوا من كمرة السيد، لكن بعد أن يتخلوا عن نزعتهم الوطنية، ويغادروا موقع كبرياتهم الذي كانوا ينادون من خلاله باستعادة الدولة اللبنانية، التي خلفها حزب





المبادرة موجودة في انتظار الدعم

تداعيات كورونا تزيد ضغوط رقمنة الإدارة في تونس

غياب الإرادة السياسية يبطئ عملية ترسيخ التكنولوجيا في بناء الاقتصاد

وعلى سبيل المثال، كان مرسوم قانون المعرف الوحيد من ضمن هذه الأساليب الحديثة التي تم إقرارها في اتجاه رقمنة الإدارة غير أنها تناقضت مع مبادئ قانون حماية المعطيات الشخصية.

وبعد مشروع المعرف الوحيد ثورة في الإدارة في تونس، حيث إنه سيجمع قاعدة بيانات ومعلومات للأفراد في كل الإدارات العمومية وبالتالي يسهل عملية تتبع الإخالات وتضارب المعطيات وتنبع مسار كل العمليات الإدارية أو المالية.
وقلل الراجعي من فرص قضاء الرقمنة على الفساد بقوله "الرقمنة يمكن أن تقلص الفساد الإداري لكن لن تقضي عليه تماما، في المقابل يمكنها تضيق الخناق على المناوئين والمتجاوزين للقوانين".



سيف الدين الراجبي
يجب تشجيع الاختراعات لدعم الدفع التكنولوجي

وأكد أنه في المقابل يمكن استثمار الرقمنة في تحقيق التنمية عبر توفير البنية التحتية الرقمية وتحفيز مشاركة القطاع الخاص في هذا المسار وتنمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص وحسن استغلال هذه المقاربة.
وأقر وزير الدولة المكلف بالوظيفة العمومية والإصلاح الإداري ومكافحة الفساد محمد عبو بتأخر تونس في رقمنة الإدارة مقارنة بما هو موجود في العالم.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الوزير قوله "الظروف التي مرت بها تونس خلال مكافحة وباء كورونا حفزت الحكومة على تكريس رقمنة الإدارة".
وأوضح أن مشروع رقمنة الإدارة رافقته خلال السنوات الماضية تعقيدات مرتبطة بالقوانين، قائلا "لا بد أن ندفع وبالتالي لا بد لنا أن نجح أمام أكبر أزمة اجتماعية تمر بها تونس منذ تاريخها".
وأشار إلى أن نسب النمو ستكون في حوالي 7 تحت الصفر، وهو ما يجعل، برأيه، كل الأطراف مطالبة بالدفع إلى تنقية المناخات لدعم المستثمرين، ملفتا إلى أن الإشكالات الإدارية كانت محددة في أكثر من مناسبة في السنوات الماضية.

وتحدث عبو عن الإخالات التي تعرفها الموائى بسبب غياب الرقمنة قائلا "هناك خلل كبير يواجه عمل البواخر، وقطاع الشحن يعرف العديد من التعطيلات في الوقت الذي يجب فيه أن نتجاوز ذلك لدعم الحركة الاقتصادية".
كما أكد وزير المالية محمد نزار بعيش أن أزمة كوفيد - 19 أبرزت أهمية الإجراءات الموضوعة على الخط مما يدعو اليوم إلى تسريع نسق رقمنة الإدارة وتعمير أدوات العمل، خاصة في ظل الاستجابة السريعة للإدارة لظروف الحجر.

زادت جائحة كورونا من منسوب ضغوط أوساط الأعمال على الحكومة التونسية لتسريع خطط التحول الرقمي كخطوة عملية لضمان استدامة المرافق العامة تحت أي ظرف والفساد والبيروقراطية، اللذين تسببا في تعطيل الآلاف من المشاريع واستفحال الرشوة والمحسوبية رغم كل الشعارات البراقة التي لطالما أطلقتها الطبقة السياسية منذ 2011.

وأضاف أن "السبب الثاني يتعلق بغياب جانب التحفيز والتجديد للكفاءات الشابة التي لها من الأفكار والإمكانيات العلمية ما يمكنها من المبادرة بتقديم حلول وبراءات اختراع جديدة تسهم في الدفع التكنولوجي".
وأوضح أن هذه الأسباب هي ما يحكم بالفشل على هذه الخطط مقابل نجاحها في الخارج نظرا لتوفر كافة هذه العوامل والمناخ المشجع للابتكار.
وحاول خريجو المدرسة الوطنية للإدارة المختصة في تكوين وتأهيل الإطارات الإدارية للدولة تقديم العديد من الحلول من صميم اختصاصهم لدعم انتقال فعلي نحو ثورة رقمية حقيقية تدفع التنمية في البلد وتخرجه من مربع التخلف الإداري.

وأكد الراجبي ضرورة تشريك القطاعين العام والخاص والمنظمات المهنية في تقديم مقترحات عملية لتحقيق نقلة نوعية رقمية في الأجهزة الإدارية.

وشدد على أنه يمكن تحويل أزمة كورونا إلى فرصة لدعم هذه الخطط، إذ كشفت أهمية الابتكارات الناشئة في مساعدة عمل السلطات بفضل اختراع تطبيقات ذكية سهلت الاتصال وتبادل المعلومات، وبالتالي توفير المعونة للمواطنين.

وتتفق العديد من التقارير وآراء الخبراء على أن السنوات الأخيرة في تونس تميزت بالاهتمام بالجانب السياسي فقط على حساب المسائل المتعلقة بالتكنولوجيا والرقمنة التي اقتصرت على بعض المؤسسات في القطاع الخاص.
وسبق وأكدت هيئة الخبراء المحاسبين التونسيين أن اعتماد استراتيجية رقمية للاقتصاد يمكن أن يزيد 2 في المئة في نسبة النمو.
وأشارت إلى أن التأخير الحاصل في مجال الرقمنة يكلف الاقتصاد خسائر كبيرة وأن تونس متاخرة 20 سنة في هذا المجال.

ويجمع خبراء على أن من بين أكبر المعضلات التي تحول أيضا دون تفعيل جدي للتحول الرقمي هي التناقضات القانونية، حيث إن إسراف السلطات في إعلان القوانين حمل في مجمله تناقضات عديدة.

وتعترض أهداف الرقمنة مع بنود قانون المعطيات الشخصية الذي يمنع كل أشكال استغلال الهوية الشخصية ويضمن سرية المعاملات.
ودعا الراجبي إلى تشريك الهيئة الوطنية للمعطيات الشخصية في صياغة شروط الرقمنة وفق أسس تحترم الهوية والمعلومات المتعلقة بالأفراد.



سنا عدوني
صحافية تونسية

تونس - كشفت الأزمة الصحية عن هشاشة المنظومة الإدارية حيث لم تتمكن المؤسسات من التكيف مع الإجراءات الاستثنائية نظرا للطابع التقليدي الغالب على التعاملات ما يقلص نجاعة التسيير ويفتح الباب للتجاوزات القانونية في ظل غياب تقنيات حديثة تكشف آثار الفساد.
ولم تكن متطلبات التحولات الرقمية وليدة ثورة يناير 2011 فقد كانت ضمن أجندات الحكومة خلال عام 2005 عند تنظيم أول قمة معلومات في البلاد، ورغم مرور كل هذه الأعوام فإن البلاد لا تزال ترزح تحت وطأة البدائية في التعاملات.
وسعت الحكومات المتعاقبة إثر ذلك إلى تسريع نسق التحول الرقمي وجعل تكنولوجيا المعلومات مصدرا للإنتاجية والقيمة المضافة، وتجلّى ذلك من خلال المخطط الاستراتيجي تونس الرقمية 2020 الذي تمت صياغته في إطار مقاربة تشاركية مع القطاع الخاص.

2 في المئة يمكن أن يضيفها الاقتصاد الرقمي إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي سنويا

وتهدف تونس عبر هذا المخطط إلى جعل تكنولوجيا الاتصال قاطرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية وخدمة تموقع البلاد كمرکز إقليمي للتكنولوجيا خلال العام الجاري.

وبلورت الحكومة المجلة الرقمية كإطار قانوني شامل لتحقيق الانتقال الرقمي من ضمان مراجعتها الدورية بالنظر إلى حركة المجال التكنولوجي وتطوره اليومي، غير أن هذه الأهداف بقيت قيد الانتظار واصطدمت بعواقب كثيرة.

وكشفت أزمة كورونا عن نقائص كبيرة يشكوها الجهاز الإداري ما جعل البلاد تسقط في دوامة الركود، والمؤسسات والمرافق العامة تتعطل بفعل غياب الوسائل الرقمية الحديثة الضامنة لاستمرارية التعاملات.
وقال سيف الدين الراجبي كاتب عام نقابة خريجي المدرسة الوطنية للإدارة "العرب" إن "تأخر عملية الرقمنة سببه غياب إرادة سياسية حقيقية في تطوير وتحديث الإدارة حيث تقتصر هذه الخطط على مجرد شعارات خلال المحطات الانتخابية".

الرباط تسرع وتيرة التحول الرقمي لكسب رهان الاستثمار

وسرعت وزارة العدل ورش التحول الرقمي لمنظومة العدالة الممتد ما بين 2021 و2025 بعدما أظهرت تداعيات الوباء الحاجة الملحة إلى وجود خدمات رقمية متطورة، تجنب مؤسسات الدولة التوقف عن العمل خلال فترة الأزمات.

وبات التحول الرقمي رهانا اقتصاديا للشركات بمختلف أصنافها، وخاصة الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على الحاجة الماسة إلى ورش الرقمنة الشاملة للمرافق العامة.

ويؤكد يوسف الباري الكاتب العام لوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي أن بلده ملزم بإدماج التكنولوجيا الحديثة في القطاعين الأكاديمي والصناعي من أجل تحول رقمي أمثل.

وقال إن "هذا المشروع الرقمي سيساهم بالتالي في إعداد حلول تعليمية مبتكرة لتنمية الكفاءات اللازمة لمهن صناعة الغذ".

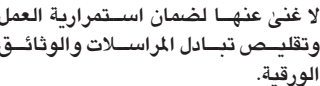
وعلى المستوى المحلي أكد مدير المركز الجهوي للاستثمار بجهة مراكش أسفي، إبراهيم خير الدين، على الدور الذي أصبحت تحظى به التكنولوجيا الرقمية ومدى تأثيرها في المجالات التنموية والاقتصاد المحلي والوطني. وقال إن "نجاح الشركات يبقى رهينا بمواكبة كل المستجدات التي يعرفها هذا المجال".

ورغم صعوبات تحقيق قفزة رقمية كاملة في أقرب الأجل إلا أن خبراء الرقمنة يجدون أن إستراتيجية المغرب في التحول الرقمي مقارنة مطلوبة لتحقيق أهداف التنمية وتمكن مؤسسات التمويل من إدارة أعمالها بشكل يضمن لها الربحية والإنتاجية الفعالة مع تخفيف المخاطر.

ولهذا تستهدف الإستراتيجية تحقيق 3 أهداف رئيسية، حيث يتعلق الأمر بتسريع التحول الرقمي للاقتصاد الوطني، وتقوية مكانة المغرب كقطب رقمي جهوي، وإزاحة العوائق البنيوية وبالأخصص المتعلقة بالحكومة والمؤهلات البشرية.

ويقول الخبير المالي رضا الطالب إن التحول الرقمي بالمغرب يسمح، علاوة على الحلول من حيث الأداء والقدرة التنافسية، بتشجيع الابتكار في المنتجات والخدمات وطريقة التشغيل، وتحسين وسائل الإنتاج، وتقليل الوقت اللازم للتسويق، مما يضيف مرونة داخل فرق العمل.

سارعت الحكومة المغربية إلى بلورة سياساتها المتعلقة برقمنة التعاملات الإدارية عبر توفير الدعم المالي لتنفيذ هذه الخطة استجابة لمتطلبات المرحلة الاقتصادية، خصوصا بعد جائحة كورونا التي أظهرت مدى الحاجة إلى ترسيخ الشفافية والحد من البيروقراطية والفساد.

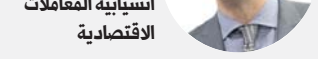


محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - عزّز المغرب رهاناته على التكنولوجيا لتطوير التعاملات الإدارية في وقت تتزايد فيه مطالب أوساط الأعمال للقضاء على البيروقراطية المتسببة في تعطل المشاريع.

وفي خطوة إجرائية أدمجت الحكومة التحول الرقمي ضمن أولويات مشروع قانون مالية تعديلي، والذي من المنتظر المصادقة عليه في البرلمان حيث تعول عليه لجذب المزيد من الاستثمارات وبالتالي دفع عجلة التنمية.
وبمقتضى مشروع القانون سيتم تمويل خطط الإدارة الرقمية وتدارك التأخر الحاصل في هذا التحول الذي طال انتظاره قياسا بالتجارب الأجنبية الرائدة في المجال.

وقال رئيس الحكومة سعدالدين العثماني إن "التحول الرقمي أصبح ضرورة قصوى وليس فقط اختيارا لتحقيق التنمية والالتحاق بركب الدول الصاعدة".



جيسكو هنتشيل
الرقمنة ستزيد من انسيابية المعاملات الاقتصادية

ويأتي برنامج تمويل سياسات التنمية من أجل الشمول المالي والرقمي، الذي تم تعديل أهدافه ليتصدى للاولويات الناشئة المتصلة بتقشّي كورونا ودعم جهود السلطات لرقمنة الخدمات الأساسية للأفراد والشركات.

ويمهد البرنامج أيضا لإعطاء انطلاقة لريادة الأعمال من خلال مساعدة الإصلاحات المؤدية إلى تطور الشركات الناشئة وخلق فئات جديدة من الأصول لتمويل المراحل المبكرة للمشاريع المبتكرة.
وكقطاع إستراتيجي مهم نتجه وزارة العدل إلى القطع مع عهد الورق، إذ يضم المخطط برنامج تعميم التبادل الإلكتروني للوثائق من خلال 4 مشاريع، وهي الأرشفة الإلكترونية للوثائق، والتوقيع الإلكتروني، والأداء الإلكتروني، والتبليغ الإلكتروني.

أوبر تركز على سوق تسليم الطعام بשרاء منافستها بوستمايتس

عام أولي بعد صفقات في قطاع خدمات توصيل الطعام الإلكترونية أشاعت اهتماما بالاستحواذ على الشركة.
وكانت أحدث قيمة تقديرية لبوستمايتس بلغت 2.4 مليار دولار حين جمعت 225 مليون دولار في جولة خاصة لتدبير التمويل في سبتمبر الماضي.

وأكدت أوبر في بيان أنه مع الدمج بين منصتي بوستمايتس وأوبر إيتس سيستفيد المستهلكون من خيار أوسع على صعيد الطعام والمتاجر، كما سيتمتع العاملون في تسليم البضائع بفرص أكبر.
وتكبدت أوبر بحسب نتائجها الأخيرة خسارة قدرها 2.9 مليار دور في الربع الأول من العام الجاري وصرفت نحو ربع موظفيها في مايو.
إلا أن خدمتها أوبر إيتس لتسليم الطعام استفادت من إجراءات التباعد الجسدي والحجر مع ارتفاع عائداتها بنسبة 53 في المئة لنصل إلى 819 مليون دولار.

وتنوي أوبر الاستثمار في جعل بوستمايتس تعمل بشكل مستقل، وهو ما قد يجعلها تكتسب تجربة جديدة مع زبائن لطالما يتعاملون مع منافستها لسنوات في السوق.

وتعتبر نشاطات الشركتين متكاملة مع مناطق جغرافية وزبائن مختلفين على ما أكدت أوبر، التي شددت أيضا على روابط بوستمايتس المتينة مع المطاعم الصغيرة والمتوسطة بعدما أبرمت اتفاقات مع 600 ألف مؤسسة في الولايات المتحدة.
وتحتاج الصفقة إلى الضوء الأخضر من السلطات ولإسما الهيئة الناظمة للمنافسة وتامل الشركتان بانجأها في الربع الأول من 2021.

لا حصر لها في السنوات القليلة الماضية.
وتأسست بوستمايتس قبل تسع سنوات وصمدت في وجه منافسين عدة في قطاع يشهد نموا كبيرا ومنافسة شرسة.

وبحسب شركة التحليلات سكند ميجر استحوذت شركة بوستمايتس على 8 في المئة من سوق توصيل الوجبات في الولايات المتحدة في شهر مايو الماضي.
ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة على الصفقة قولها إن "مجلس إدارة أوبر أقر الصفقة".
وأكدت أن من المتوقع أن يواصل بير-ديمفري جور-كوتي، رئيس أوبر إيتس، إدارة أنشطة توصيل الطعام الناتجة عن الاندماج.

وفي الأسبوع الماضي، قالت روبرتزن إن بوستمايتس أحيث خططا ل طرح



رحلة جديدة نحو التوسع

شبح الخسائر يخيم على مصارف الكويت

وأعلن البنك الأهلي الكويتي أن خسائره ستكون في حدود 14 مليون دينار (45.5 مليون دولار)، في حين توقع البنك التجاري الكويتي أن تبلغ خسائره 13 مليون دينار (42.3 مليون دولار)، وبنك الخليج 42 مليون دينار (136.5 مليون دولار) وبنك بوبيان 48 مليون دينار (156 مليون دولار).

وببلغ عدد المؤسسات المالية العاملة في القطاع المصرفي الكويتي 23 مصرفاً، تشمل 11 مصرفاً كويتياً و12 مصرفاً مشتركاً وأجنبياً.

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد أكدت مع بداية أزمة الإغلاق الاقتصادي في مارس الماضي أن مستقبل النظام المصرفي الكويتي لا يزال مستقرًا، وسط توقعات بنمو قوي للقطاع غير النطفي، الذي سيقدم دعماً لعمليات الائتمان.

وأوضحت حينها أن توقعات نمو الاقتصاد النطفي الكويتي عند حدود 3 في المئة العام الجاري، مقارنة بنحو 2.5 في المئة العام الماضي، سوف تدعم تنشيط الأعمال في البنوك المحلية.

وترى موديز أن البنوك الكويتية تواصل التركيز على القروض العقارية والشخصية، وهو ما يشكل مخاطر كبيرة في ظل تزايد تقلبات السوق العقاري. وتعمل البنوك الكويتية على تخفيف هذه المخاطر عن طريق تخصيص احتياطات كبيرة لمواجهة خسائر القروض، بجانب رأسمال قوي وسيولة جيدة لدى القطاع المصرفي.

وقالت الوكالة إن الحكومة لا تزال ملتزمة بخطة التنمية والعديد من مشاريعها، وهو ما سيدفع نمو الائتمان السنوي إلى نحو 5 في المئة العام الحالي.

الكويت - أطلقت أعداد من المصارف الكويتية صفارات الإنذار من تعرضها لخسائر بالمالين من الدولارات بسبب تأجيل أقساط القروض في خضم جائحة فايروس كورونا المستجد التي تعصف باقتصاد البلد الخليجي المنتج للنفط.

وأعلنت مصارف البلاد في مارس الماضي تأجيل أقساط قروض الزبائن والشركات الصغيرة والمتوسطة لمدة ستة أشهر، مع تحمل التكلفة المالية المترتبة على ذلك نظراً للتداعيات الاقتصادية التي ترتبت على الوباء.

وشملت قرارات التأجيل أقساط القروض الاستهلاكية وبطاقات الائتمان مع إلغاء الفوائد والأرباح المترتبة على التأجيل وأي رسوم أخرى.

1.11

مليار دولار خسائر أكبر 6 بنوك
كويتية من أصل 23 مؤسسة
مصرفية تعمل في البلاد

وتشير التقديرات الأولية إلى أن خسائر أكبر 6 مصارف محلية تصل إلى 1.11 مليار دولار، وهو ما يجعلها تحت ضغوط كبيرة لتعويض ما فقدته.

وقال بنك الكويت الوطني، أكبر بنوك البلاد، الإثنين إن الأثر الإجمالي لخسائره بسبب تأجيل أقساط القروض الاستهلاكية والإسكانية وأقساط بطاقات الائتمان سيكون في حدود 130 مليون دينار (422.5 مليون دولار)، متضمناً بنك بوبيان التابع للمجموعة.

أما بيت التمويل الكويتي، الذي يعتبر أكبر بنك إسلامي في الكويت، فاشار إلى أن الأثر الإجمالي للخسائر سيكون في حدود 96 مليون دينار (312.1 مليون دولار).

العربية للطيران أبوظبي تدشن باكورة رحلاتها من بوابة مصر

أبوظبي - أعلنت العربية للطيران أبوظبي، أول شركة طيران اقتصادي منخفض التكلفة مقرها العاصمة الإماراتية، الإثنين أنها ستدشن باكورة رحلاتها الممتدة منتصف هذا الشهر من بوابة مصر.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الإطلاق الرسمي للعمليات التشغيلية للشركة سيبدأ اعتباراً من 14 يوليو الجاري، وذلك بتسيير رحلات مباشرة تربط بين العاصمة الإماراتية ومدينتي الإسكندرية وسوهاج في مصر. ويأتي انطلاق أولى رحلات العربية للطيران أبوظبي، في الوقت الذي يستمر قطاع الطيران العالمي بمواجهة تحديات غير مسبقة نتيجة وباء كورونا المستجد.

وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران "نفخر بإطلاق العمليات التشغيلية لشركة العربية للطيران أبوظبي، وخاصة خلال هذه الفترة الاستثنائية التي يعيشها العالم أجمع".

وأوضح أن من شأن المشروع المشترك بين الاتحاد للطيران والعربية للطيران أن يوفر لأبوظبي جسراً مباشراً ومريحاً إلى أسواق جديدة حول العالم.

وأشار دوغلاس إلى أن الشركة ستبدأ بمسارين إلى اثنتين من كبرى المدن المصرية وسيشهد لاحقاً المزيد من التوسع والتوسع.

وأضاف "في ضوء المكانة الراسخة التي تشتهر بها أبوظبي كوجهة رائدة للسفر بغرض الأعمال والترفيه على حد سواء، نتطلع إلى آفاق الازدهار الجديدة التي ستبلغها الإمارة تزامناً مع تحسن الظروف العالمية وعودة الأسواق إلى استئناف نشاطها كالمعتاد".

وتبدأ العربية للطيران أبوظبي عملياتها بطائرتين من

طراز إيرباص أي 320 انطلاقاً من مطار أبوظبي الدولي، وستقدم لمسافريها خدمات القيمة المضافة التي توفرها "العربية للطيران" في مختلف مراكز عملياتها.

وقامت الشركة بتحديث تجربة زبائناتها خلال الفترة الراهنة انسجاماً مع التوجهات المحلية والعالمية وضماناً لتلبية كافة بروتوكولات ومعايير السلامة والصحة خلال كافة مراحلها.

وقال عادل علي، الرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران "يأتي إطلاق عمليات الشركة اليوم تأكيداً على متانة قطاع الطيران في دولة الإمارات والتزامنا الراسخ بدفع عجلة نموه وازدهاره على المدى الطويل".

وأكد أن مصر تعد سوقاً رئيسية للسفر ويعكس إطلاق أولى رحلات العربية للطيران أبوظبي إليها "تركيزنا على المساهمة في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة لتوفير خيار جديد يتسم بالقيمة المضافة للسفر بين الوجهتين".

وستقلع الرحلات إلى مطار برج العرب الدولي في مدينة الإسكندرية ثلاث مرات أسبوعياً أيام الثلاثاء والخميس والسبت من مطار أبوظبي الدولي.

أما الرحلات التي قررت تسييرها العربية للطيران أبوظبي إلى مطار سوهاج الدولي، فتقلع من مطار أبوظبي الدولي كل يوم أربعاء.

ويمكن للزبائن الآن حجز رحلاتهم مباشرة عبر الموقع الإلكتروني لشركة العربية للطيران أو التواصل مع مركز خدمة العملاء أو عبر وكلاء السفر.

وتتأسس أول شركة طيران اقتصادي في أبوظبي بما يتماشى مع نموذج أعمال العربية للطيران لخدمات السفر منخفض التكلفة.



منفذ التحويلات مقفل حتى إشعاراً آخر

المركزي في عدن يمنع التحويلات إلى مناطق الحوثة لحماية الريال من الانهيار

القرار يربك نشاط محلات الصرافة ويثير سكان العاصمة المؤقتة

أكثر من 12 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري. وحذر الخبراء معدو التقرير من خطورة التدهور المتسارع لسعر الريال اليمني في ظل استمرار الحرب وتداعيات فايروس كورونا ومدى تأثيره على القطاع الخاص بوجه خاص.

ولفت التقرير إلى أن تلك التداعيات السلبية انعكست على أسعار السلع والمشتقات النفطية وتحركت الأسعار صعوداً بنسب متفاوتة بين المدن اليمنية. وأشار إلى أن العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، كانت الأعلى في ارتفاع الأسعار بنسبة 16 في المئة تلتها محافظات حضرموت ومارب.

ويأتي تحرك المركزي في عدن وسط استمرار تراجع العملة اليمنية إلى مستوى قياسي، منذ أكثر من عام ونصف العام، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في الأسعار.

ووصل سعر الدولار إلى 760 ريالاً، فيما اقترب الريال السعودي من حاجز 200 ريال يمني وذلك للمرة الأولى منذ أكتوبر 2018.

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

وخلال العامين الماضيين شهدت عدن خروج مسيرات شعبية غاضبة بين الفينة والأخرى احتجاجاً على تدهور قيمة الريال وارتفاع الأسعار، في الوقت الذي أغلقت فيه معظم محلات الصرافة والمتاجر أبوابها خشية حدوث المزيد من التراجع.

وتوقع محللون أن يخسر الريال المزيد من قيمته إذا لم تتدخل الحكومة من خلال سلسلة الإجراءات الصارمة في مقدمتها ترشيد الإنفاق الحكومي في بند الرواتب الذي بات يصرف بالدولار والتوقف عن طباعة العملة دون غطاء، وتوزيع مصادر الإيرادات ومراجعة

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي. واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وتكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية

أكبر سلسلة صيدليات سعودية تخطط لطرح عام أولي

وخفتت الجهات التنظيمية، كمزيد من التشجيع، متطلبات الطرح الأولي العام التقليدية لإبراج ما لا يقل عن 30 في المئة من أسهم شركة.

ويشهد العام الجاري طرحين عامين للأسهم في السعودية، وطرحت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب في فبراير الماضي 15 في المئة من أسهمها بنحو 700 مليون دولار، بينما تتطلع مجموعة أملاك العالمية إلى جمع 116 مليون دولار قبيل إدراج أسهمها في بورصة تداول.

ووافقت هيئة سوق المال في نهاية يونيو الماضي على طلب مجموعة بن داود القابضة لطرح 20 في المئة من أسهم الشركة وإدراجها في بورصة الرياض (تداول).

ويعتبر مجال الرعاية الصحية من بين القطاعات التي تحظى بالتركيز في إطار رؤية السعودية 2030 وهي مجموعة من الإجراءات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لتقليل اعتماد المملكة على صادرات النفط.

وتتوقع مؤسسة كويك البحثية أن منطقة الخليج في طريقها لزيادة حجم سوق الأدوية لديها بمقدار الضعف ليبلغ 20 مليار دولار بحلول عام 2025.

وتشجع الرياض شركات مملوكة لعائلات على الإدراج في محاولة لزيادة ثقل أسواق المال لديها في إطار مساعٍ للإصلاح تهدف لتقليص اعتماد البلاد على قطاع النفط.

المحادثات مع مستشارين بشأن طرح عام لأسهمها، وهو ما قد يحدث في العام المقبل.

وبينما امتنعت النهدي عن التعليق، وقال المتحدث باسم سدكو إنه ليس على علم بخطة طرح أولي عام، قيم مصدران آخران في تصريح لرويترز الشركة الطبية عند مستوى يفوق عشرة مليارات ريال (2.67 مليار دولار).

2.67 مليار دولار قيمة شركة النهدي
وفق تقديرات خبراء سعوديين
في قطاع الرعاية الصحية



آيا صوفيا.. ورقة دينية يحركها أردوغان بمواقيت سياسية

الرئيس التركي يؤسس لفجوة مع الدول المسيحية بتحويل المتحف الذي كان كنيسة إلى مسجد



معلم تاريخي في قلب معركة سياسية

أردوغان في تعميّقها بسبب مغامراته الخارجية في كل من سوريا وليبيا، ما جعل المواطن التركي يدفع ضريبة استعداد أردوغان للجميع. وأظهر استطلاع رأي جديد أجرته مؤسسة متروبول للأبحاث ومقرها أنقرة في يونيو الماضي أنّ حزب الشعب الجمهوري العلماني، أكبر أحزاب المعارضة التركية، تمكّن من تضيق الفجوة مع حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في أصوات الناخبين إلى ست نقاط مئوية، ما يضع المعارضة التركية أمام فرصة تاريخية لاستئثار تراجع شعبية الإسلاميين استعدادا للمحطات الانتخابية القادمة.



كمال كيليجدار أوغلو

الموضوع يتم تدويله في السياسة الداخلية من وقت لآخر، لكننا نرفض استغلال الدين في السياسة

وشهد التحالف الحاكم في تركيا المكون من حزب العدالة والتنمية وشريكه في الائتلاف حزب الحركة القومية، تراجعاً ملحوظاً في الدعم للانتخابات منذ أشهر.

ووفقاً للاستطلاع، فقد حصل حزب العدالة والتنمية على نسبة 30 في المئة، بينما حصل حزب الشعب الجمهوري على 24 في المئة في مسح أجرته الشركة في يونيو حول أصوات المشاركين في أيّ انتخابات برلمانية قادمة.

وتواصلت أصوات الإسلاميين بالتلاشي لصالح أحزاب المعارضة التقليدية والجديدة، حيث انخفض الدعم للحزب الحاكم من 33.9 في المئة في استطلاع متروبول مارس الماضي، في حين سجّل حزب الشعب الجمهوري المعارض زيادة بـ 7.2 في المئة.

وفي الوقت نفسه، شكّل الناخبون الذين لم يتخذوا قراراً بعد بالتصويت 9.2 في المئة، وهو أعلى من الدعم المقدم لجميع الأحزاب الأخرى باستثناء حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري.

وأضاف أوغلو "إذا كان أردوغان يفعل ذلك لكسب الأصوات على حساب حزب الشعب الجمهوري، فيجب ألا يفكر بهذه الطريقة وليصر مرسوماً بتحويله إلى مسجد ويعلنه في الجريدة الرسمية".

ويتهم الرئيس التركي ومن خلفه حزب العدالة والتنمية الحاكم بأنه يحاول "الهروب من أزماته الداخلية" بإثارة الجدل حول متحف آيا صوفيا كلما تآكلت شعبيته واستشعر تحولات في سلوك الناخب التركي قد تؤدي إلى دفعه وحزبه إلى الهامش.

وليس هناك أفضل للإسلاميين من اللعب على وتر الهوية الدينية والانتماء الحضاري كلما ضاق هامش المناورة السياسية عليهم في الداخل، فمثل هذه الكليشيات تساهم في تعديل الكفة في كل مرة تميل فيها.

ويقول متابعون إنه ليست هذه المرة الأولى التي يطرح فيها الرئيس التركي إعادة تحويل آيا صوفيا، إذ درجت العادة أن يظهر هذا المقترح عند الاستحقاقات الانتخابية ثم يجمد بعد انتهائها.

وقبل الانتخابات البلدية في مارس 2019، طرح أردوغان تحويل المتحف إلى مسجد، حينها كانت استطلاعات الرأي ترجح خسارة العدالة والتنمية للبلديات الكبيرة، حيث مثل هذا الطرح إحدى الأوراق السياسية لتعزيز شعبيته بين الإسلاميين والقوميين.

ومع أن هذه الورقة لم تات أكلها حينها، إذ خسر أردوغان أكبر بلديات البلاد كإسطنبول وأنقرة وأزمير التي تضم أكثر من ربع عدد سكان البلاد البالغ 82 مليون نسمة، عاد الرئيس التركي لتفعيلها مجدداً وتقديمها على أنها القرار الأبرز في عهده الرئاسية الحالية، في وقت تشير فيه أحد استطلاعات الرأي المحلية إلى تقليص المعارضة التركية للفجوة الانتخابية لمستوى ست نقاط مئوية.

ويفتح فوز المعارضة التركية بانتخابات بلدية إسطنبول التي سيطر عليها حزب العدالة والتنمية لأكثر من عقدين الأبواب على مصراعيها للفوز بمناصب أكبر في تركيا.

وتمثل خسارة المدينة ضربة لمكانة الرئيس الذي ظل في السلطة منذ عام 2003 وقد بدأ مسيرته السياسية عندما أصبح رئيس بلدية إسطنبول في عام 1994.

ويرى محللون أن أردوغان يحاول تقديم شيء ما للناخبين قبل انتخابات حاسمة مزمع إجراؤها سنة 2023، لكن الكثير يتحدثون عن تقديمها إلى سنة 2021 بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالبلاد والتي ساهم

وقال إن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية لا تفهم الدافع وراء المساعي لتحويل آيا صوفيا إلى مسجد "في هذا الوقت"، وتعتقد أن السياسات الداخلية هي السبب الأساسي وراء هذه الخطوة إن تحققت.

وتابع "نرى أنه في الظروف الحالية يعتبر هذا العمل انتهاكاً غير مقبول للحرية الدينية"، وشدد على أن الأمر "ليس شأناً داخلياً تركيا كما يقول الكثير من المسؤولين الأتراك".

ورّد أردوغان على كل هذه الموجة من الانتقادات بالقول إن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد "قرار سيادي وشأن داخلي" وأضاف أنه "لا يحق لأحد أن يتحدث عن تركيا بأسلوب التحذير والإملاءات".

واستثمر الرئيس التركي التنديد الدولي المتصاعد في مزيد تضخيم المسألة داخلياً وتحويلها إلى قضية "سيادة وأمن قومي" مع إكسابها بمنطلقات دينية ما يخدم أهدافه السياسية غير المعلنة، إذ يجمع مراقبون على أن القضية سياسية بامتياز وليست دينية، حيث يقنّ أردوغان جيداً إثارة الأزمات الخارجية وتضخيمها للهروب من أزماته الداخلية.

وفي يونيو الماضي رفض البرلمان التركي مشروع قانون يسعى لتحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد، رغم حماس أردوغان لهذه الخطوة، إلا أن القضية الآن بيد القضاء الذي يسيطر عليه حزب العدالة والتنمية الحاكم.

ويقول متابعون إنه في صورة رفض القضاء أيضاً لهذه الخطوة قد يلجأ أردوغان إلى استغلال صلاحياته الرئاسية الواسعة في إصدار مرسوم رئاسي لحسم عرقلة هذه القضية.

رفض داخلي

يؤكد تعليق المعارضة التركية بشأن الأهداف الحقيقية من وراء إعادة تدوير قضية آيا صوفيا ما ذهبت إليه الكنيسة الأرثوذكسية الروسية وقوى غربية بشأن الدوافع السياسية الداخلية المرتبطة بهذا القرار.

وقال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في تركيا "آيا

صوفيا هي بالفعل مكان للعبادة وهي معلم ثقافي عالمي، ويجب الاعتراف بذلك، والموضوع يتم تدويله في السياسة المحلية من وقت لآخر ولكننا لا نرغب في استغلال الدين في السياسة الداخلية".

300 مليون مسيحي أرثوذكسي بأنحاء العالم والذي يتخذ من إسطنبول مقراً له، إن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد سيخيب آمال المسيحيين و"يقسم" الشرق والغرب.

وانتقد المطران هيلاريون، رئيس إدارة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو، تحويل كاتدرائية إلى مسجد، قائلاً إن الأمر "غير مقبول".

وخلال مقابلة أجرتها معه قناة روسيا 24 أكد "في حال تم ذلك، سنؤذي هذه الخطوة مشاعر جميع المسيحيين الأرثوذكس، كون هذه الكنيسة موقعاً مقدساً لكل المسيحيين".

وأضاف "لا يمكننا مراجعة أحداث الماضي.. لا تجوز الآن العودة إلى العصور الوسطى... نعيش في عالم متعدد الأقطاب، في عالم متعدد الطوائف ويجب احترام المشاعر الدينية".



إسطنبول - عقدت محكمة تركية الخميس 2 يوليو الجاري جلسة للنظر بدعوى تهدف لتحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس الميلادي إلى مسجد حيث من المنتظر أن تصدر قرارها النهائي في غضون 15 يوماً، وسط معارضة داخلية وقلق خارجي.

وفكرة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد كانت مطلباً لجمعية دينية متطرفة في إسطنبول، تدعى "جمعية شباب الأناضول الإسلامية"، حيث نادت منذ صيف عام 2014 بتحويل الكنيسة إلى مسجد بإعلان رسمي من الدولة. تبني أردوغان حينها موقف الجمعية ضمناً ليعيد إحياء الدعوات قبل الانتخابات البلدية في 2019، التي خسر فيها رئاسة بلدية إسطنبول لصالح المعارضة العلمانية، أما اليوم عادت حماسة الرئيس التركي للنش مجدداً في الموضوع على وقع تراجع شعبيته، فتوقّعت إشارة القضية كان دائماً محكوماً بأجندات سياسية مرتبطة بالمحطات الانتخابية.

آيا صوفيا: كنيسة ثم مسجد

يعود بناء كنيسة آيا صوفيا التي تعتبر تحفة هندسية، إلى القرن السادس الميلادي، حيث يثير هذا الصرح القائم على مدخل مضيّق البوسفور، على الدوام جدلاً بين المسلمين والمسيحيين حول وجهة استخدامه.

وبعد استيلاء العثمانيين على القسطنطينية في عام 1453، تم تحويلها إلى مسجد، لكن المسجد تحول إلى متحف في 1935 بقرار من رئيس الجمهورية التركية الفتية حينذاك مصطفى كمال أتاتورك بهدف "إعادتها إلى الإنسانية". وبعد ذلك أدرجت على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، وتعد اليوم واحدة من أهم الوجهات السياحية في إسطنبول.

الكنيسة الأرثوذكسية

تقول إنها لا تفهم الدافع وراء مساعي تحويل آيا صوفيا إلى مسجد في هذا الوقت وتعتقد أن السياسات الداخلية هي السبب الأساسي

ويقول مراقبون إن مساعي أردوغان لتحويل الكنيسة إلى مسجد تندرج ضمن أجندات تحويل المشهد الديني والثقافي المتنوع في تركيا نحو الأسلمة في سياق خط سياسي يتبناه حزب العدالة والتنمية الحاكم ويدافع عنه ويضع الخطط لأجل بلوغه.

لكن السؤال المطروح هنا هل مشروع أسلمة تركيا وإبعادها رويدا رويدا عن المبادئ العلمانية يستوجب استيعاب آيا صوفيا وطمس معالمها المسيحية، في وقت توفر فيه مساجد تركيا الكثيرة، التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية الحاكم، الدعاية الكافية للسبيل باتجاه المخطط له؟

وحسب المخططات التي نشرتتها رئاسة الشؤون الدينية، تضم تركيا 88

وقال البطريرك المسكوني برثلماوس، الزعيم الروحي لنحو

نجم الساحرة المستديرة الذي أصبح نجما للدراما

أحمد صلاح حسني

لاعب محترف يتنقل بين أدوار تمثيلية متنوعة



● حسني ليس الأول في الدراما المصرية، فقد اتجه قبله لاعبو كرة قدم سابقون في مصر إلى فن التمثيل، كان من أبرزهم نجم النادي الأهلي الراحل صالح سليم، الذي قام ببطولة أفلام سينمائية هامة مثل "السبع بنات"، و"الشموع السوداء"، و"الباب المفتوح" أمام فنان حمامة. على أن حسني يرفض إطلاق صفة نجم على الممثل التلفزيوني، ووجهة نظره في ذلك هي أن النجوم في السماء فقط.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

نموذج فني صاعد يثير انتباه عشاق الدراما، ذلك الذي يقدمه الفنان المصري أحمد صلاح حسني، القادم من خلفية رياضية كان فيها نجما لامعا لكرة القدم، والذي لعب في الفريق القومي المصري، وفي عدد من الأندية المصرية والأوروبية. لفت حسني الانتظار بشدة مؤخرا في مسلسلين دفعة واحدة هما "الاختيار" و"الفتوة"، ما جعله يلعب كفنان دراما محترف، خاصة أن الدورين مختلفان، ما أظهره بمثابة موهبة جديدة بالمقارنة، ولديها إمكانيات وقدرات واسعة لم يتوقعها الكثير من النقاد الفنيين في بدايات عمله بالتمثيل.

خاص الكثير من المغامرات الفنية، لكن وجد نفسه في التمثيل، فهو ملحن موسيقي ومطرب، ومؤلف أغان أيضا، وشارك في أعمال موسيقية كثيرة مع فنانين كبار، وتعهد عدم وضع اسمه، كي لا يتهم بأنه يحشر نفسه في كل شيء، ولم يفصح عن هذا الدور إلا بعد اكتمال نضجه فنيا، واقتناع الناس بأنه فنان موهوب حقيقي، وعندما عرف دوره الموسيقي لم يتهم بأنه يبحث عن دور في أي مجال، بل تم التعامل معه على أنه جدير بتعدد مواهبه.



إصراره على مواصلة التألق والتحقق يجعل من حسني مؤهلا لشغل مساحات أكثر اختلافا، ولذلك جسد شخصيات متنوعة في أعمال درامية عديدة، قبل أن تأتي البطولة الأولى في مسلسل «ختم النمر» الذي تم عرضه قبل بضعة أشهر، من إخراج وتأليف أحمد سمير فرج

وضع حسني أمامه تجارب ونماذج كثيرة انتهت مبكرا، وقرر النجاح وفقا لمعايير الفنية والمهنية، وليس من خلال العلاقات أو التريبطات، وحرص على دراسة خطواته قبل أن يضع قدمه في مجال معين، وهو ما مكّنه من تخطي الكثير من الصعوبات التي اعترضت طريقه.

رياضيون وفنانون

هذه ليست المرة الأولى التي يتجه فيها لاعبو كرة القدم في مصر إلى فن التمثيل، فالساحة الفنية شهدت من قبل تجارب عديدة ربما كان من أبرزها تجربة نجم النادي الأهلي الراحل صالح سليم، الذي قام ببطولة فيلم "السبع بنات"، من إخراج عاطف سالم، ثم فيلم "الشموع السوداء"، من إخراج عز الدين ذو الفقار، ثم فيلم "الباب المفتوح"، أمام فنان حمامة ومن إخراج هنري بركات. شارك عادل هيكل حارس مرمر الأهلي السابق في فيلم "إشاعة حب"، بطولة عمر الشريف وسعاد حسني ويوسف وهبي، ومن إخراج فطين عبد الوهاب، كما شارك أيضا في فيلم "مذكرات تلميذة" في العام ذاته، من تأليف وإخراج أحمد ضياء الدين، وفيلم "حديث المدينة"، من إخراج إبراهيم عمارة.

أما حارس مرمر فريق النادي الأهلي السابق إكرامي الشحات فقد شارك في عدة أعمال فنية كان من بينها فيلم "رجل فقد عقله" مع عادل إمام وسهير رمزي وفريد شوقي، وإخراج محمد عبدالعزيز، وشارك في أفلام أخرى مثل "مرسي فوق.. مرسي تحت"، من إخراج أحمد عبدالعزيز، ثم فيلم "يارب ولد"، إخراج عمر عبدالعزيز، وفيلم "إحنا بتوع الإسعاف" من إخراج صلاح كريم.

امتدت القائمة لتشمل لاعبين كثرا كان من بينهم جمال عبد الحميد "كابتن" الأهلي والزمالك السابق، وشريف عبد المنعم، وعلي ماهر من النادي الأهلي، وخالد الغندور نجم الزمالك وغيرهم. لكن ما يمكن أن يمثل ملاحظة مهمة ربما تصل لقانون عام في هذا الشأن، هو أن معظم اللاعبين الذين اتجهوا إلى التمثيل اعتمدوا اعتمادا رئيسيا



● حسني يحظى اليوم بمكانة خاصة ومؤثرة لدى المشاهدين، بعد أن لفت الانتظار مؤخرا في مسلسلين دفعة واحدة هما "الاختيار" و"الفتوة".

امن بأن التدريب يرتقي بالممثل، والنجوم العظام لم يصبحوا عظاما إلا بعد المرور بعدة أدوار متنوعة واكتساب خبرات متراكمة وتنميتها والحرص على تطوير ملكاتهم ومراجعة أدائهم بشكل علمي ودون حرج، فالتجربة والتدريب يضيفان لأصابعهما ولا يخصمان منهما. واستمر في أداء أدوار هامة في مسلسلات عديدة مثل "طرف ثالث"، و"تحت الأرض"، و"حواري بوخارست"، و"السيدة الأولى"، و"كلام على الورق"، ثم "عفاريت عدلي علام"، قبل أن يظهر بدور أكثر تميزا في مسلسل "كلبش 2" بطولة أمير كرارة وروجينا وإخراج بيتر ميمي.

تنوع الأدوار

شارك حسني الفنانة ياسمين صبري بطولة مسلسل "حكايتي" الذي أنتج العام الماضي، من إخراج أحمد سمير فرج، وقصة محمد عبدالعاطي، وقدم فيه شخصية الشاب الرومانسي "علي البارون" الذي يقدم كل ما يملك من أجل حبه، ليتحول بوسامته إلى فارس أحلام الكثير من الفتيات في مصر.

بفضل إصراره على مواصلة التألق والتحقق أصبح حسني مؤهلا لشغل مساحات أكثر اختلافا، وجسد شخصيات متنوعة في أعمال درامية أخرى لتأتي البطولة الأولى في مسلسل "ختم النمر" الذي تم عرضه قبل بضعة أشهر، من إخراج وتأليف أحمد سمير فرج. في هذا العمل أثبت

الفنان الصاعد إمكانياته الحقيقية وقدرته على التميز بسمات فنية محددة جعلته يبدو أكثر قدرة على التعبير عن جيل الشباب المصري الجديد والباحث بتلف عن الحب والنجاح على أرضية تتسق مع المثل العليا والأخلاق النبيلة. الملاحظة الجديدة

بالتمثيل أن نجاحه في بطولة المسلسل لم يدفعه إلى التشبث بموقع البطولة الأولى دائما، فما أن عُرض عليه دور ثانوي في مسلسل "الفتوة"، بطولة ياسر جلال ومي عمر ورياض الخولي، تأليف هاني سرحان، ومن إخراج حسين النياوي، حتى وافق عليه، محاولا تقديم شخصية مميزة للفتوة الشرير الذي يكرر إفيهاث ثابتة يرتبط بها الجمهور، وتذكره بإفيهاث الفنان الراحل عادل أدهم. يقول حسني عن ذلك في تصريحات صحافية، إن الانتقال من البطولة إلى الدور الثاني لا يقلل من الفنان، لأن الذي يعيش في ذاكرة المشاهدين هو الدور بغض النظر عما إذا كان هذا الدور أوليا أم ثانويا.

يكرر في حوارات عديدة رفضه إطلاق صفة نجم على الممثل التلفزيوني، ووجهة نظره في ذلك هي أن النجوم في السماء، ويجب أن تلمس رجله الأرض دائما، فهو ممثل وظيفته أن يجتهد ويبدل قصارى جهده ليخرج العمل بشكل محترم مقنع وأقرب إلى الحقيقة. ظهر في بضعة مشاهد في مسلسل "الاختيار" في رمضان الماضي، مجسدا شخصية الضابط حسنين، الذي قتل بعجوة ناسفة في سيناء قبل سنوات، وكان أكبر استحسان حققه عن هذا الدور هو رضا أسرة "الشهيد" نفسه عن الدور الذي آذاه وكانهم يرون أمامهم الشهيد الحقيقي رامي حسانين بشحمه ودمه.

مثما كان مسلسل "الاختيار" بوتقة فنية لعشرات المواهب الفنية للتألق إلى جوار الفنان أمير كرارة، فإنه مثل في الوقت ذاته حالة حماس وطنية لدى الشارع المصري تجاوبا وتأثرا بحكاية الشهيد المنسي، والإرهابي هشام عثماني. من هنا كانت مشاركته متجاوزة لفكرة

اللمعان والنجومية الفنية إلى الاستجابة لتيار وطني يستهدف إنجاح عمل فني ذي توجه نبيل مثل تخليد

حلول بعد اعتزاله كرة القدم أن يسلك درب الموسيقى والتلحين، لكنه لم يجد ذاته كما يقول، ووجد ضالته في ممارسة فن التمثيل، بمنطق الصعود خطوة خطوة، واحترام المشاهد، والاستفادة من تجارب الآخرين، وقبل كل ذلك بالإيمان بضرورة التحلي بالصبر وتجنب الغرور، وضرورة أن يفتح صدره لتقبل نقد يمكن أن يوجه إليه، والاستفادة منه وتصحيح وتطوير أدائه كل يوم. يطمح حسني إلى مواصلة مسيرته الفنية، ويدرك أن النجاح الذي حققه تطلب قدرا كبيرا من الجهد والسهر والدراسة، حتى أن الناس نسوا أنه كان لاعبا مشهورا وبقي محفورا في ذاكرتهم أنه فنان مشهور، ما وضع على عاتقه مسؤولية كبيرة تجعله يبحث عن التفوق ولا يقبل بانصاف النجاح.

المغامرات الفنية التي يخوضها

حسني عديدة، فقد وجد نفسه

في التمثيل، بعد أن عمل

كملحن موسيقي ومطرب،

ومؤلف أغان أيضا، وشارك

في أعمال موسيقية كثيرة مع

فنانين كبار، متعمداً عدم وضع

اسمه، كي لا يتهم بأنه يحشر

نفسه في كل شيء

الشهداء وفصح الإرهاب، فقد ظهر في حلقتين فقط بالمسلسل، لكن ظهوره أثار ردود أفعال إيجابية لدى جمهوره الذي صار مُتبعيا بأدائه. ربما ساعد حسني في طريقة تمتعه بملامح مرنة يمكن تشكيها وتحورها ببسر لينتقل من العيوس إلى البهجة، ومن القسوة إلى الرومانسية، فضلا عن وسامة تساهم في ترسيخها عينان حادتان شديدا التأثير في الآخرين، إلى جانب التمتع ببنية جسدية قوية تجعله مؤهلا لأداء أدوار عديدة تمثل المغامرات والقوة الجثمانية فيها جانبها مهما.

يمكن القول، إن النجاح الحقيقي لحسني لم يكتمل بعد، وذلك لأن الاكتمال يتمثل، حسب وجهة نظر كاتب السطور، في نسيان اسمه كلاعب كرة، رغم ما حقق من إنجازات لعشاق الساحرة المستديرة، سواء مع ناديه الأساسي في الأهلي أو في تجربة الاحتراف الخارجي، وتذكره هشام عثماني. من هنا كانت مشاركته متجاوزة لفكرة

اللمعان والنجومية الفنية إلى الاستجابة لتيار وطني يستهدف إنجاح عمل فني ذي توجه نبيل مثل تخليد حلول بعد اعتزاله كرة القدم أن يسلك درب الموسيقى والتلحين، لكنه لم يجد ذاته كما يقول، ووجد ضالته في ممارسة فن التمثيل، بمنطق الصعود خطوة خطوة، واحترام المشاهد، والاستفادة من تجارب الآخرين، وقبل كل ذلك بالإيمان بضرورة التحلي بالصبر وتجنب الغرور، وضرورة أن يفتح صدره لتقبل نقد يمكن أن يوجه إليه، والاستفادة منه وتصحيح وتطوير أدائه كل يوم. يطمح حسني إلى مواصلة مسيرته الفنية، ويدرك أن النجاح الذي حققه تطلب قدرا كبيرا من الجهد والسهر والدراسة، حتى أن الناس نسوا أنه كان لاعبا مشهورا وبقي محفورا في ذاكرتهم أنه فنان مشهور، ما وضع على عاتقه مسؤولية كبيرة تجعله يبحث عن التفوق ولا يقبل بانصاف النجاح.



الإمارات تحتفي بالخط العربي

عبر «شجرة الخطاطين»

عبر الاستمرار في البحث في تفاصيله والتعريف بأساتذته وإعطائهم المزيد من المساحة، بما يعيد تاهيل وإحياء هذه المدرسة الفنية الشامخة“.

الشجرة قابلة للنمو بما يخدم أهدافها المتمثلة في تشكيل شبكة تبادل معرفي لسائر المحترفين لفن الخط العربي حول العالم

وتابعت “من الأهداف الأساسية لإطلاق هذه المبادرة هو عرضها على الأجيال الجديدة ومساعدة المبدعين الشباب في هذا المجال وإعطائهم الحافز والإلهام والدعم اللازم، سيراً على نهج الإمارات في تقديم الدعم للمبدعين والفنانين على اختلاف فنونهم وإبداعاتهم“.

يشار إلى أن الشيخة خولة بنت أحمد السويدي هي خطاطة وشاعرة ورائدة في العمل الثقافي والفني في الإمارات والعالم، قدمت مبادرات واقتراحات ذات بعد ريادي لقطاعي الثقافة والفنون منها مؤسسة خولة للفن والثقافة ومجلس خولة الثقافي إلى جانب إقامتها للعديد من المعارض الفنية في الإمارات وحول العالم، حيث عرضت لوحاتها التي تمزج من خلالها باقة من الفنون والآداب التي تتقنها كالأدب والشعر والخط العربي.

وتسعى مؤسسة خولة للفن والثقافة إلى تفعيل الاهتمام بمجالات الفنون الكلاسيكية والخط العربي والزخرفة الإسلامية والموسيقى والشعر والأدب، كما أن أحد أهم أهدافها هو الأخذ بيد المبدعين الشباب وتدريبهم وصقل مواهبهم وقدراتهم في المجالات الحيوية التي تنشط بها المؤسسة.

المغرب يقيم أول معرض تشكيلي بعد رفع الحجر

وأشار مدير دار الثقافة ببني ملال طارق الربيع إلى أن تنظيم هذا المعرض الذي يتميز بمشاركة حضورية للفنانين بعد رفع الحجر الصحي، يندرج في إطار توجهات وزارة الثقافة المغربية وسعيها الحثيث لعودة الدورة الثقافية والفنية بالبلاد إلى حالتها العادية والطبيعية، منوها بهذه المبادرة التي تعبر عن “أسلوب جمالي وحضاري في مواكبة هذه الفترة الجديدة بعد التخفيف من تدابير وإجراءات حالة الطوارئ الصحية“.



جمعية منيع للفنون التشكيلية
Association Manabes des arts Plastiques

جمعية «منيع للفنون التشكيلية» تسعى من خلال تنظيمها للمعرض إلى التأكيد على أن الحياة مستمرة بألقها وقلقها في المغرب

وتم افتتاح معرض “لمسات من وحي الحجر” في الخامس والعشرين من يونيو الماضي برواق دار الثقافة لبني ملال، وسط حضور اقتصر على الفنانين المشاركين، وذلك تماشياً مع الإجراءات الاحترازية للحجر الصحي المعمول بها في المغرب.

● **أبوظبي** – أطلقت مؤسسة خولة للفن والثقافة مبادرة “شجرة الخطاطين المجازين”، والتي تهدف إلى تشكيل قاعدة بيانات مرجعية لكل الخطاطين المجازين والمتميزين في العالم.

وتسلط “شجرة الخطاطين”، متمثلة في غصونها وفروعها الكثيرة، الضوء على نخبة من الفنانين مع سيرة ذاتية وفنية لكل منهم، مستعرضة نماذج من أعمالهم الإبداعية مع بيان أساتذة كل فنان وطلابه، بما يجعل قاعدة البيانات أقرب ما تكون إلى شجرة متشابكة مشكلة فنا من فنون الخط.

وتضم المبادرة الإماراتية في انطلاقتها بيانات وافية لقرابة 19 فناناً من الولايات المتحدة والكويت وإسبانيا والهند والسعودية وتركيا وسوريا ومصر والأردن، وهذه الشجرة قابلة للنمو أكثر فأكثر بما يخدم معاييرها الفنية وأهدافها المتمثلة بتشكيل شبكة تبادل وتواصل معرفي لسائر المحترفين لفن الخط العربي وبقية الفنون المرتبطة به.

وتأتي المبادرة لتكون الأولى من نوعها في هذا المجال بحيث تقدم عبر موقع مؤسسة خولة الإلكتروني بيانات للأنساب الفنية للخطاطين المجازين في كل مكان من العالم وفق البلد، مع اقتراحات لاستعراض

أعمال الفنانين بحيث تكون شجرة الخطاطين بمثابة وثيقة مرجعية وسجل موثق لسيرة ونمو فن الخط العربي عبر مبدعيه وخطاطيه سواء كانوا مجازين أو متميزين حول العالم.

وقالت الشيخة خولة بنت أحمد السويدي، الراعية للمبادرة “إن إطلاق هذه المبادرة جاء نتيجة للحاجة الملحة للاهتمام بالخط العربي”، معتبرة أن هذا الفن هو كنز نفيس عانى ويعاني من الإهمال حتى قارب على الاندثار. وأضافت “تسعى هذه المبادرة إلى تعزيز حضور قيمة فن الخط العربي

حين تعبر الألوان

عن الفرد والمجتمع حد الانفجار

«حرية مشبوهة».. تساؤل فني عن معنى الحرية في تونس



ثلاثية الألوان الغاضبة

في مسار الشعوب، دفعت بعضها إلى فهم الحرية في الإقدام على الأعمال الانتحارية لنصرة المعتقد، فيما أدرك آخرون أن الحرية هي أن يكون لهم وجود فاعل وبناء لهم المجتمع مع تقبل الآخر بكل اختلافاته.

حرية صعبة

تقول أمال بن صالح زعيم لـ”العرب” إن لوحة “الحركة” تعبير عن “حركة النهضة التونسية ومحاولاتها لإجهاض كل بوادر التحرر الفعلي والتمرد الفردي والجماعي على الضوابط المجتمعية التي تفرض على جميع الفنون الالتزام بحدود في التعبير“.

وتوضح زعيم أن في “أعمالها الفنية استشراف لما تعيشه تونس من تهريج سياسي تحت قبة البرلمان ومن صراخ على السلطة ومحاولات للسيطرة على مسار تفكير المجتمع وثوراته الفنية واللامائية”، ونرى أن معرض “حرية مشبوهة” استشراف لمحاولات توظيف النفوذ السياسي لصالح جهات محددة حتى في زمن الأزمات المفاجئة التي تكاد تعصف بالشعوب كازمة وباء كورونا.

وغير بعيد عن “الحركة” تبرز لوحة في شكل وردة سوداء جميلة اعتمدت فيها الفنانة التشكيلية تقنية الكولاج، إلا أنها لا تعبر عن السوردة بمفهومها الجمالي المتعارف عليه، بل هي تعبير عن “لواسة النفايات”، بواصة علققتها الفنانة بجوار لوحة “الاعتراف” في فئائية فنية تنير بصيرة الإنسان وتعلمه أن ليس كل جميل ثميناً، بل ربما تجمعنا الحياة بمظاهر خادعة لأشخاص وأحزاب سياسية ودينية لا يعكس ظاهرها باطنها ولا يشبه مشروعا العلي تربياتها الخفية.

وتبدو أمال بن صالح زعيم مؤمنة في “حرية مشبوهة” بأن الشعوب العربية والتونسين خاصة لم يتمكنوا بعد من إدراك الحرية وفك رموزها ودلالاتها، بل ربما بلغوا مرحلة أن يكونوا أحراراً في التفاخر بالاختلاف فقط، لكنهم مختلفون بدرجة كبيرة من الفوضى وقلة الالتزام والمسؤولية، إنها حرية صعبة، تبدو كحمل ثقيل على شعوب لم تستعد لتحمل مسؤولية حريتها وتتعلم حسن توظيفها لتنهض بنفسها في عالم يتقدم بسرعة مبهرة، سرعة لم تعد تسمح له بالحديث عن أسس الحياة البشرية وقيمها الرئيسية كالحرية.

ومنذ معرض “تمرد ثائر” الذي نظمته في العام 2007 ببقايا لوحاتها المحروقة وبأعمال أخرى أساسها الحرق، أعلنت أمال عن بداية تشكيلها للألوان والأعمال الفنية بروؤية مغايرة تلتزم بصراعات الإنسان ومعاناته داخل مجتمع يرفض الآخر المختلف. وكما أن الفنانة التشكيلية تعمدت رسم لوحات سوداء كالموت، إلا أنها جعلت من لوحات أخرى ذات أساس أبيض رغم اضطرابه الظاهر، في إشارة منها إلى أن بصيص الأمل والنور لا يخفي من الحياة وأن شمس التفاؤل والحياة والحرية لا تغيب، إلا إذا اغمض الإنسان عينيه عنها عمداً.

وجاء اللون الأحمر في لوحات أمال بن صالح زعيم كرسالة على الاضطرابات

والتساؤلات التي يعيشها الإنسان وتسبق لحظة تحرره من المفاهيم المغلوطة ومن المعتقدات المتوارثة، إنها رسالة الغضب على السائد والحرب على كل واقع لا ينتصر للإنسان وحقه في حياة حرة وأمنة، رسالة تمرد الإنسان لرسم صورة جميلة عن الحرية فردية كانت أو جماعية.

ولم تنفصل عناوين اللوحات عن معاني ألوانها، بل اختارت لها الفنانة التونسية عناوين دقيقة كـ”ورم“ و”اعتقال“ و”انتهاك“ و”اشتباك“ و”تشنجات“ و”حالة حرجة“ وغيرها..

بمجرد عودة الحياة الطبيعية للمؤسسات الثقافية التونسية وإنهاء فترة الحظر التي استمرت ثلاثة أشهر لمواجهة فايروس كورونا، سارعت دار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة تونس إلى إعادة برمجة أنشطتها الفنية، ومن بينها معرض “حرية مشبوهة” للفنانة التشكيلية أمال بن صالح زعيم الذي أقيم من 18 يونيو الماضي إلى 3 يوليو الجاري.

قد يفك اللغز الذي جمع ثلاثية الأسود والأبيض والأحمر في أغلب رسومات المعرض، إذ عكس فيها امتزاج اللونين الأسود والأبيض ثنائية التضاد التي تقوم عليها الحياة بين معرفة وجهل، خير وشر، ظلام ونور وحياة وموت، ثنائيات وصراعات يعيشها الإنسان بشكل فردي وجماعي، تحكمت كلها

أمال بن صالح زعيم أعلنت منذ بدايتها عن رؤية مغايرة تلتزم بصراعات الإنسان ومعاناته داخل مجتمع يرفض الآخر المختلف

حنان مبروك صحافية تونسية

تونس – جاء معرض “حرية مشبوهة” للفنانة التونسية أمال بن صالح زعيم الذي أقيم بدار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة تونس في ظرفية عالمية ومحلية صعبة تتخللها اضطرابات سياسية في تونس ودول الجوار عكفتها أزمة وباء كورونا، لبحث في ماهية الحرية ومفهومها لدى الشعوب “المحتجرة” حديثاً من الأنظمة المستبدة، التي حرمتها الحرية في حين وفّرت لها مناخاً من الأمن والرخاء.

انطلاقاً من هذه الفكرة اختارت أمال بن صالح زعيم عنوان معرضها السنوي، إذ تقول الفنانة لـ”العرب” إنها لا “تري في المجتمعات العربية على الأقل فهما حقيقيا وواضحا ومسؤولا للحرية، بل هي حرية منقوصة طالما لم ترتبط بالامن ولم تهب الإنسان الشعور بالاطمئنان للحياة داخل بلده، سواء كان مصدر هذا الاطمئنان الاستقرار السياسي أو الاقتصادي اللذين يتسحبان بالضرورة على بقية القطاعات في الحياة“.

والفنانة التونسية التي التزمت منذ العام 2007 التعبير عن الحياة الإنسانية وما تحتويه من قضايا حارقة تحرض مخيلة الفنان ليصرخ بها في وجه العامة والمتقنين، اختارت هذه السنة أن تعتمد في لوحاتها السبع عشرة على مزيج من اللون الأسود والأبيض والأحمر فقط، حتى أنها جعلت إحدى لوحاتها سوداء كالليل الحزين، تحمل عنوان “الوضع الحالي” فصادفها الحظ بأن اقتنتها وزارة الثقافة التونسية، وسط استغراب الفنانة التي تقول “إن اقتناء لوحة أحادية اللون يعد سابقة من نوعها على لجنة شرائات الفنون التشكيلية بتونس، حيث لم تعدت سابقا اختيار لوحة أحادية اللون أساسا اللون الأسود“.

ثنائيات وصراعات

التامل لمعرض زعيم بكل لوحاته، وأحجامها المختلفة، وربما يعودته إلى عناوين اللوحات المنتقاة بدقة،



«السينما النظيفة».. فتنة فنية نائمة أشعلها يوسف الشريف

المفهوم يجعل معيار النجاح أخلاقيا ويلغي العناصر الأساسية لصناعة سينما جيدة



يوسف الشريف يرفض لمس النساء أثناء التصوير

شحاتة“ التي تحمل تركيزًا كبيرًا على الجنس ما خلق صورة ذهنية سلبية عن قاطني العشوائيات بمصر، كما لو كانوا من البشر البدائيين، لا يعرفون قيمة أو أخلاقًا وتحركهم الرغبة البوهيمية فقط. ويفرض عدد كبير من الفنانين حاليًا على المخرجين استخدام “الترميز” في تجسيد المشاهد الساخنة، فحسب وجهة نظرهم لا يجب أن تتضمن الأعمال أي قبيلات أو أحضان أو شبق جنسي، فإغلاق باب الشقة على زوجين بملابس الزفاف يكفي لمعرفة ما يحدث بعدها دون شرح، ومشاعر الحب يمكن توصيلها بحركات الممثلين، خاصة أفلام خالد يوسف مثل «كلمتي شكرًا» و«حين ميسرة» و«دكان

الخجل فنيا وترغب أو ترغيبين في منع عرضه ولو بثروتك كاملة؟ وكانت غالبية ردود الفنانين والفنانات في تلك النوعية من اللقاءات متوافقة مع الجمهور الشرقي المتحفظ، ليؤكد الفنان ماجد المصري ندمه على لقطات جريئة قدمها في بداية حياته الفنية، ويرجع الزعيم عادل إمام رفضه التام لعمل بناته في التمثيل إلى «القبيلات الساخنة»، وقالت سهير البابلي إن الحجاب الذي ارتدته يفرض عليها ألا تقدم تلامسا حتى لو كان له مبرر فني وأعادت التذكير بالربيع الأول من الممثلين، مثل إسماعيل ياسين الذي لم يقدم مشهدا حميميا في جميع أعماله.

ووفقا للعديد من النقاد، حملت الأعمال الموازية التي تم عرضها احتجاجا على تغول «الفن النظيف» على السينما نتاج عكسية بسبب حالة الغضب التي انتابت قطاعات من المخرجين حيال تقييد حريتهم في توصيل أفكارهم وتقلص نفوذهم لصالح الممثلين، خاصة أفلام خالد يوسف مثل «كلمتي شكرًا» و«حين ميسرة» و«دكان

ومن هنا كان الهجوم المتكرر على ممثلة مثل سلوى خطاب ترى أن «السينما ساعات أحوالها منذ توقف القبيلات الساخنة»، وعلا غانم التي تؤكد أن «الفن النظيف» يخنق الإبداع، ويأسمن عبد العزيز، حيث اعتبرته مصطلحا باطلا تماما منذ نشأته. ولا تخلو نشأة السينما النظيفة من مارب سياسية، فنموها تماشى مع جيل الدعاة الجدد ذوي الملابس العصرية المغيرة للشيوخ التقليديين الذين دعمت الدولة المصرية خطاهم الحياتي المنفتح لمواجهة شيوخ التيارات السلفية وشجعت على ظهورهم في وسائل الإعلام، وأصبحوا نجوما جذبوا شريحة لا بأس بها من الفنانين ولاعبي الكرة، حضروا دروسهم الدينية وشكلوا معهم شبكة صداقة واسعة.

ورؤجت بعض وسائل الإعلام للسينما النظيفة أيضا بشكل غير مباشر بحشر المصطلح في اللقاءات التلفزيونية التي تضم نجوما كبارا، فباتت لا تخلو من أسئلة ثابتة مثل: ما شعورك حينما تتبادل أو تتبادلين قبلة؟ وهل تشبه القبلة الحقيقية أم تختلف؟ وهل قدمت ما يثير

المقص على الأعمال الحلبى بالمعاني والإسقاطات السياسية بذريعة تضمينها مشاهد قبيلات، أو مخالفتها للسينما المتوافقة مع الأخلاق، وفتح فرصة أكبر لأخرى تخلو من المضمون الفني تماما بحجة أنها «محتشمة». ولا يخفى المخرج داود عبد السيد، تخوفه من تلك النقطة بالذات، فيقول «السينما النظيفة، جعلت المواطن يعشق الرقابة المسبقة على عقله وعينه ويصبح رقيقا مكمل لدور هيئة المصنفات الفنية، ورغم ذلك لم تنجح تلك الأعمال في الوصول لأهدافها المعلنة، فالمجتمع لم يتغير للأفضل على مستوى الأخلاق، وكل ما حققته هو تحاشي قطاع من الفنانات القيام بانوار جريئة خوفا من سهام النقد والتجريح».

القبيلات الفنية

يحمل مصطلح «السينما النظيفة» نوعا من الوصم الأخلاقي لفئة ليست بالقلة من الفنانات اللاتي تؤديهنا تحت سيادة مبدأ أنها مبررة وضرورية فنيا،

لا يزال مصطلح السينما النظيفة يثير الجدل في مصر بين أنصار حرية الفن والمدافعين عن الذوق العام، رغم مرور عقود على ظهوره في موجة أفلام كوميدية خفيفة غيرت قناعات المنتجين ودفعتهم لحصد إيرادات وجوائز دون الاعتماد على المشاهد الساخنة.

واكتسب المفهوم زخما مع موجات مدّ لأعمال كوميدية خفيفة لمحمد هنيدي وأحمد حلمي وأحمد مكي وهاني رمزي تصدرت إيرادات التذاكر دون تضمينها لقطعة واحدة خارجة، مما جعلها صالحة للمشاهدة العائلية بأسرها دون الحاجة لوضع تصنيفات عمرية لها تحت شعار «قن لكل أفراد الأسرة دون خجل أو قلق».

طابع تجاري

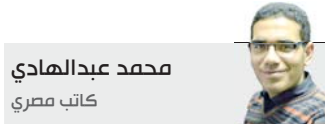
قال الناقد الفني طارق الشناوي، الذي كان من أشدّ المتحفظين على تصريحات يوسف الشريف، إن السينما النظيفة توصيف خادع ليس له علاقة بالفن، فالأفلام لا يجب تقسيمها إلا لنوعين، أحدهما عمل مكتمل يتضمن إبداعا فنيا، أو ضعيف وخال من مقومات الإبداع ويفتقر للصناعة الجيدة على مستوى

القصه والإخراج. ووفقا لكتاب «سنوات الضحك في السينما المصرية» الذي أصدره الشناوي، فإن فترة انتعاش ما يسمى بـ«السينما النظيفة» في الفترة ما بين عامي 1997 و2007 احتوت على الكثير من الضحك لكنها لم تحمّل قيمة فنية عالية، ومالت دائما نحو التمنيظ فمحمد هنيدي هو القصير، وعلاء ولي الدين هو السمين، وهاني رمزي هو الطويل.

وأضاف، لـ«العرب»، أن مفهوم السينما النظيفة يجعل معيار الحكم على العمل أخلاقيا من ناحية اشتماله على مشاهد عاطفية أم لا، ويلغي العناصر الأساسية لصناعة السينما الجيدة، والأمر ذاته ينطبق على تقديم سينما خالية من الإبداع وتعتمد على العري فقط، فالمعيار الأساسي للحكم يجب أن يكون الجودة فقط.

وتنامت «أعمال الاقبيلات» على مدار السنوات الماضية لإعتبارات تجارية صرفة، مع اندثار دور السينما التقليدية العادية لصالح صالات العرض الخاصة في السلاسل التجارية الكبرى التي توفر خدمات عروض الأفلام السينمائية بجانب محال تناول الطعام والتسوق العائلي فوفرت مضمونا ترفيهيا يناسب الجميع، ويمكن هضمه بسهولة مع كميات المقرمشات التي يتناولها مشاهدو أعمال الصالات الضيقة.

ويثير المفهوم تخوفا من تغول الجهات الرقابية التي تقدم نفسها كحامية للنزق العام من ممارسة



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة- أعاد الفنان المصري يوسف الشريف العلاقة الملتبسة بين ما يسمى بـ«الفن النظيف» وحرية التعبير إلى الواجهة مجدداً بحديثه عن اشتراطات أخلاقية يضعها في عقود أعماله، يطلب فيها عدم تقديم مشاهد ساخنة وترك مساحات بينه وبين الممثلات لتصبح تصريحاته مثار جدل فني واجتماعي لم يهدأ في مصر حتى الآن.

يشبه مصطلح «السينما النظيفة» نارا كامنة تحت الرماد تنتظر من يفتح لها ثقب هواء للعودة إلى الاشتعال، فمؤيدوه ومعارضوه كثر في الوسط الفني وبين الجمهور التقليدي، وكل فريق يملك مسارات تحمي قناعاته، فمنهم من يرى عدم مشروعية وضع الفن ضمن تصنيفات الأخلاق الضيقة والمتقلبة، ويدافع آخرون عن حماية الذائقة العامة للجماهير من الخدش أو الانتهاك.

ولا يعتبر يوسف الشريف الفنان الوحيد الذي يعبر عن رفضه للمشاهد الساخنة في الأعمال السينمائية، لكن حديثه كان الأكثر إثارة للجدل منذ التبشير بـ«سينما الاقبيلات» التي تشكلت ملامحها منذ ثلاثة عقود بسبب طريقته الصريحة التي لا تقبل الالتباس والمغلقة ببراء ديني وأخلاقي، على عكس غيره من الممثلين الذين يطبقون المبدأ ذاته ولا يجاهرون بالإفصاح عن شروطهم أو إملأاتهم على المخرجين.



ياسمين عبدالعزيز
«السينما النظيفة»
مصطلح باطل منذ
نشأته ويخنق الإبداع

ونشأت «السينما النظيفة» بمصر في التسعينات كنسوة على موجات الجرة غير المعهودة لجلبى السبعينات والثمانينات ودخول نط من الإنتاج الخاص حينها للسوق أغلبه من متفعي سياسة الانفتاح الاقتصادي الذين استحدثوا «سينما المقاولات» بمنتهجين مهنتهم الأصلية بناء العقارات، واعتبرت حينها اللقطات الساخنة محورا أساسيا وليس مكملا في تقليد ظاهري فجّ للسينما الغربية حينها.

الفيلم التونسي «بيك نعيش» في جولة عالمية

لسطو مسلح، وينقل عزيز إلى المستشفى وتصبح حياته في خطر وتتحول العطلة إلى كابوس مرعب لهذه العائلة.



الفيلم يروي قصة زوجين يعيشان حياة عادية مع ابنهما البالغ من العمر 11 سنة، قبل أن تتحول حياتهم إلى مأساة

وسبق لهذا الفيلم أن حصل على تنويه خاص من لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في أيام قرطاج السينمائية 2019.

تونس- انطلق في الثالث من يوليو الجاري بقاعات السينما الكندية عرض الفيلم التونسي «بيك نعيش» لمهدي البرصاوي، وهو الفيلم الذي بدأت في عرضه أيضا منذ غرة يوليو القاعات البلجيكية.

وفيلم «بيك نعيش» هو أول فيلم روائي طويل للمخرج الشاب مهدي البرصاوي بعد مسيرة مكللة بالنجاح والجوائز لثلاثة أفلام قصيرة كان آخرها «خلينا هكا خير».

ويؤدى الأدوار الرئيسية في الفيلم الذي من المنتظر عرضه أيضا في الصين بعد انطلاق عرضه في القاعات الفرنسية في الثاني والعشرين من يونيو الماضي، كل من سامي بوعجيله ونجلاء بن عبدالله ويوسف الخميري ونعمان حمدة وصلاح مصدق ومحمد علي بن جمعة وجهاد الشارني.

ويروي الفيلم في 90 دقيقة قصة زوجين «فارس» (سامي بوعجيله) و«مريم» (نجلاء بن عبدالله) يعيشان حياة عادية مع ابنهما عزيز البالغ من العمر 11 سنة، قبل أن تتحول حياة العائلة إلى مأساة.

فيعد سبعة أشهر من سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، بأخذ فارس ومريم ابنهما في جولة إلى الجنوب التونسي حيث يتعرّضون هناك

صديق، والمخرجة الفلسطينية مى المصري، والمخرج المغربي علي الصافي، والسينمائية البريطانية من الصافي، عراقية تالا حديد، والناقدة السينمائية ريم المسار.

كما شملت القائمة الموسيقي اللبناني خالد مزتر، والمنتج التونسي توفيق عبادي، والمخرج المصري أحمد صالح، والمنتج التونسي طارق بن عمار، والمخرجة اللبنانية مونيا عقل، والمخرجة التونسية مريم جويبر، ومصممة الصوت والمخرجة اللبنانية رنا عيد، والمخرجة والمؤلفة الفلسطينية نجوى نجار.

وأعلنت أكاديمية الفنون وعلوم السينما المعروفة باسم «أكاديمية الأوسكار» سنة 2016 عن مضاعفة عدد النساء والفئات الأخرى الممتلئة بقلة خلال سنة 2020، إثر الانتقادات التي طالتها خلال عدة سنوات بانها لا تمثل ولا تعكس جيدا صورة المجتمعات وتنوعها. وبغية الالتزام بأهدافها باهتافها ضاعفت الأكاديمية عدد أعضائها الأجانب ليصل إلى حوالي ألفين ومئة عضو (من أصل ما يقارب العشرة آلاف عضو) يمثلون 68 جنسية.

وتم تاجيل حفل توزيع جوائز الأوسكار إلى 25 أبريل 2021، بعد أن كان مقررا تنظيمه في 28 فبراير من العام نفسه بسبب تداعيات فايروس كورونا المستجد على العالم، وستكون دورة هذا العالم الأولى التي يُمنح فيها وكلاء أعمال الفنانين حق التصويت.

مخرجان جزائريان ينضمان إلى أكاديمية الأوسكار

و«معركة الجزائر، فيلم في التاريخ» عام 2017، وهو الحاصل مؤخرا على جائزة «قبلا كوجوياما» اليابانية.

أما سالم الإبراهيمي فهو منتج ومخرج وكاتب سيناريو وممثل فرنسي من أصول جزائرية ولد عام 1972 بلندن. شارك بعد فيلم «رينباو بوغ رامبو» لجون تولى عام 1995 شرقي خروبي في إخراج «عودة أفريقيا - المهرجان الثقافي الأفريقي الثاني بالجزائر» وهو فيلم وثائقي حول هذا المهرجان الذي نظم بالجزائر عام 2009.

وبعد إخراجة فيلما وثائقيا حول الأمير عبدالقادر، صوّر عام 2014 الفيلم الخيالي الطويل «الآن يمكنهم الحضور» المكتس من رواية إرزقي ملال التي تحمل العنوان نفسه حيث ألف معه سيناريو الفيلم.

كما أنتج سالم الإبراهيمي العديد من الأفلام الخيالية الطويلة، إضافة إلى الأفلام الوثائقية على غرار «سالفس أند أودرس» سنة 2002 لإمانويل هامون، و«مون كولونيل» سنة 2006 للوران هربيات، و«خرطوش غولواز» سنة 2007 لمهدي شارف وكذلك «في سني هذا اختبئ لكي أذكر» سنة 2016 لريخانة أوبرماير. وإلى جانب كل من الجزائريين بن إسماعيل والإبراهيمي ضمت القائمة في وقت سابق 13 شخصية عربية من العاملين في المجال السينمائي. وتشمل القائمة من الأعضاء العرب الممثل العالمي السوداني الأصل الكسندر

ومن خلال المواضيع المستهدفة يسلط المخرج الضوء على عيوب المرء وعقده عبر أفلام وثائقية مرتبطة بالعديد من المواضيع الحارقة، منها المجتمع والتقاليد والهوية والحداثة.

وقد تم تكريم بن إسماعيل في العديد من المناسبات، وهو يملك في رصيده حوالي 20 وثائقيا منها «ديسبيلاد» سنة 1998 حول الساحة الموسيقية الجزائرية، و«الصين لا تزال بعيدة» سنة 2008، و«حياة قرية أوراسية، مهد الثورة، 50 سنة بعد الاستقلال»، و«1962.. من الجزائر الفرنسية إلى الجزائر الجزائرية» سنة

الجزائريين - تمت دعوة المخرجين الجزائريين مالك بن إسماعيل وسالم الإبراهيمي للانضمام إلى قائمة الـ819 الذين انضموا جديدا في أكاديمية الأوسكار (أكاديمية فنون وعلوم السينما) التي انفتحت على جنسيات أخرى.

وولد مالك بن إسماعيل عام 1966 بقسنطينة حيث استهل مشواره السينمائي الهاوي قبل أن يتابع تكوينه بباريس ثم بسانت بطرسبرغ في روسيا، ليترافق بعد ذلك بين شغفه بالسينما والتزاماته تجاه بلده الذي أثاره بالعديد من الأفلام الوثائقية الإبداعية.



الجائزة العالمية تنفتح على الجنسيات العربية

«تغريبة آدم الليلي» حكاية الهاربين من الموت

إبراهيم الحسيني: أكتب عندما أريد أن أكتب وليس كوظيفة



هرب إلى المجهول (لوحة للفنان عبدالله العمري)

رغم الجائحة التي حلت بالعالم بأسره، وأوقفت جميع نشاطاته وعلى رأسها الثقافية والفنية، مازالت وزارة الثقافة في مصر، على موعدنا مع الكتاب والباحثين والنقاد، في إبرام المسابقات وتقديم المكافآت التي اعتادوا عليها، وتأتي جائزة التأليف المسرحي كواحدة من تلك الجوائز التي توج عنها الكاتب والناقد إبراهيم الحسيني بالمركز الأول. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الحسيني في إطلالة على عوالمه وتجربته.



لمى طيارة
كاتبة سورية

توجت مسرحية "تغريبة آدم الليلي" للكاتب والناقد المصري إبراهيم الحسيني بالمركز الأول في التأليف المسرحي، وذلك ضمن المسابقة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة في مصر وظهرت نتيجتها منذ أيام، وهي مسرحية تراجيدية مكونة من 13 فصلا.

تدور أحداث مسرحية "تغريبة آدم الليلي"، التي ستصدر قريبا عن دار جملسون، على مستويين، الأول في المقهى حيث تروي إحدى شخصيات العمل (ريتاج) قصة أبطال التغريبة (آدم وأمير وأماندا)، بينما المستوى الثاني فيصور هؤلاء الأبطال في عملهم بمزارع الورد حيث يقومون يوميا بقتل الآلاف من الورد كي لا يموتوا من الجوع، إلى أن يتم فصلهم من العمل بتهمة الحب لتبدأ رحلتهم الشاقة كمختطفين ومن ثم كمهاجرين عبر البحار، يتلقون كل أنواع القهر والذل والعذاب جراء المعاملة السيئة من مهربهم أو بالأصح من مختطفهم.

فصول الهجرة

يقول إبراهيم الحسيني "جاءتني الفكرة، وأنا أتابع وسائل الإعلام التي كانت ترصد جائحة كورونا وتسجل أعداد الإصابات والوفيات ونسبة الأطباء المصابين من جراء الاحتكاك بالمرض، وكيف ينتقل الفيروس وما هي تداعياته وغيرها من التفاصيل".



إبراهيم الحسيني
أحاول أن أهتم بلغة النص والشخصيات وأن أمنحه وقتا للمراجعة

ويضيف "في الوقت عينه كنت أشاهد عبر قناة إخبارية، خبراً عن وفاة 13 رجلا، وهم في طريقهم إلى اليونان أو أوروبا، وتساءلت ببني وبين نفسي، في ظل ما يحصل في العالم وخاصة في إيطاليا مع انتشار كورونا ووفاء كل تلك الأعداد الكبيرة، هل مازال هاجس أو حلم السفر موجوداً

يقول الحسيني عن تلك النقطة "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

الوصول إلى العالمية

معروف أن الكاتب والناقد إبراهيم الحسيني غزير الإنتاج فقد بلغت مجمل مسرحياته التي ألفها منذ تخرجه من المعهد العالي في العام 1998 وحتى اليوم ما يقارب 35 نصاً مسرحياً، معظمها باللغة الفصحى، نفذت على الأقل 30 منها كعروض مسرحية، كما أنه بات من القلائل الذين يتصدرون جوائز التأليف ليس فقط في مصر بل في العالم العربي.

عن ذلك يقول "السبب في الجوائز ربما يعود لأنني أكتب بصدق، سواء كمؤلف أو حتى كناقد، رغم أنني منذ ثلاث سنوات توقفت تماماً عن كتابة

النقد خاصة بعد أن شعرت أنه لا يحتوي على أي إسهام حقيقي وربما لا يختلف عما يكتبه باقي النقاد، وتفرغت كلياً للتأليف، أحاول أن أركز ما زلوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

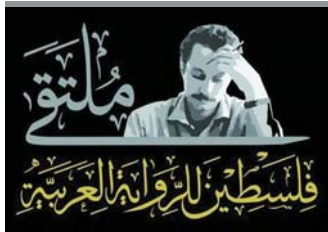
يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

ملتقى فلسطين للرواية العربية في دورة ثالثة

و"فلسطين في السرد العربي" و"السرد الفلسطيني في رواية اللجوء والشتات" و"صور الهوية في الرواية العربية".



في الدورة الجديدة من الملتقى يشارك كتاب ونقاد من فلسطين ومن دول عربية مختلفة في جلسات من بعد

ويشارك كتاب ونقاد من دول عربية مختلفة في جلسات الملتقى منهم المغربي أحمد المديني واللبنانية جنى الحسن والعراقي علي بدر والأردني جلال برجس والسوداني أمير تاج السر والمصري إبراهيم فرغلي. وأقيمت الدورة الثانية من ملتقى فلسطين للرواية العام الماضي فيما أقيمت الدورة الأولى في 2017.

الشاعرة السورية بسمة شيخو: الشعر ابن الأدب المظلوم

مع التأثير السلبي لوسائل الاتصال الاجتماعي والتي أفسحت المجال أمام ضعاف الموهبة ليقتفوا الشهرة. وحول الكتابة النسوية تعبر بسمة عن رفضها لهذا المصطلح إذا ما أريد به جنس الكاتب، وتقول "أؤمن أن لا جنسية في العقل ولكن يمكن النظر لمصطلح الأدب النسوي بأنه كل ما يكتب في معالجة قضايا المرأة سواء كان الكاتب رجلاً أم أنثى بعيداً عن البكائيات التي تكتنف بعض الكتابات تحت هذا العنوان".

الاحتراف الإعلامي بالشعراء والأدباء يجب أن يوازي ما يلقاه المغنون والممثلون فذلك ما سيرفع مستوى الوعي الثقافي

بسمة المدرسة في إحدى الجامعات الخاصة تجد أن التدريس الأكاديمي ممتع بما يتضمنه من شعور بأنها تدخل في صناعة المستقبل ولو بشكل ضئيل وتزرع أفكاراً تنمى لها أن تنمو مع الوقت.

وعن عملها في مجال النقد التشكيلي تقول "أعطي كتابة النقد التشكيلي وقتي الكثير من خلال مقالات في صحف عربية أو ضمن أبحاث علمية ثقافية وحالياً أعمل على كتاب يدرس تجارب عدد من فناني سوريا ممن لم يتركوا الوطن خلال الحرب من خلال مقارنة أعمالهم قبل عام 2011 وبعده". وتعتبر أن هناك قلة ممن يكتبون النقد بوعي الأدبي والتشكيلي بزمنا الراهن حيث يهيمن السرد أو الكتابة الأدبية الغنائية والمحابة دون وجود معايير ومناهج علمية، أما النقد الرصين فهو حبيس المجلات العلمية باعتبار كتابها من الأكاديميين.



قصيدة النثر اختبار للدهشة

رام الله - ينطلق الأربعاء ملتقى فلسطين للرواية العربية الثالث، والذي يقام هذا العام عبر الإنترنت من خلال جلسات بث مباشر بسبب إجراءات مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقالت وزارة الثقافة الفلسطينية في بيان لها إن جلسات الملتقى ستبدأ في الثامن من يوليو وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر ذاته.

وأضاف البيان "تفتتح أعمال الملتقى يوم الأربعاء على الساعة 11 صباحاً من خلال خدمة زووم والبث المباشر بواسطة صفحة وزارة الثقافة على فيسبوك".

ويشير الجدول المعلن للملتقى إلى افتتاح الدورة الثالثة بكلمة لوزير الثقافة عاطف أبو سيف، تعقبها كلمة للروائي يحيى يخلف من مقر وزارة الثقافة في رام الله.

تحمل أولى جلسات الملتقى عنوان "دلالات المكان في الرواية العربية والفلسطينية" ويشارك فيها كل من الروائي رشاد أبو شاور والأديب والناقد إبراهيم السعافين والأكاديمي والناقد أوبكر البوحي والناقد أحمد رفيق. وتتناول الجلسات التالية موضوعات متنوعة من بينها "أدب الأسرى"

دمشق - يشكل الشعر قطعة الفسيفساء التي تكمل لوحة الحياة عند الشاعرة السورية بسمة شيخو، فمهندسة الديكور والمدرسة الجامعية لهذا الاختصاص والناقة التشكيلية، تعتبر القصيدة مساحة تمنحها خصوصية وتميزاً.

بسمة شيخو التي تكتب الشعر لنفسها بالدرجة الأولى تبين في حديثها أن القصيدة تساعد على التوازن مع العالم كما تمثل صورة للأمل المخال الذي يمنحها الثقة بقدرتها على جعل الحياة أجمل ولو قليلاً من خلال أشعارها. وتسمي شيخو الشعر بالابن المظلوم لآداب وقصيدة النثر بابنة الشعر المظلومة، وتقول إن قصيدة النثر تمثل الحالة الصحية للتطور والحدثة التي دخلت على الفنون كافة، وتمثل اختباراً حقيقياً للإحساس المكثف الذي يلاصق روح الملتقى والدهشة التي تسطو على تفكيره عبر تفاصيل عادية دون استعراض لغوي للألفاظ وبلا وزن موسيقي.

وتحت الشاعرة في الفترة الأخيرة إلى الاختزال والتكثيف وبدأت بكتابة الهايكو فشاركت في كتاب "الهايكو العربي" الصادر عام 2018، ولها عدد من نصوص الهايكو في مجموعتها "بحر يخشى الغرق" وتعتبرها محاولة الوصول للعمق عبر مشاهد بسيطة وخلق الدهشة بأقل عدد من الكلمات.

وتعتبر شيخو عن رفضها لمفهوم تقييم العمل الإبداعي أو إعطائه أحكاماً وفق الأهواء الشخصية، مع ضرورة الاحتكام لمعايير عامة يجب أن يحققها العمل الفني ليصل إلى مصاف التفرد، كي لا يسهل على المدعين سلوك طريق الفن والادب والإبداع.

وتدعو إلى أن يوازي الاحتراف الإعلامي بالشعراء والأدباء ما يلقاه المغنون والممثلون لأن ذلك يراها السبيل لرفع مستوى الوعي الثقافي وتنقية الذائقة الفنية لدى المجتمع، وليكون حال الأدب والشعر أفضل ولا سيما

«تغريبة آدم الليلي» حكاية الهاربين من الموت

إبراهيم الحسيني: أكتب عندما أريد أن أكتب وليس كوظيفة



هرب إلى المجهول (لوحة للفنان عبدالله العمري)

يقول الحسيني عن تلك النقطة "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

يقول الحسيني "في الحقيقة مازلت متأثراً بموضوع الحشاشين وعلى اطلاع كبير بتفاصيلهم، وأرى أنهم جماعة مازالوا متمدين حتى هذه اللحظة، فمنهم اليوم جماعة متأسلمة هدفها الوصول إلى الحكم بأي صيغة كانت، وتبني نفس المبادئ التي كان يتبناها الحشاشون بقيادة حسن الصباح". مؤكداً على أن نص "جنة الحشاشين" قد شكل مفصلاً هاماً في حياته ككاتب، رغم أنه حين كتبه كان يضع نصب عينيه على ما يحدث في الحاضر دون أي التزام بالوقائع التاريخية المتعلقة بالحشاشين.

الوصول إلى العالمية

معروف أن الكاتب والناقد إبراهيم الحسيني غزير الإنتاج فقد بلغت مجمل مسرحياته التي ألفها منذ تخرجه من المعهد العالي في العام 1998 وحتى اليوم ما يقارب 35 نصاً مسرحياً، معظمها باللغة الفصحى، نفذت على الأقل 30 منها كعروض مسرحية، كما أنه بات من القلائل الذين يتصدرون جوائز التأليف ليس فقط في مصر بل في العالم العربي.

عن ذلك يقول "السبب في الجوائز ربما يعود لأنني أكتب بصدق، سواء كمؤلف أو حتى كناقد، رغم أنني منذ ثلاث سنوات توقفت تماماً عن كتابة

صحف مصرية تواكب الجمهور على مواقع التواصل بالبت المباشر

التحول من صحافة النص إلى المشاهدة أصبح أمرا واقعا بفعل تحولات السوق



البت المباشر لا يقني عن المحتوى الجيد للصحف

البدء في تنفيذها سبتمبر المقبل، تقوم على إنتاج 75 في المئة من محتويات الصحيفة عبر تقنيات الفيديو، وأن قرار التحول من صحافة النص إلى المشاهدة أصبح أمراً واقعاً بفعل تحولات السوق.

وأضاف الخليل أن صحيفة "الوطن" وضعت خطة لأقسام التحرير المختلفة تقضي بتقديم محتويات فيديو يومية بشأن أهم الأحداث التي تشكل محور اهتمام الجمهور، على أن يكون ذلك من خلال ألوان مختلفة من الفيديو، وهناك تدريبات قائمة للمحررين وقيادات الصحيفة على استخدامات الفيديو لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وبدأت بعض الصحف خطة لتدريب كتابها على قراءة مقالاتهم بصورة وبثها للجمهور الذي ينحاز إلى الصورة، وهو ما يتطلب تدريباً كبيراً على هذه المهارة، فقد يكون المقال جيداً وطريقة الإلقاء سيئة ما يفقده جزءاً من قيمته.

موقع يوتيوب، غير أن نجاح البث المباشر في تحقيق طفرة في عدد المتابعين لأحد المواقع الإخبارية على فيسبوك دفع باقي المواقع إلى تكرار الأمر، لأن الصحيفة تستفيد من عوايدها نتيجة ارتفاع متابعيها، بجانب ما تحققه الفيديوهات المنشورة على يوتيوب.

أكد مدير تحرير صحيفة "الوطن"، أحمد الخليل، أن دراسات سوق الإعلام في مصر أشارت إلى أن 82 في المئة من الجمهور سوف يتجهون إلى المحتويات المرئية في العام 2021، بعد أن شهد العام الماضي توجه 50 في المئة نحو الموضوعات المرئية التي أنتجتها مؤسسة "الوطن"، ما دفع إدارة التحرير إلى عقد اجتماعات مكثفة لوضع خطط التحول نحو المحتويات المرئية.

وأوضح في تصريح لـ "العرب"، أن محتويات الفيديو المنتجة بمختلف أنواعها حققت مشاهدات مرتفعة منذ اتخاذ إجراءات الحظر الجزئي، ما دفع إدارة الصحيفة إلى وضع خطة من المقرر

المنطلق، وأصبحت فيديوهات البث المباشر سبباً صحافياً تسعى لإنجازه. وتستفيد المواقع من خاصية البث المباشر مرتين: الأولى حينما تحقق نسب مشاهدة في أثناء البث، والثانية عندما يتحول البث إلى فيديو يظل محفوظاً على موقع الصحيفة يمكن للجمهور مشاهدته ونشره على نطاق واسع، ما يزيد من نسب مشاهدات الصحيفة على فيسبوك أو يوتيوب، حيث يتحان هذه الخاصية. ولجأت صحف مصرية عديدة إلى تنظيم ما يمكن تسميته بـ "الإرشادات البسيطة" للمحررين التقليديين للقيام بعملية البث المباشر من مواقع الأحداث التي يتواجدون فيها، وأضحت الأقسام الميدانية تقوم بشكل أساسي على إنتاج الفيديو المباشر فيما تتولى الأقسام التقنية مهمة إعداد تقارير بشكل أكثر احترافية عن قضايا متنوعة.

وكانت الكثير من المواقع الإلكترونية تكتفي ببث المؤتمرات والفعاليات المذاعة تلفزيونياً على القنوات الخاصة بها في

صحفاتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بوجود فيديوهات سيجري بثها مباشرة من أماكن وتوقيات محددة، وتطالب جمهورها بإرسال التعليقات والأسئلة والإجابة عليها في أثناء بث الفيديو.



وأخذت الصحافة الرقمية حيزاً واسعاً من اهتمامات الصحف المصرية مؤخراً، بالرغم من وجود مشكلات تقنية ومهنية ترجع إلى عدم تدريب الكوادر العاملة في هذا المجال بشكل جيد، لكنها تماشى مع السياسة التحريرية لغالبية الصحف التي تقوم أساساً على نقل الخبر دون الاستغراق في التحليل والتفسير، وتعاملت مع الصحافة الرقمية من هذا

استطاعت صحف مصرية تحقيق متابعات مرتفعة على صفحاتها في موقع فيسبوك بفضل فيديوهات البث المباشر التي لا تطلب خبرة أو تكلفة كبيرة، وتجاوزت فترة الركود التي تسببت بها هجرة القراء إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

845 مليون دولار في العام 2019، بحسب تقرير التنافسية الرقمية العالمي الصادر مطلع العام الجاري، وأشار أيضاً إلى وصول إعلانات فيسبوك إلى 38 مليون مستخدم، في ظل وجود 42 مليون شخص يترددون على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

واستطاعت بعض الصحف تحقيق متابعات مرتفعة على صفحاتها في موقع فيسبوك، وبلغ عدد متابعي صحيفة "اليوم السابع" اليومية حوالي 18 مليون مستخدم في الوقت الذي تقوم فيه الصحيفة بإنتاج 25 فيديو "بث مباشر" على مدار اليوم وتحقق مشاهدات تتخطى ثلاثة ملايين.

ولدى صحيفة "الوطن" اليومية 13 مليون متابع على صفحاتها وتنتج يوميا عشرة فيديوهات "بث مباشر"، ووصل عدد متابعي موقع "صدى البلد" إلى خمسة ملايين مستخدم، ويعتمد الموقع بشكل مكثف على "البث المباشر" للأحداث.

وقالت رئيسة قسم التواصل الاجتماعي بموقع "صدى البلد"، نهى نجيب، إن إدارة الموقع أحدثت تغييرات عديدة في إستراتيجيات جذب الجمهور من خلال تقديم محتويات إعلامية جذابة على الصفحة الرئيسية للموقع في فيسبوك، وأصبح الاهتمام منصفاً بشكل أساسي على إنتاج الفيديوهات التي تخاطب جمهور مواقع التواصل.

وأضافت في تصريح لـ "العرب"، أن البث المباشر أفضل أدوات جذب الجمهور إلى صفحة الموقع على فيسبوك، لأنه يتيح إمكانية إرسال إشعارات إلى الجمهور المتابع بأن هناك فيديو يجري بثه تحت عنوان محدد، ما تنتج عنه زيادة نسب المتفاعلين مع الصفحة، وإمكانية وصول الصفحة إلى أشخاص جدد عبر تأثير هذه الفيديوهات على الجمهور وتفاعلهم.

وأشارت إلى أن موقع "صدى البلد" حقق طفرة واضحة في أعداد المتابعين له منذ أن جرى تكتيف هذه الخاصية التي تعتمد على المحررين في الأقسام المختلفة وكذلك قسم التصوير، وهناك خطة يومية تقوم على تحديد أماكن التصوير والبث ومواعيده.

وقامت بعض المواقع المصرية باستحداث إشارات ترويجية على



القاهرة - توجهت صحف مصرية إلى جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وأجرت تغييرات على طريقة إدارتها للمواد التحريرية، وأولت أهمية للأقسام القائمة عليها تخطت مسألة التحديثات المستمرة للأخبار، بإنتاج فيديوهات "البث المباشر" التي تنتجها المنصات الإلكترونية وتغطي إمكانية واسعة للتفاعل مع الجمهور.

وضاغت صحف ومواقع مصرية من استخدام خاصة "فيسبوك لايف" كأداة سهلة وغير مكلفة وليست بحاجة إلى خبرات كبيرة في مجالات تصوير الفيديو، ما انعكس على حجم المحتويات المنشورة، وأضحت هناك منافسة من نوع آخر بين قيادات هذه الصحف حول الوصول المباشر إلى الجمهور من خلال بث فيديوهات من مواقع الأحداث بدلاً من استهلاك المزيد من الوقت في عملية التصوير والمونتاج والتعليق التي يتطلبها الفيديو التقليدي.

وتأتي هذه الخطوة بعد مرور سنوات لم تراع خلالها الصحف المصرية التطورات التكنولوجية في مجال التواصل الاجتماعي، كما أن خدمة "البث المباشر" التي فعلتها بشكل كبير مؤخراً جاءت بعد أن حققت نجاحاً لدى صحف دولية عديدة، لكنها أضحت مضطرة إلى ذلك في ظل عزوف القراء عن شراء الصحف الورقية، وتحول أغلبها إلى ما يشبه المنشورات نتيجة تقليص عدد أوراقها لعدم تحملها تكاليف الطباعة الباهظة.

ويرى متابعون للشأن الإعلامي أن المنافسة التقليدية بين الصحف والمواقع المصرية تغيرت في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها غالبية الصحف نتيجة عزوف المعلنين التقليديين، وباتت المنافسة على كيفية جذب معلنين مواقع التواصل الاجتماعي والحصول على عوائد أكبر من صفحات الصحف على فيسبوك، وهناك محاولات جادة للبحث عما هو جديد يجذب القارئ. وتبحث الصحف المصرية عن جزء من تركة الإعلانات الرقمية التي بلغت

مجلة «وومن سبورتس أفريكا» صوت النساء في 26 بلداً أفريقيا

ونوهت بالعدد المتنامي للنساء الرياضيات المشاركات في المنافسات الدولية الكبرى، وأبرزت دور الرياضة في المجتمع باعتبار الممارسة الرياضية "تمكن النساء والفتيات من تعلم العمل في إطار فريق، فضلاً عن الصمود والثقة في النفس".

وأضافت أن "هذه الفرصة الرائعة للتمكين" تمكن النساء من كسر الصور النمطية القائمة على الجنس والمعايير الاجتماعية، معتبرة أن "المرأة الرياضية هي تربية للمرأة المستقلة والدينامية والمثابرة والكفاءة".

ولفتت إلى أن عدد الرياضيات المشاركات في التظاهرات الرياضية الكبرى في تزايد مستمر، وخلال الألعاب الأولمبية المقبلة بطوكيو، ستتمثل النساء 49 في المئة من العدائين. كما أنه لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية الصيفية ستكون هناك تمثيلية كاملة للجنسين في 206 وفود، وفي أعضاء الفريق الأولي للاجئين الذين سيشاركون في هذه التظاهرة الرياضية.

ويضم العدد الأول من المجلة أيضاً حواراً حصرياً مع رئيسة منظمة السيدات الأوليات الأفريقيات، أنطوانيت ساسو نغيسو.

من جهتها، سجلت نعيمة الكرمح، رئيسة "وومن سبورتس أفريكا" أن النساء في أفريقيا يساهمن في التنمية الاقتصادية وفي التغييرات المجتمعية الكبرى لبلدانهن.



نوال المتوكل
هذه الفرصة الرائعة
تمكن النساء من كسر
الصور النمطية



الرباط - أعلنت مجلة "وومن سبورتس أفريكا" بدء توزيعها مجاناً في 26 بلداً بأفريقيا الفرنكوفونية، بعد أربع سنوات من إطلاق مجلة "وومن سبورتس" في فرنسا، ووصولها إلى أكثر من 5 ملايين قارئة.

وتسعى "وومن سبورتس أفريكا" المخصصة كلياً للمرأة والرياضة، إلى أن تكون مجلة للنساء التشبيطات والرياضيات واللاتي ينشطن في خدمة المجتمع، وتتناول الرياضة النسائية في جميع جوانبها، بما في ذلك رياضة الترفيه، والصحة، وإضاءات حول البطلات الأفريقيات، والتمكين من خلال الرياضة، وبورتريرات لنساء مؤثرات، والتعليم والتألق بفضل الرياضة، مع تسليط الضوء على المبادرات المجتمعية الجميلة المتخذة لصالح النساء والفتيات الأفريقيات.

ويبلغ عدد صفحاتها 84 صفحة في نسختين ورقية وإلكترونية وتصل بفضل تدبير غير مسبوق إلى أكبر عدد من القراء في الدول الأفريقية الفرنكوفونية، وذلك بدعم من شبكة تتكون من أقوى عشرين شريكاً (اتحادات رياضية، منظمات غير حكومية، وسائل إعلام...).

وفي افتتاحية العدد الأول من المجلة يوليو - ديسمبر 2020، أكدت البطلة العالمية سابقاً، نوال المتوكل، أهمية الرياضة باعتبارها "أداة رائعة للنهوض بالأسواق بين الجنسين، والتألق والحدادة".

وكتبت عارضة الأزياء السلوفاكية سيمونا كيتشيريونوفا التي ظهرت في الصورة، على إنستغرام قائلة "كان يوماً بارزاً في مشواري المهني، لأن أُمي وجدتي ظهرتَا معي في الصورة".

في المقابل يرى خبراء في الصحة النفسية ومرضى أن غلاف المجلة يعطي صورة "بائسة وقديمة" عن أساليب العلاج، ولم يكن نشرها موفقاً. وقالت الطبيبة النفسية كاترينا الكسندراكي لـ "بي.بي.سي" إنها تعتبر الغلاف "غير أخلاقي"، وأضافت "بالنسبة لخبراء الصحة النفسية، تعيد رؤية تلك الصورة إلى أذهانهم لحظات صعبة عاشوها". والصورة "تعزز فكرة المرأة الضعيفة التي لا حول لها ولا قوة خلال نوبات المرض النفسي. ولا تظهر الجهود التي يبذلها المرضى للتغلب على المرض، ولا تظهر صلابتهم وصمودهم في الظروف العصيبة"، حسب الخبيرة.

وبالنسبة للبعض فإن الغلاف يمثل إساءة ولا يحترم معاناتهم، إذ قالت عارضة الأزياء البرتغالية سارة سامبايو التي عانت هي نفسها من مشاكل نفسية، إن الصور مثل تلك التي نشرتها فوغو البرتغالية على غلافها "لا ينبغي أن تكون موضع نقاش بشأن الصحة النفسية". ووصفت الغلاف بأنه "بلا ذوق، وتبدو الصورة كأنها في مستشفى يتعرضون فيها للتعذيب".

الأمراض النفسية و"إشارة النقاش العام"، وفق ما ذكر موقع "بي.بي.سي". وقال الناشر في تغريدة على موقع تويتر إن "موضوع الغلاف يتناول السياق التاريخي للصحة النفسية، ويعكس قصصاً واقعية من حياة الناس". وأضاف أن "الموضوع تضمن أيضاً حوارات ومساهمات من أطباء نفسيين وخبراء في علم النفس وغيرهم". وعن سبب تخصيص عدد للصحة النفسية، قالت المجلة "إنه إصدار عن الحب.. عن الحياة.. عنا جميعاً".



صورة أغضبت الكثيرين



كلمة حق

جديد #تسريبات_خيمة_القذافي: حاكم المطيري يريد قناة فضائية

وسبق هذا التسجيل تسريب آخر يشير إلى "تامر" حاكم المطيري مع القذافي من أجل التخطيط لنشر "الفضي الخالقة"، كما يسميها الزعيم الليبي الراحل في دول عربية ومنها دول الخليج.

وتثير "تسجيلات خيمة القذافي" التي ينشرها المعارض القطري جدلا واسعا في الكويت بعد كشفها علاقة عدد من الشخصيات المحسوبة على جماعة "الإخوان المسلمين" في الكويت بالزعيم الليبي الراحل، بشأن مؤامرات حيكت للإضرار بالسعودية وباقي دول الخليج.

وحتى الآن استدعت السلطات الكويتية النائب السابق مبارك الدويلة بعد سماعه في تسجيل يتامر مع القذافي من أجل التخطيط لتهجير القبائل، واستخدمهم في زعزعة أمن الخليج، وبعد التحقيق معه لساعات أخلى جهاز أمن الدولة سبيله، على أن يتم رفع نتائج التحقيقات إلى الجهات المختصة، بحسب صحيفة "القبس" المحلية.

واعتبر مستخدمو موقع تويتر كلام المطيري "ماركة مسجلة" للإخوان في خيانة أوطانهم.

وطالب مغرد:

@cGlsuy2q103MJf8

يجب على الإخوان المسلمين عدم التغريد حاليا حفظ ماء الوجه خيمة القذافي.

لكن المطيري خرج في سلسلة تغريدات متباكية مرة على "مقاطعة قطر" وأخرى على "الإسلام الذي ضاع" وثالثة على "مشروع التطبيع مع إسرائيل" وهو ما جلب له المزيد من السخرية والنقد. ولا يشذ المطيري في خطابه عن القاعدة، إذ يستخدم المحسوبون على التيار المتشدد خطابا عاطفيا قوامه "التباكي على الإسلام الذي ضاع" واستنكار قساوى من هب وبه ممن يطلقون عليهم تسمية "العلماء"، وهو خطاب ما زال يجد أذانا صاغية من بعض المغردين.

يذكر أن نشر تسجيلات خيمة القذافي حرك حملة على تويتر تطالب بالكشف عن جرائم إخوان الكويت، ومحاسبتهم.

وكان الكاتب السعودي تركي الحمد غرد:

@TurkiHAlhamad1

من باب حب الكويت، أقول لن يكون هنالك مستقبل لها، طالما طرفا الطائفة السياسية يتحكما بها، وكل له ولا، لا علاقة له بالكويت: الإخوان والولاء لتركيا، والتشيع السياسي والولاء لإيران. يمثل هذه التركيبة مع وجود فساد مستشري، وتركيبه سكانية مختلة، فمستقبل الكويت أسود، وعذرا أهلنا في الكويت.

رئيس حزب الأمة الكويتي حاكم المطيري بطل لتسريب ثالث من خيمة القذافي يستجدي هذه المرة أموالا لإطلاق قناة فضائية من أجل تهية الروح الثورية للأمة، ما جلب له وابلا من السخرية والانتقاد.

وكتب مغرد:

@MOOSADz

شحاذ القذافي، وصل التفاق إلى أن تسمي قناتك قناة ثورية استطاعا للقذافي من أجل أن يعطيك المال لأنه يحب مسمى قائد الثورة، يالك من شحاذ متناقض.

وقال إعلامي:

@alshaikhmhmd

فضيحة جديدة للمتأسلم القطبي حاكم المطيري، يريد من القذافي أن يفتح له قناة فضائية ليقوم بتدمير الأنظمة في الخليج، أي أن كل قناة فضائية متأسلمة لديها مشروع مماثل، فالحذر الحذر.

وعبر مغرد:

@alturkmani

حاكم المطيري يتوكل #القذافي دعم #حزب الأمة بالمال لإطلاق قناة فضائية: - إن كان هذا منه ديانة؛ فهو على دين "الغاية تبرير الوسيلة". - وإن كان سياسة؛ فهو غباء وحقد يتجاهل خبث القذافي ومكره. فهذا الحاقد وأمثاله ضالسون عن الدين الصحيح، جاهلون بالسياسة.

واعتبر القارئ مشاري راشد الغفاسي:

@Alafasy

هل وجدت في #تسريبات القذافي كلمة حق عند سلطان جائر؟

والتسجيل هو الثالث للمطيري في خيمة القذافي.

ويوم 2 يوليو نشر الهيل على تويتر تسجيلا يكشف حاكم المطيري وهو يقدم عرضا على القذافي لزعزعة الوضع في دول الخليج، ملمحا إلى استخدام القبائل في ذلك، بحضور شخص يدعى "الكيلاي".

وتطرق المطيري إلى تدخل العلاقات القبلية بين الكويت والسعودية، ورغبة المجتمعات في تغيير الواقع، وتغيير الأسر الحاكمة في البلدين، واكتفائها بوضع يشبه المملكة المتحدة، حيث تسود الأسرة المالكة ولا تحكم؛ وفق زعمه.

وعن التسريب قال الهيل في تغريدته:

@khalidalhail

هنا يلعب المطيري على الورق القبلي ويبدو أنه أبلغ الكيلاي بمعلومات مسبقة لكي يناقشها مع القذافي، الذي تآمر معه لإسقاط حكام الكويت والسعودية ويتحدث عن سحق المؤسسات العسكرية.

«وعوه شعبه مات جوعا».. سيدة لبنانية تحاول إيقاظ الرئيس

وبشارك متظاهرون من مختلف الطوائف والدوائر في أكبر احتجاجات يشهدها لبنان منذ أعوام، ورفع المحتجون لافتات وهتفوا بشعارات تطالب برحيل حكومة حسان دياب، وكتبت مغردة:

وعلی صفحة لبنان الحلم علی

فيسبوك نشر المقطع، وسخرت معلقة:

@Manooo1384

في لبنان مشروعان: مشروع وطني متسامح مع نفسه ومع غيره ويعشق الحياة بكل ألوانها. ومشروع متناقض مع نفسه ومع غيره ممن يخالفه. الحياة بالنسبة له لا تعدو كونها توطین لأيدلوجيته التي لا تعترف بوطن ولا بحدود. #لبنان #حزب الله #لبنان — يحتضر.

وقال معلق:

@Hanisaber

«وعوه إذا كان نايم وعوه الشعب اللبناني العظيم ما يهززه الريح، سحابة سوداء وستمر ثم تستمر الحياة بعد أن يذهب اللصوص والفاسدون إلى منزلة التاريخ. #لبنان — يتنفذ لبنان في القلب.

ومنذ أكتوبر الماضي يشهد لبنان احتجاجات تحت شعار "كلن يعني كلن.. نصرالله واحد من"، في إشارة إلى حسن نصرالله.

ويقول معلقون إن الاحتجاجات هذه المرة مختلفة فهي عفوية، وتستعى إلى إسقاط كل الطبقة السياسية "المتآمرة". وأجبر نقشي فايروس كورونا اللبنانيين على وقف الاحتجاجات. لكنهم أعادوا زخمها في الفترة الماضية.

العصر

منظمات دولية تطالب بوقف التشهير بنشطاء لبنان

وقدسفت منظمات دولية قوانين التشهير بأنها تقيد بلا داع حق الناس في ممارسة حريتهم في التعبير، مشيرة إلى أنه حتى الخطاب الذي يُعد مسيئا يبقى محميا بموجب الحق في حرية التعبير.

وجددت المنظمات معارضتها للقوانين التي تحظر إهانة أو عدم احترام رؤساء الدول، أو الشخصيات العامة أو المؤسسات العسكرية، أو المؤسسات العامة الأخرى، أو الإعلام، أو الرموز، مثل قوانين المس بالذات الملكية والمس بهيئة الرؤساء.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قال إن "حق التظاهر لا يعني حق الشتم وحرية الإعلام لا تعني حرية إطلاق الشائعات المؤذية للوطن"، كما ورد في صفحة رئاسة الجمهورية على تويتر. من جهته نشر المحامي المنتمي لحزب التيار الوطني ودیع عقل مقطع فيديو على حسابه على تويتر يقول فيه إن "حق اللبناني في التظاهر



في انتظار التغيير

تابعوا
dorra_zarrouk
درة زروق

abajanna
زمان كان العالم يقول "كيف نخرج من عنق الزجاجة".. أما اليوم أظن أن العالم سيقول "كيف نصل إلى عنق الزجاجة".. متفأول.

moheladl
صحيح كيف ومتى ولماذا ترعرع في وادينا الطيب هذا القدر من السلفة والأوغاد؟

AliAloud2
الحرية كلمة فضفاضة واسعة وأجمل أنواع الحرية حرية النفس من الأهواء والشهوات (النفس الحرة من الأهواء تحلق في فضاء المحبة).

heekma
قمة العطاء أن تضع الخلافات جانبا عندما يحتاجك الآخرون.

أبرز تغريدات العرب

Fahad_AlRajhi
جمال الحياة بمن تصاحب.

مصر تلتحق بموجة محاسبة التماثيل على خطايا أصحابها

ترميم تمثال ديلسبس بعد الإهمال يثير الجدل

أضحى غضب الجماهير بلا بوصلة، مدفوعا بممرارات متراكمة ترفض التسامح مع الماضي، وتحمل العداء لكل رمز يربطها بالثورة عليه، ما دفع جموعا من المتظاهرين في كثير من بلدان العالم إلى محاسبة التماثيل المعبرة عن رموز يرونها غير أخلاقية، وتصرفاتها مرفوضة وهذا ما وسع الجدل في مصر حول ترميم تمثال فرديناند ديلسبس.

مصطفى عبيد

القاهرة - يبدو أن ظاهرة محاسبة التماثيل وصلت مصر مؤخرا، حيث أثار إعلان الحكومة المصرية عن إعادة تمثال فرديناند ديلسبس بعد الانتفاء من ترميمه إلى موضعه الأصلي عند مدخل قناة السويس بمدينة بورسعيد، شرق القاهرة، معركة ساخنة تمددت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووصلت أصداؤها إلى مجلس النواب، وقضايات وصحف عدة، وتشعبت القضية، وأخذت مسارات أخلاقية تداخلت مع أخرى سياسية في توقيعات بالغة الحساسية، ومليئة بالتعقيدات الداخلية والخارجية.



كان تمثال الدبلوماسي الفرنسي الذي أسس مشروع قناة السويس قبل حوالي قرن ونصف القرن، قد تعرض لكسر قاعدته سنة 1956 بواسطة أهالي مدينة بورسعيد كرد فعل شعبي على مشاركة فرنسا في العدوان الثلاثي ضد مصر، وظل التمثال موضوعا في مخازن الهيئة لنحو 61 عاما، عندما قررت الحكومة اعتباره أثرا عام 2017، وبدأت قبل أشهر ترميمه على نسقه الأول تمهيدا لعودته إلى قاعدته التاريخية.

وانطلقت مؤخرا موجة غضب للإطاحة بالتماثيل المعبرة عن رموز يرونها غير أخلاقية، ففي إنكلترا أراح محتجون نصباً تذكاريًا لإدوارد كولستون تاجر العبيد الشهير في القرن السابع عشر، وفي ولاية فرجينيا بامبركا أسقط المتظاهرون تمثالا للضابط الكونفيدرالي ألبرت بايك باعتباره أحد رموز العنصرية.

وأسقط متظاهرون السبت تمثال كريستوفر كولومبوس في مدينة بالتيمور الواقعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، في أحدث هجوم يستهدف معالم وتماثيل لشخصيات تاريخية تتعلق بالعبودية أو الاستعمار.

وأطاح الغاضبون في بروكسل بتمثال الملك ليوبولد الثاني بسبب تاريخه العنصري تجاه الكونغو، حتى الحرية الصغيرة في كوبنهاغن، أشهر معالم الدنمارك تعرض إلى "عمل تخريبي" تمثل بكتابة شعار معاد للعنصرية على قاعدته.

ولم تسلم إثيوبيا من موجة شبيهة أسقط خلالها المحتجون تمثال هيلاسيلاسي آخر الإباطرة.

ردود فعل شعبية

اعتبر سياسيون وأعضاء برلمان مصر وقيادات شعبية ترميم التمثال وإعادة نصبه يمثل إهدارا لدماء وآرواح المصريين الذين سقطوا شهداء في عهد الاحتلال البريطاني، وخلال حفر قناة السويس. وقدم مصطفى بكري عضو البرلمان بياناً عاجلاً حول التمثال ذكر فيه أن ترميمه وإعادته

يحملان إهانة بالغة للمصريين، وتاريخهم في النضال ضد الاستعمار. دخل عبدالحكيم عبدالناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، على خط المساجلة عبر إحدى الفضائيات، وكرر مطالبته للدولة بوقف ترميم التمثال، وصرف النظر تماما عن فكرة إعادة نصبه في مدينة بورسعيد، لأنه رمز واضح للاستعمار واستغلال الشعوب ونهب خيراتها.

اكتسبت شخصية ديلسبس رمزيتها الاستعمارية من نجاحه في إقناع سعيد باشا والي مصر سنة 1854 بفكرة ربط البحرين الأحمر والمتوسط من خلال قناة مائية يتم شقها، وحصوله على امتياز بذلك، ليتم تشغيل الآلاف من المصريين بالسفحة في المشروع، مقابل الحصول على نسبة ضئيلة لم تتجاوز خمسة عشر في المئة من الأرباح، فضلا عن احتياله على الخديوي إسماعيل والاستيلاء على حصة مصر في القناة ليدون خارجية، إلى جانب السماح للجيش البريطاني بدخول مصر عبر قناة السويس سنة 1882.

وأكد سياسيون أنه لا يجب الوقوف ضد المشاعر الإنسانية للناس، والنظر بعين الاحترام لرؤاهم وتصوراتهم. قال نائب رئيس حزب الوفد الليبرالي حسين منصور لـ"العرب"، إن هناك في العالم كله رموزا للتوحش والكراهية لا يمكن استيعاب الإشارات

الغضب الشعبي تجاه تمثال ديلسبس مفهوم لأنه كان شخصية انتهازية ساهمت في احتلال مصر سنة 1882



إليها تحت لافتة الفن أو المعمار أو التسامح الحضاري. وأوضح أن الغضب الشعبي تجاه تمثال ديلسبس مفهوم، ليس لأنه فرنسي أو أوروبي، إنما لأنه كان شخصية انتهازية ساهم في احتلال مصر سنة 1882 عندما أقنع أحمد عرابي بعدم إمكانية دخول الإنكليز عبر قناة السويس باعتبارها ممرًا دوليًا، ثم سمح للإنكليز بالدخول عبر ممر القناة البحري.

وتم تحطيم التمثال من قبل المواطنين عام 1956 في ظل ثورة غضب شعبي تجاه كافة الرموز الاستعمارية، وحتى لو كان ذلك الفعل حدث بدعم رسمي من الحكومة، وحتى لو كنا نختلف معها في ذلك الوقت، فإننا يجب أن ننصاع للمشاعر الشعبية ونقبلها.

غضب انتقائي

إذا كان البعض يلاحظ أن موجة الغضب المشتعلة تجاه تمثال ديلسبس لا تنسحب على تماثيل أخرى للكثير من حكام مصر أو رموزها التاريخية المعروفة عبر التاريخ بالاستبداد والطغيان، مثل تماثيل الملك رمسيس الثاني الذي يعتقد أنه فرعون موسى، تحظى بكل اهتمام وتقدير، فإن مرد ذلك بأن الشعوب العربية بشكل عام يمكن أن تغفر لطغاة ومستبدن أشأم الطغيان، طالما ينتمون إلى أهل البلد أو يحملون الدين الخاص بالأغلبية.

قال حسين منصور لـ"العرب"، إن التاريخ الشعبي يختلف عن الأكاديمي والمتخصص، وفي الغالب فإن العامة لا يعرفون التاريخ من الكتب المتخصصة، إنما مما عايشوه وعاشه أبائهم وأجدادهم ونقلوه لهم.

صحيح أن حكاما كثرًا لهم تماثيل ومبانٍ تذكارية اقترنت أسمائهم بالسفحة في بناء صروح ومشروعات كبرى، مثلما هو الحال مع ديلسبس، لكن التاريخ الشعبي انتقائي، ربما يغفر للظالم القريب، لكنه لا يغفر أبداً لمن يعتبره عدواً.

هكذا لم يطالب أحد من القوى الشعبية بتحطيم تمثال إبراهيم باشا، نجل محمد علي حاكم مصر سابقاً، على الرغم مما ذكره المؤرخون عن ظلمه للمصريين وتعسفه في جمع الضرائب من البسطاء إلى درجة شيعهم على النار وهم أحياء.

أصنام فكرية

يرفض البعض أي مساس بالقيم التاريخية تحت لافتة غضب الجماهير، ويمنحونهم ربما قدرا من القداسة السياسية التي تحول دون الاقترب منهم، وتمضي هذه النمطية على وثيرة إلى حد كبير ثابتة، ولا يستطيع أحد التشكيك فيها، أو يفكر في تحطيمها، مهما اختلفت الأجواء والحكومات. أكد أستاذ الفلسفة وعلم الجمال بكلية الآداب جامعة الزقازيق شمال القاهرة حسن حماد لـ"العرب"، أن التماثيل التاريخية والتذكارية تمثل قيمة حضارية ومعمارية عظيمة. ورأى أنها جزء لا يتجزأ من الذاكرة، بصرف النظر عن الطبيعة الأيديولوجية لصاحب التمثال سواء كان وطنيا أم طاغيا أم مستعمرًا أم خائناً.

وتساءل حماد، هل نحطم تمثال محمد علي لأنه نفذ مذبة القلعة وراح ضحيتها المئات من المماليك؟ أو هل نتخلص من المعبد اليهودي لأننا نخوض صراعا ضد إسرائيل؟

وأوضح ضرورة احترام كل قيمة تاريخية لا تقدر، وأنها أمام عمل فني يجب الحفاظ عليه، "إنني أتصور أن الحملة ضد تمثال ديلسبس

وتوابعها تقف خلفها جماعات سلفية، لأن هؤلاء يتعاملون مع التماثيل بوصفها أصناماً".

في سياق النقاش حول هدم تماثيل الميادين التاريخية، يرى خبراء آثار أن العداء لتماثيل الماضي في غير محله، مهما كانت أخلاق أو سياسات أصحابها، فلا أحد يستطيع محو تاريخه، وعلى العكس الأمم التي لديها تماثيل عديدة تعود إلى عصور مختلفة هذا يعني أنها صاحبة حضارات عريقة من حقها أن تفاخر بها، حتى ولو كان بعضها مرتبط في أذهان الناس بقدر من السلبية والظلم.

الأمم التي لديها تماثيل عديدة تعود إلى عصور مختلفة يعني أنها صاحبة حضارات عريقة من حقها أن تفاخر بها

وأشار مفتش آثار إسلامية بالقاهرة محمد سامي، في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن مجرد اعتبار تمثال ما أثرا يعني الحرص على سلامته والعناية به، لأن في ذلك غاية بالتاريخ والحضارة. وأضاف "لا يعني أن كان التمثال لقائل أو لص أو خائن، لكن من حق الأجيال القادمة أن ترى وتعرف ما تركته فترة تاريخية ما".

ويستند الكثير من خبراء الآثار على القانون المصري لحماية الآثار الذي ينص على أنه "يعتبر أثرا كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مئة عام باعتباره مظهرا من مظاهر الحضارات المختلفة التي قامت على أرض مصر، أو كانت لها صلة تاريخية بها، كذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها".

طريق ثالث

هناك رأي ثالث يحاول الموازنة بين الفريقين، يرفض تحطيم التماثيل الخاصة بالفترة الاستعمارية أو غيرها من فترات التاريخ، لكنه يرى ضرورة عدم جرح المشاعر الشعبية بوضعها في ميادين عامة، وإنما قصر عرضها على المتاحف.



تعرض لكسر قاعدته سنة 1956



تاريخ تأميم قناة السويس

نظر أو رؤى، الأولى هي الرفض التام باعتبار أن إسقاط التمثال ثم من خلال رجال المقاومة الشعبية، وهي وجهة نظر تستحق كل التقدير والاحترام، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن نهيل التراب على صفحة خالدة من تاريخ الوطن.

أما وجهة النظر الثانية، فهي تأييد عودة التمثال إلى قاعدته على اعتبار أنه تصرف حضاري وتصالح مع التاريخ، وأن انفتاح مصر على العالم يقتضي المضي قدما في هذا المضمار.

الرؤية الثالثة، هي استكمال ترميم التمثال كأمر حضاري، لكن دون إعادته إلى قاعدته، وإقامته في إطار مشروع "بانورامي" كامل يروي تاريخ قناة السويس على أن تتم إقامة المشروع بجوار متحف بورسعيد.

أوضح الباحث في التاريخ الحديث والمعاصر شريف عارف، والذي ينتمي إلى مدينة بورسعيد لـ"العرب"، أن القضية موضوعة للنقاش منذ فترة طويلة وأن الجدل حول تمثال ديلسبس مطروح منذ الثمانينات، لكنه يظهر ويخبو.

وأضاف أن هناك مجموعة من المعايير الوطنية التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار النهائي بشأنه، دون المساس بالثوابت الرئيسية، وعدم تجاهل الأفكار المطروحة مع أو ضد، فالمهم أن يكون هناك رأي أو موقف يتأسس على القيمة الأخلاقية والحضارية التي يمثلها هذا الأثر أو ذاك. ويرتبط ترميم وعودة تمثال ديلسبس في مصر بثلاث وجهات

المضايقات العنصرية تلاحق الأزواج المختلفين في الشكل

أزواج يعانون بسبب اختلاف أجسادهم كما يعاني ضحايا التمييز العنصري



رضي الزوجان ولم يرض المجتمع

الأهمية يمكن الإشارة إلى أن التشابه بين الأزواج له فوائد حقيقية، وبالأخص في ما يتعلق بسمعة قبول الطرف الآخر، لكن الأهم من مجرد التشابه هو مدى نجاح الزوجين في تشكيل "هوية مشتركة"، بمعنى الوثوق بالطرف الآخر والتعاطف أكثر معه. فكلما زاد التشابه مع الزوج في هذه السمة كان الوضع مثالياً من حيث الشعور بالدعم في العلاقة.

وهناك أدلة على أن التشابه في أمور أخرى بخلاف السمات البيولوجية يكون مفيداً أيضاً، فمثلاً كشفت دراسة أجرتها مؤخراً بولينا يوتش بجامعة وارسو أن النساء يكن أسعد حين يقترن بأشخاص يشتركون النظام اليومي، كان يكون كلاهما أنشط صباحاً أو كلاهما أنشط مساءً.

وأظهرت دراسة أخرى أن النساء يكن أسعد في العلاقة حين تتفق قناعاتهن السياسية مع أزواجهن، والرجال والنساء يكونون أسعد حين يُولون وأزواجهن بنفس القدر قيمة الحرية واستقلال الفكر.

الزوج، ولنجاح العلاقة لابد بالضرورة من توافق لوني عرقي يتبعه توافق عائلي بين أسرة كل من الزوج والزوجة، لأن أغلب المشاكل الزوجية تنشأ من عدم تقبل أسرة الشاب للشابة أو العكس، أحياناً حتى وإن كان الزوجان على وفاق، فإن المشاكل بين الأسرتين تنغص وتفسد حياتهما وتؤثر سلباً على العلاقة الزوجية بين الطرفين".

وأضافت "التوافق في الشكل له تأثير مباشر على استقرار الزوج، لأنه يساهم في متانة العلاقة الحميمة بين الشريكين، فعلى سبيل المثال يتعزز شعور الرجل برجلته عندما يرتبط بأمرأة أقصر منه، وفي العمووم تميل المرأة السودانية إلى الارتباط برجل أطول منها لأن ذلك يساهم في تعزيز إحساسها بانوثتها، وهناك الكثير من الشروط للزواج تبني على أساس الملامح الخارجية، سواء بالنسبة للمرأة أو الرجل".

فيما يرى البعض من علماء النفس أن الأمر كله مرتبط بالطريقة التي بلور بها البشر العنور على شريك للحياة، ومن

البشرة والخلفية الاجتماعية، وغيرهما من المعايير الاجتماعية التي لا تعد ولا تحصى، وفي الكثير من الأحيان يقود هذا النوع من التمييز إلى حرمان الكثيرين من الزواج بسبب رفض العائلات المبني على معايير تمييزية.

الزوجان يواجهان السخرية عندما يكون مظهر جسد أحدهما مختلفاً عن الآخر في المقاس أو الطول أو اللون

وفي هذا الصدد أكدت الطالبة السودانية شريهان الطيب أن للتوافق الشكلي تأثيراً كبيراً على نجاح أو فشل العلاقة الزوجية في السودان بسبب الاختلاف والتنوع الثقافي والقبلي. وقالت الطيب لـ"العرب"، "لأسف الشديد لا تزال تحكمنا العادات القبلية والجهوية والتمييز العرقي واللوني في الكثير من المعاملات بما في ذلك

أرى أن التشابه في الشكل الخارجي بين الزوجين أمر ضروري، حتى لا تنهار العلاقة الزوجية، بسبب الشعور بالنقص والغيرة من أحد الزوجين لأن شريك حياته أكثر جاذبية وأفضل منه في البنية الجسدية واللامح الخارجية". وأضافت "رغم أنني أؤمن بأن جوهر الإنسان أهم من المظهر الخارجي، لكن التجارب أثبتت أن التشابه في السمات بين الزوجين يجنبهما الكثير من المشاكل، وأنا على يقين بأن الأزواج غير المتوافقين في الشكل لن يتركهم الناس في راحة أبداً، أقول هذا لأنني شاهدت مواقف مؤلمة لأزواج واجهوا أحكاماً مسبقة وقاسية من غيرهم، بل الأمر من ذلك الكلمات التي تحتوي على إهانات تخرج المشاعر، والتي قد تفضي إلى ضرر نفسي للزوجين لا يستهان به".

لكن لا يبدو أن المضايقات العنصرية ضد الأزواج غير المتشابهين في الشكل تتوقف عند حدود التعليق على الاختلاف في طول القامة أو في كتلة الجسد، بل الأمر يتعدى ذلك إلى أشكال مختلفة من الممارسات التمييزية على أساس لون

يكشف القول الشائع "هذا نسخة مصغرة مني" عن وجود ميل طبيعي لدى جميع البشر لربط علاقات عاطفية مع أشخاص يشبهونهم، غير أن من يخرج على هذه القاعدة العامة قد يعاني في أحيان كثيرة من السخرية، ويواجه الأحكام المسبقة القائلة بأنه غير ملائم لشريك حياته.

إنها فخورة بزوجها وقد ارتبطت به لأنها تحبه، ويشكلان ثنائياً رائعاً أما إرضاء الناس فغاية لا تدرك أبداً.

في المقابل أكدت بعض الأبحاث التي أجريت خلال السنوات القليلة الماضية أن الرجال قصار القامة لا يرتاحون إلى النساء الأطول قامه، وكذلك النساء الطويلات لا يجذبهن الرجال القصار أيضاً.

ويرجح العلماء أن الرجل الطويل والمرأة القصيرة مفضلان في عملية تطور الإنسان عبر الأزمان، بل وحتى في الحياة الحديثة، ومن غير المحتمل أن يختفي الفرق في الطول بين المرأة والرجل.

واعتبر الدكتور نيتل من جامعة نيوكاسل البريطانية أن الرجال يميلون في الغالب إلى الانتباه إلى الموصفات البدنية للنساء، في حين تنتظر المرأة إلى المكانة والقدرات والثروة التي يمتلكها الرجل أكثر من نظرتها إلى الأوصاف الجسمانية، لكن هناك الكثير من الاستثناءات التي يمكن أن تكسر جميع القواعد.

وكشفت سيدة فضلت عدم الإفصاح عن هويتها عن تجربتها الخاصة في التعامل مع موقف صعب في حياتها قائلة "أتذكر كيف كان الناس يرمقوني بنظرات تعجب عندما كنت في سن المراهقة، كما أن الصبيان والفتيات يسخرون مني ويلقبونني بالعلاقة، بسبب كتلة جسدي، بل يقولون إنه من المستحيل أن أجد رجلاً يعجب بي ويتزوجني، وواجهت التنمر والتمييز ولم يتقبلني زملائي في الجامعة على ما أنا عليه، ولكنني اليوم سعيدة وفخورة بزوجي الذي يحبني كما أنا، واعتقد أن سخرية الناس لن تغير قناعاتنا، كما أنه لا ينقصنا أي شيء لنكون سعيدين في حياتنا الزوجية".

واعتبرت الطالبة خولة البقلوطي (ملكة جمال محافظة المنستير التونسية لسنة 2017) أن التوافق في الشكل بين الزوجين يعتبر معياراً مهماً في مسألة اختيار شريك الحياة.

وقالت البقلوطي لـ"العرب"، "أعتقد أن الزواج قرار مصيري، ويجب أن يبنى على معايير أساسية حتى نحصل على السعادة المرجوة، ولا تقع في مطبات تنغص علينا حياتنا بأكملها، ولهذا

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

يُعرض الزوجان دائماً إلى مواقف التحديق والتقييم من جانب الآخرين في أي مكان يذهبان إليه سوياً، ويواجهان السخرية عندما يكون مظهر جسد أحدهما مختلفاً عن الآخر في المقاس أو الطول أو اللون، وكذلك يسمعان انتقادات لاذعة إذا كان فارق السن كبيراً بينهما، ومثل هذا الأمر ليس مجرد حالات منفردة، بل ممارسات متكررة ومنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات، ويمكن أن تفضي إلى إقصاء أشخاص وتهيمشهم عن محيطهم الاجتماعي.

خولة البقلوطي
التشابه في السمات بين الزوجين يجنبهم الكثير من المشاكل
شريهان الطيب
التوافق في الشكل له تأثير كبير على نجاح أو فشل العلاقة الزوجية

وثمة أمثلة كثيرة لأزواج مروا بهذه التجارب، وتعرضوا لعبارات مهينة بسبب اختلاف الأسس البيولوجية لأجسادهم والمظهر الخارجي، واقترض الناس بأنهم غير ملائمين لبعضهم.

تحدثت سيدة تونسية فضلت تسمية نفسها هدى لـ"العرب" عن مواقف حدثت لها برفقة زوجها، الذي يتميز بقصر قامته فيما تفوقه هي طولا بنحو 30 سنتيمتراً، وكيف أن الجميع يلاحقونهما بنظرات الاستغراب وأحياناً أخرى بكلمات جارحة، وهذا الأمر يشعرهما بالزعاج وتوتر نفسي شديد، ما جعل زوجها في مرات كثيرة يرفض مصاحبته إلى بعض المناسبات، رغم محاولاته إقناعه بأن الأهم بالنسبة لها هو الحب الذي يجمع بينهما والتوافق الذي يشعرا به في الأفكار والأهداف. ولا تفضل معظم النساء اللواتي استطلعت "العرب" آراءهن الارتباط برجال قصار القامة، إلا أن هدى تقول

الألوان تبرز الطابع الشخصي في تصميم الحمامات

والبيج، والتي تتناسب بشكل مثالي مع التصميم الإسكندنافي". كما يمكن الاعتماد على اللون الأسود في الإكسسوارات الصغيرة في الحمام، وعندما تكون مساحة الحمام صغيرة فإنه من الأفضل اختيار الإكسسوارات باللون الذهبي أو الفضي.

تمتاز درجات اللون الأزرق والأخضر بتأثيرها المريح للأعصاب، بينما تعمل درجات اللون الأصفر والأحمر على تعزيز الإثارة

ومن الأمور المزعجة حقاً في الحمامات ظهور أقل قدر من الاتساخات والشعر المتساقط، وهو ما يظهر بوضوح على الأسطح ذات اللون الأبيض أو الأسود، ولذلك دائماً ما ينصح الخبراء باختيار الأسطح الملونة أو البلاطات المزججة، لأنها تمتاز بسهولة التنظيف، نظراً لأن بقع الماء والجزيئات الأخرى تظهر بشكل أقل وضوحاً على البلاطات المزخرفة.

مع عناصر الديكورات القديمة، وينطبق نفس الأمر مع بلاط السيراميك بالمظهر الشبهي. ويزداد الإقبال حالياً على بلاط المترو الملون، وترجع تسمية هذا النوع من السيراميك باسم بلاط المترو إلى استعماله في محطات مترو الأنفاق وخاصة في العاصمة الفرنسية باريس.

ويمكن تصميم الحمام بالوان متنوعة أو مجموعات من الألوان الأحادية أو درجات مختلفة من نفس المجموعة اللونية، ويشهد اتجاه الموضة الحالي إقبالا متزايداً على درجات اللون الأخضر والأحمر والأزرق، بالإضافة إلى توافر تصميمات بدرجات ألوان الباستيل لأصحاب الذوق الهادئ الرزين.

وبالنسبة للديكورات وعناصر الزينة في الحمامات يزداد الطلب على التصميمات غير المرتبطة بوقت معين، مثل الأنماط الهندسية المجردة ونماذج الأزهار الحديثة، وغالباً ما تظهر النماذج في تأثيرات لون في لون، والتي لا يتم التعرف عليها إلا من خلال النظر بدقة.

وتعتبر الألوان الكلاسيكية هي الاختيار المناسب للأشخاص الذين يرغبون في الابتعاد عن الألوان العصرية والديكورات التي تساور الموضة. وقال ينس فيشمان من الرابطة الألمانية لشركات الأدوات الصحية "يعتبر اللون الأبيض من الألوان الأساسية في كل زمان، وتمتاز ألوان الباستيل بطابع أكثر هدوءاً، مثل درجات اللون الرمادي

الأجواء في الحمامات لفترة تصل إلى 25 عاماً، ولذلك فإن معظم العملاء لا يركزون على ألوان الموضة السائدة، ولكن يتم اختيار الألوان بشكل أساسي حسب التفضيلات الشخصية وحسب طبيعة المكان".

ويشهد اتجاه الموضة حالياً الابتعاد عن اللون الأبيض المحاد، وبدلاً من ذلك يميل الأشخاص حالياً إلى بلاط السيراميك المزخرف والملون

قائلاً "تمتاز درجات اللون الأزرق والأخضر بتأثيرها المريح والمهدئ للأعصاب، بينما تعمل درجات اللون الأصفر والأحمر على تعزيز الإثارة والتحفيز".

ويمتاز السيراميك بأنه يدوم لفترة أطول من الطلاء، ولذلك يتعين على المراء اختيار لون السيراميك بعناية، وأضاف ينس فيلهاور قائلاً "تصميم الحوائط والأرضيات ببلاطات السيراميك قد يشكل



لكل لون مزاجه

برلين - تعمل الألوان على إبراز الطابع الشخصي في تصميم الحمامات بدرجة كبيرة، حيث يعطي اللون الأبيض انطباعاً بالنظافة الصارمة والنقاء، وتشير درجات الألوان الترابية على الحوائط والأرضيات الخشبية إلى أسلوب الحياة في منطقة البحر المتوسط، بينما تنشق الأجواء الهادئة الحاملة من البلاطات ذات اللون الأزرق الداكن.

وأوضحت إينس فورش، مصممة الديكورات الداخلية الألمانية، أن تأثير الألوان لا يقتصر على الحالة المزاجية فقط، ولكن الألوان الداكنة تجعل المكان يبدو بمساحة أصغر. وأضافت الخبيرة الألمانية قائلة "عند طلاء جميع الجدران في مساحة صغيرة باللون الأزرق الداكن، فإن المراء يشعر كأنه في كهف".

وأضافت الخبيرة الألمانية أن الحائط المطلي بلون داكن بعض الشيء، مقارنة بالحوائط الأخرى، يتحرك بصرياً إلى الداخل في المكان، ويمكن الاستفادة من هذا التأثير في الحمامات ذات التصميم الأنبوبي، كما أن الغرف المرتفعة تبدو أقل انخفاضاً من الناحية البصرية، وذلك عندما يتم طلاء سقف الغرفة بلون داكن بعض الشيء مقارنة بالوان الحوائط.

وينصح الخبراء بمراعاة الحالة المزاجية التي تبعثها ألوان في النفس عند اختيار ألوان طلاء الحمامات. وأوضح ينس فيلهاور من الجمعية الألمانية لشركات الخزف والسيراميك

جمال

مكياج جذاب من دون إجهاد البشرة

قالت بوابة الجمال "هاوت دي" إنه يتعين على المرأة المصابة بأمراض جلدية مراعاة اختيار مستحضرات المكياج بما يتناسب مع طبيعة مرضها، وذلك للحصول على إطلالة جذابة من دون إجهاد بشرتها بشكل إضافي.

وأوضحت البوابة الألمانية أن المرأة المصابة ببتور البشرة يتعين عليها الابتعاد عن مستحضرات المكياج الغنية بالزيوت، حيث إنه من الأفضل استعمال المنتجات الخفيفة لهذه الحالات.

وعلى العكس من ذلك، تعد المنتجات الغنية بالزيوت أفضل في حال الإصابة بالتهاب الجلد العصبي، الذي يصيب الجلد بالحفاف ويغطيه بالقشور. وفي حال مشاكل الجلد الأخرى، مثل الإحمرار أو تمدد أوردة الوجه، يمكن للمرأة اللجوء إلى ما يُعرف باسم "مكياج التموية" لما يتمتع به من قدرة تغطية موثوقة.

وفي حال البقع الجلدية من الأفضل وضع مكياج مطفاً يخلو من الزيوت بواسطة إسفنجة صغيرة تستخدم لمرة واحدة، حيث يعمل ذلك على تغطية المناطق غير المسنوية بالبشرة وبحول دون لمعانها. ويتعين على المرأة التخلي عن مستحضرات التجميل لبعض الوقت في مراحل تهيج الجلد الحادة.



الأزمات تسيطر على الكرة المغربية

خفض الرواتب والعقود المنتهية صدام يورق أندية الدوري المغربي



منافسة محتدمة

الأهلي والزمالك أمام اختبار قاري صعب

من ناحية أخرى عاد حمدي فتحي لاعب فريق الأهلي للمشاركة في التدريبات الجماعية لأول مرة منذ سبعة أشهر، بعد شفائه من الإصابة التي تعرض لها خلال معسكر المنتخب المصري في أكتوبر الماضي. وأجرى حمدي فتحي جراحة في غضروف الركبة في نوفمبر في أحد المستشفيات بألمانيا ثم خضع لبرنامج تأهيلي طويل حتى عاد للمشاركة في التدريبات الجماعية. وأوضح الأهلي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أن حمدي فتحي شارك في التمارين، استعدادا لاستكمال مباريات الدوري الممتاز والتحضير لنهاية دوري أبطال أفريقيا.

الكاس، الخاسر فيها يودع البطولة". وأكد أن مدربي الأهلي والزمالك (فايلر، وكارتيرون) "سيواجهان صعوبة كبيرة في أفريقيا، مع توقف الدوري لفترة طويلة، إذ سيتأثر مستوى لاعبي الفريقين بالابتعاد عن المباريات". وعن تقييمه للمدربين أوضح أن لكل منهما مميزاته "لكن فايلر استطاع أن يجعل الأهلي فريقا جماعيا، لا يعتمد على النجم الأوحـد". وأضاف "كارتيرون مدرب جيد لكنه يمتلك لاعبين مميزين، يمكنهم المساهمة في نجاح أي مدير فني". وأتم متحدثا عن الفوارق الفنية بين لاعبي القطبين، فقال "الزمالك يملك لاعبين مميزين مقارنة بأقرانهم في الأهلي".

القاهرة - قال إبراهيم سعيد نجم الأهلي والزمالك السابق، إن مواجهة قطبي الكرة المصرية للوداد والرجاء الغربيين، في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، بمثابة اختبار صعب لهما، نظرا لتقارب المستوى الفني والبدني. وأكد سعيد "الأهلي والزمالك هدفهما الحصول على البطولة الغائبة منذ سنوات، والأمـر نفسه بالنسبة للوداد والرجاء، وهذا ما يضاعف من صعوبة مواجهات نصف النهائي". وتابع "رغم خبرة لاعبي الأهلي والزمالك لكن فرص الجميع متساوية، في نيل اللقب، فالظروف متشابهة، والمخاطر أصبحت على أرض محايدة، ومن مباراة واحدة، مثل مواجهات

بخوض التدريبات بالشكل العادي. ثم يأتي استئناف التدريبات الجماعية قبل انطلاق المباريات الشهر المقبل، والتي ستقام عبر مرحلتين، الأولى مخصصة للمباريات المؤجلة، وتمتد حتى 8 أغسطس المقبل، بحيث تتساوى كل الأندية على مستوى عدد المباريات التي خاضتها. بينما تمتد المرحلة الثانية بين 12 أغسطس و13 سبتمبر، وستخصص تلك الفترة لإجراء باقي المباريات، وحتى نهاية الدوري آخرها.

ويُنتظر أن تنظم المباريات بواقع مباراتين أيام الجمعة، و3 مباريات أيام السبت، و3 مباريات أيام الأحد، ثم مباراتين أيام الثلاثاء، و3 مباريات أيام الأربعاء والخميس، وذلك إما في السادسة أو الثامنة أو العاشرة مساء بحسب كل لقاء، على أن تجري الأندية مبارياتها بالنسبة لكل ناد على حدة كل 3 أو 4 أو 5 أيام.

وقال مصطفى الخلفي، مدرب الفتح الرباطي، إن العودة للمنافسات بعد فترة التوقف تتطلب مجهودات كبيرة. وأوضح الخلفي "التوقف لمدة أشهر عن خوض أي مباراة، مسألة لم يسبق أن حدثت، كي تمثل لنا كمدرسين أو لاعبين مرجعا نستلهم منه سبل العمل، لنكون في أتم الجاهزية بعد استئناف الدوري".

جولات حاسمة

وأضاف "أعتقد أن استعادة إيقاع المباريات واللعب، لا بد أن تنطلق من برنامج مضبوط في التدريبات، ثم خوض وديات مدروسة، وينتهي الأمر بالتدرج في خوض مباريات المسابقة، كي نصل إلى الجولات الحاسمة ونخـن في كامل قوتنا".

وأصل "لن أستبـق الأحداث، لكني واثق أن التدوير هو ما سيصنع الفارق، إلى جانب التعامل بذاء مع المباريات الأولى، وكذلك تفادي الإصابات، كون روزنامة الدوري مضغوطة كما لم يحدث في السابق، وعلينا أن نتكيف مع هذا الوضع".

باتت كرة القدم المغربية تعيش على وقع العديد من الأزمات والأحداث المتعلقة بتوقف النشاط الرياضي في زمن كورونا. وساد جدل ونقاش كبير حول عدد من المواقف، التي تباينت فيها آراء الأندية والمسؤولين.

الرباط - ارتفعت حدة الجدل حول الموسم الأبيض، خلال الفترة التي تفتت فيها جائحة كورونا في المغرب، وساد غموض كبير حول مستقبل الدوري، إذ طالب البعض بإلغاء الموسم دون تحديد البطل أو الهابطين، بينما اعترضت أندية أخرى على المقترح، وقالت إنه لا يخدم مصالحها، لإسـيما تلك التي تنافست على التتويج أو على بطاقتي الصعود.

وفي نهاية المطاف، تدخلت الحكومة المغربية، وأعلنت استئناف المسابقة، وبالتالي ستحتكم الفرق لواقع الملعب لتقرير مصيرها.

واحدة من الظواهر التي تفجرت فور إعلان اتحاد الكرة خفض رواتب أطقم المنتخبات المغربية، قبل أن يدعو فرق الدوري لتفسير على نهجه. وحدث خلاف عميق بين الفرق، فمنها من سار في طريق اتحاد الكرة، بينما اعترض لاعبو فرق أخرى عليه، في حين ألقى الوداد بورقة خفض الرواتب لعـتـرك لاعبيه، الذين تطوعوا في ما بينهم واختاروا الكيفية التي انتهت على ضوءها القصة بجهود. كانت العقود المنتهية، واحدة من الإشكالات التي سيطرت على الكرة المغربية في زمن كورونا. وأثار هذا الخلاف لاعب الوداد محمد نهري، الذي تصدر على ناديه ورفض الالتحاق بتدريباته، مؤكدا أن عقده منتهي في يونيو، بينما طالبه الفريق بالانضمام للتدريبات وخوض كافة المباريات حتى نهاية الموسم.

نهاية العقود

واضطر اتحاد الكرة، عن طريق حسن الفيلالي، رئيس لجنة القوانين والأنظمة، للتدخل لتوضيح مسألة نهاية العقود. ودعا الفيلالي، اللاعبين للاستمرار في الدفاع عن ألوان فرقهم حتى آخر مباراة مقررة بالموسم الكروي الحالي، وليس كما

فيدرر ينشد المشاركة في ويمبلدون 2021

باريس - أعرب النجم السويسري روجيه فيدرر عن أمله في المشاركة في بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، العام المقبل، بعدما تم إلغاؤها هذه السنة بسبب تبعات فايروس كورونا.

وقام البطولة على الملاعب العشبية لنادي عموم إنجلترا، وكان مقررا أن تنطلق بين أواخر يونيو وأوائل يوليو، لكنها ألغيت للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وتعد البطولة الأقرب إلى قلب فيدرر (38 عاما) الذي توج بلقبها 8 مرات (رقم قياسي)، آخرها في 2017. وأعلن السويسري المصنف رابعا عالميا حاليا، في يونيو الماضي، أنه خضع لجراحة جديدة في الركبة ستجده عن الملاعب حتى مطلع العام المقبل.

وقال فيدرر في اتصال بواسطة تقنية الفيديو على هامش إطلاق حذاء رياضي خاص به "بطبيعة الحال، أفقد ويمبلدون، كنت أود التواجد فيها حاليا واللعب على الملعب الرئيسي". وشدد على أن البطولة العريقة هي من "أهم أهدافي ولهذا أقوم ببذل جهود شاقة وأخطط للقيام بتدريبات جسدية على مدى 20 أسبوعا على أمل المشاركة في ويمبلدون" في صيف العام 2021.

موسم استثنائي

ورأى فيدرر أن "هذا العام كان استثنائيا حتى الآن. آخر مباراة (خيرية) خضتها كانت ضد رافا -في إشارة إلى الإسباني رافائيل نادال- في جنوب أفريقيا في فبراير". وتابع "شاركت في بطولة أستراليا المفتوحة، ومنذ ذلك الحين خضعت لعمليتين جراحتين، اعتمدت على عازي-ين خلال فترة التعافي، ولم تقم بطولة ويمبلدون، أرجئت الألعاب الأولمبية، ثم عشنا فترة فايروس كورونا والحجر الصحي وقيود السفر". وتوقفت اللقاءات الاحترافية في كرة المضرب اعتبارا من مارس الماضي بسبب فايروس كورونا، ومن المقرر

أن تعود منافسات المحترفين والمحترفات اعتبارا من أغسطس. وتطرق فيدرر الذي بدأ مسيرته الاحترافية عام 1998، وحقق خلالها 103 ألقاب بينها 20 في الفرانـد سلام (رقم قياسي)، إلى فترة الحجر الصحي وتوقف منافسات الكرة الصفرية.

وأوضح "بالنسبة إلي، كان من الممتع التواجد في مكان واحد لفترة طويلة. لم

أعتقد اللاعبين أنه بإمكانهم الخروج للاحتفال، فلن يتمكنوا من المشاركة. وقد أبلغنا اللاعبين بذلك بشكل واضح تماما". وتابع فايندورفر أنه سيكون هناك لاعبون احتياطيون يمكن الدفع بهم في حالة إقصاء أي لاعب، لاستكمال عدد المشاركين.

وكان لاعبون، من بينهم الألماني ألكسندر زفيريف والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم، قد واجهوا انتقادات حادة بسبب سلوكهم خلال المشاركة في سلسلة بطولات "أندريا تور" الاستعراضية التي أطلقها ديوكوفيتش والغيت بسبب انتشار العدوى بفايروس كورونا، وذلك رغم أنهم لم ينتهكوا حينها قواعد مفروضة من السلطات المحلية.

وكانت بعض الإجراءات الاحترازية البسيطة مفروضة حينذاك، وقد نشرت صور ظهر فيها لاعبون تخلوا عن قواعد التباعد الجسدي خلال تواجدهم في ملهى ليلي. وقال فايندورفر "ما حدث في أندريا تور هو غير مقبول تماما بطبيعة الحال".

تعديل جديد في روزنامة ماراثون باريس

باريس - أعلن منظمو ماراثون باريس، تحديد موعد جديد لإقامته في 15 نوفمبر، في ثاني تعديل من نوعه بسبب فايروس كورونا. وسبق للمنظمين أن أرجأوا السباق الذي يقام عادة في أبريل من كل عام، إلى 18 أكتوبر بسبب الوباء.

وأفادت منظمة أموري الرياضية "أي. أس.أو" المسؤولة عن الحدث، في بيان "من أجل تنظيم ماراثون باريس في أفضل ظروف ممكنة، قررنا بالتشاور مع مدينة باريس وإدارة شرطة المدينة، تأجيل موعد السباق، الموعد الجديد سيكون الأحد 15 نوفمبر 2020".

وأضافت "بالطبع، سنراقب الحالة الصحية المرتبطة بوباء كورونا وتطورها وسنحترم بعناية توجيهات السلطات الصحية والخدمات الحكومية التي نتعاون معها بشكل وثيق".

ويعبر السباق البالغ طوله 42.195 كلم، مناطق رمزية في العاصمة الفرنسية مثل جادة الشانزيليزيه التي تمثل نقطة الانطلاق وساحة دار الأوبرا وجوار برج إيفل. وتسبب الوباء بفضي عارمة في جدول الأحداث الرياضية.

والغى المنظّمون الشهر الماضي سبافي الماراثون في نيويورك وبرلين، في حين لا يزال سباقا لندن وشيكاغو على خارطة النشاطات المزمع إقامتها، وذلك في الرابع من أكتوبر و11 منه تواليا. وكان الإثيوبي أبرهة ميلاو قد فاز بلقب الرجال في ماراثون باريس العام الماضي، بينما فازت مواطنته جيليت بورك بـلقب السيدات.

وحطم أبرهة أفضل أزمته الشخصية ليفوز بماراثون باريس للرجال ويتفوق على بول لونيانغاتا بطل آخر نسختين في يوم ثالث فيه

الانطلاق وساحة دار الأوبرا وجوار برج إيفل. وتسبب الوباء بفضي عارمة في جدول الأحداث الرياضية. والغى المنظّمون الشهر الماضي سبافي الماراثون في نيويورك وبرلين، في حين لا يزال سباقا لندن وشيكاغو على خارطة النشاطات المزمع إقامتها، وذلك في الرابع من أكتوبر و11 منه تواليا. وكان الإثيوبي أبرهة ميلاو قد فاز بلقب الرجال في ماراثون باريس العام الماضي، بينما فازت مواطنته جيليت بورك بـلقب السيدات.

وحطم أبرهة أفضل أزمته الشخصية ليفوز بماراثون باريس للرجال ويتفوق على بول لونيانغاتا بطل آخر نسختين في يوم ثالث فيه

يتم مناقشة واعتماد التعميم السنوي لمسابقات المراحل السنوية بشكله النهائي، ومواعيد بدء ونهاية الموسم، والتعديلات المقترحة على لوائح المسابقات المختلفة خلال الاجتماع المقبل للجنة، والمقرر مع نهاية الأسبوع الحالي. وامتدت الخسائر في الكرة الإماراتية من قرار إلغاء الموسم الحالي، لتشمل أندية دوري الدرجة الأولى، بعد إنهاء المسابقة قبل 5 جولات على النهاية، دون تصعيد لدوري الخليج العربي للمحترفين.

اللجنة اقترحت أن يعقب الكأس، انطلاق دوري الدرجة الأولى، والذي سيتم تثبيت مواعده في ضوء عدد الأندية المشاركة

دبي - أوصت لجنة المسابقات بالاتحاد الإماراتي، في اجتماعها برئاسة أحمد بن درويش عضو مجلس الإدارة، بانطلاق مسابقات الفريق الأول من خلال التصفيات التمهيدية لكأس رئيس الإمارات لأندية الدرجة الأولى اعتبارا من 11 سبتمبر المقبل.

كما اقترحت اللجنة، أن يعقب كأس رئيس الإمارات، انطلاق مسابقة دوري الدرجة الأولى، والذي سيتم تثبيت مواعده في ضوء عدد الأندية المشاركة.

وناقش الاجتماع، تحضيرات الموسم الكروي الجديد 2020-2021، والمسابقات الخاصة بالفريق الأول، والمراحل السنوية، وأعداد اللاعبين المسجلين ومواعيد المسابقات. كما اعتمدت اللجنة، نظام مسابقات المراحل السنوية للشباب والناشئين والأشبال سواء لمسابقة الدوري أو الكأس، وتوزيع الأندية المشاركة على المجموعات. ومن المقرر أن

فليك يوجه بوصلته إلى دوري الأبطال

كورونا. وستحسم منافسات دوري الأبطال عبر بطولة مصغرة تحسم أدوار الثمانية وقبل النهائي والنهائي، تقام في العاصمة البرتغالية لشبونة، وستقام الأدوار بنظام مباراة واحدة.



هانزي فليك
اتطلع لإعداد الفريق
للمنصفين، وهو
يمثل في أبطال أوروبا

وقال فليك "نعرف أن مثل هذه المواجهات التي تحسم بمباراة واحدة، ليست بسيطة. حيث يفترض بك أن تكون مستعداً لأقصى درجة".

ويقام نهائي دوري الأبطال في 23 أغسطس، ومن المفترض أن يخوض بايرن ميونخ أول مباراة إياب دور السنة عشر أمام تشيلسي الإنجليزي، علماً بأن بايرن كان قد فاز ذهاباً 3-0 في لندن.

باكس رابع ناد يغلق مقر تدريباته

المراكز، على أن تبدأ منافسات الـ"بلاي أوف" اعتباراً من 17 أغسطس. وتوقف موسم 2019-2020 في دوري "إن.بي.إيه" اعتباراً من 11 مارس بعد تسجيل أول إصابة بين اللاعبين، والتي كانت للفرنسي رودى غوبير من بونا جان.

ويدرك آدم سيلفر مفوض رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة المحترفين، أن أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا قد تؤدي لإلغاء هذا الموسم، لكن نتائج اختبارات الكشف عن الإصابة جاءت مشجعة. واعترف سيلفر بأن هناك احتمالات لإلغاء الموسم، ولكن نتائج اختبارات الكشف عن كورونا لا تشير إلى هذا.

سواريز يعادل أسطورة برشلونة وفاتي يدخل التاريخ

أشّرح التفاصيل لأن تركيزنا ينصب على المسابقة ونحن نتفاوض مع العديد من اللاعبين لكن ميسو شرح لنا أنه يريد البقاء لذا فنحن سنستمع بوجوده". وتحدث ميسي البالغ عمره 33 عاماً، الذي مدّد تعاقده في 2017، عن عدم رضاه عن هيكله برشلونة العام الماضي بينما قالت إذاعة كاديبا سير الخميس الماضي إنه غير سعيد بطريقة إدارة النادي وأكدت رغبة الهذاف التاريخي للنادي في الرحيل في 2021. وحافظ برشلونة على أماله في المنافسة على لقب الدوري الإسباني مع ريال مدريد الذي يتصدر المسابقة بفارق أربع نقاط بعد الفوز 0-1 على أتلتيك بلباو بفصل ركلة جزاء قرب النهاية من سيرجيو راموس.

وقال رئيس برشلونة "لقد رأيت المباراة في بلباو ورغم أنني لا أربغ في قول ذلك لكني سأكبر أن استخدام حكم الفيديو المساعد لا يحدث كما ينبغي". وأضاف "يجب استخدام تقنية حكم الفيديو لمساعدة الحكام لكن في الأسابيع القليلة الماضية بات بوسع الجميع متابعة بعض الأمثلة التي لا تتم الاستعانة بها بشكل عادل". وأكد زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أنه شعر بالمل من التقليل من انتصارات ناديه وقال إنه لا يتقبل الاستماع إلى أن قرارات الحكام هي السبب وراء تصدر المسابقة.

تعزيز الثقة

أبدى جيرارد بيكيه مدافع برشلونة سعادة بالغة بالفوز الكبير، قائلاً إن نجاح زميله أنطوان غريزمان في التسجيل كان مهما من أجل تعزيز ثقته. وقال بيكيه عقب المباراة "النقاط الثلاث كانت مهمة كي نخلل داخل إطار المنافسة، كما أن الأداء الذي قدمناه كان مهما بالنسبة لنا، لقد قدمنا مباراة رائعة، وعلينا الاستثمار بهذه الطريقة". وأضاف "نجاح جريزمان في التسجيل كان مهما من أجل ثقته، ونحن مستعدون للمباراة المقبلة المقررة أمام إسبانيول".

وعزّز بايرن ميونخ سجله القياسي في المسابقة المحلية برفع غلته إلى 20 لقباً في 24 مباراة نهائية، بفارق 14 لقباً عن أقرب ملاحقيه فيردر برين، فيما تجمد رصيد باير ليفركوزن عند لقب واحد حققه عام 1993، علماً بأنه خسر مباراتين نهائيتين

سابقتين عامي 2002 و 2009. وأصبح مدربه هانزي فليك أول ألماني يتوج بالثنائية المحلية كلاعب ومدرب، ووحده سلفه الكرواتي نيكو كوفاتش نجح في تحقيق هذا الإنجاز سابقاً. وتابع فليك سجله الرائع مع بايرن ميونخ، فمضد السابع من ديسمبر الماضي لم يخسر العملاق البافاري في 26 مباراة على التوالي حقق خلالها 25 فوزاً بينها 17 فوزاً متتالياً في مختلف المسابقات في إنجاز تاريخي لناد ألماني حطم به آخر سابقاً ليفركوزن (16 عام 1978).

ونستأنف منافسات دوري أبطال أوروبا في أغسطس المقبل بعد فترة توقف طويلة بسبب جائحة فايروس

ميونخ (ألمانيا) – قال هانزي فليك المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إن لقب دوري أبطال أوروبا هو الهدف المقبل لفريقه، وذلك بعد أن توج بايرن هذا الموسم بثنائية الدوري والكأس في ألمانيا.

وأضاف فليك "اتطلع بالفعل، بعد فترة الإجازة إلى إعداد الفريق للهدف المقبل، وهو بالطبع يتمثل في دوري أبطال أوروبا".

وأكد بايرن هيمنته المحلية. ويات النادي البافاري المتوج قبل أسابيع بلقب الدوري للمرة الثامنة على التوالي، يتطلع إلى تكرار إنجازه عام 2013 عندما توج بالثنائية (الدوري والكأس المحليان ومسابقة دوري أبطال أوروبا)، عندما يستأنف في أغسطس المقبل مشواره في المسابقة القارية العريقة التي خطا خطوة كبيرة لبلوغ ربع النهائي بفوزه على ضيفه تشيلسي الإنجليزي 3-0 ذهاباً.

لوس أنجلوس – بات ميلووكي باكس رابع ناد يغلق مقر تدريباته في دوري

كرة السلة الأمريكي للمحترفين خوفا من انتقال عدوى فايروس كورونا حسب ما أعلنت شبكة "إي.إس.بي.إن" الأمريكية.

ولن يتمكن بالتالي النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونميو وزملاؤه من التدريب في مقر النادي قبل التوجه إلى أورلاندو حيث من المتوقع استئناف المنافسات في 30 يوليو الحالي.

وسبق لثلاثة أندية أن أوقلت مقر تدريباتهم في الأيام الأخيرة وهي لوس أنجلوس كليبرز، دنفر ناغتس وميامي هيت للسبب ذاته. ويذكر أن رابطة الدوري سمحت في الوقت الحالي بالتدريبات الفردية لأندية دوري كرة السلة الأمريكي من أجل تقليص المخاطر في انتقال عدوى الوباء.

وتستطيع الأندية استئناف التدريبات الجماعية لدى وصولها إلى أورلاندو اعتباراً من الأسبوع الحالي لكن يتعين

برشلونة (إسبانيا) – نجح الدولي الأوروغواياني لويس سواريز مهاجم برشلونة في معادلته رقم لاديسلاو كوبالا، أحد الهذافين التاريخيين للفريق

وَسجّل سواريز الهدف الثاني لبرشلونة ضد فياريال في اللقاء الذي حسمه البارسا لصالحه بنتيجة 4-1، على ملعب لا سيراميك، ضمن مباريات الجولة الـ34 لليغا. وحسب الموقع الرسمي للبارسا، فإن لويس سواريز وصل لهدفه رقم 194 بقميص برشلونة، ليعادل سجل الأسطورة لاديسلاو كوبالا ككألت أفضل هذاف في تاريخ البارسا.

وسجل سواريز هدفه رقم 14 في الليغا هذا الموسم، ليأتي في المرتبة الرابعة في قائمة هدافي الدوري الإسباني خلف ميسي (22 هدفاً)، وبينزيما (17 هدفاً)، وجيرارد مورينو (16 هدفاً). ووصل سواريز لهدفه رقم 142 في تاريخ الليغا، ليأتي في المركز الـ24 في قائمة الهذافين التاريخيين للمسابقة، متفوقاً على أنطوان غريزمان الذي سجل 141 هدفاً.

وشارك أنسو فاتي نجم برشلونة في الفوز الكبير لفريقه على فياريال. وتمكن فاتي بعد مشاركته كبديل من تسجيل الهدف الرابع لبرشلونة في الدقيقة 86، ليختتم رصيد أهداف الفريق الكتالوني في المباراة.

هدف تاريخي

حسب صحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن فاتي كتب اسمه في تاريخ برشلونة، بعدما سجل هدفاً تاريخياً بالنسبة للنادي، مشيرة إلى أنه الهدف رقم 9000 في تاريخ برشلونة بجميع المسابقات. وأضافت أن ميسي، سجل 7 في المئة من هذه الأهداف بفضل تسجيله 630 هدفاً مع النادي. وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف الرسمي الأول لبرشلونة، أحرزه روما فورنس في 5 أبريل 1909، في الدور نصف النهائي من البطولة الإسبانية، ليسجل فاتي الهدف 9000 بعد 111 عاماً.

أرسنال يقترب من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا

واتفورد يتأهب لخوض تحدي تفادي الهبوط



شكرا على مجهودك

وفي مباراتين أخيرين مساء الأربعاء، يلتقي مانشستر سيتي مع نوكاسل وبرنلي مع ويستهام بينما يلتقي إيفرتون مع ساوثهامبتون مساء الخميس.

ويحتل واتفورد، الذي يديره المدير الفني نيجل بيرسون، المركز السابع عشر برصيد 28 نقطة وبفارق نقطة واحدة أمام أستون فيلا وبورنموث. ولم يحقق واتفورد أي انتصار منذ استئناف منافسات الدوري الإنجليزي في يونيو الماضي بعد فترة توقف طويلة، لكن بيرسون يرى أن الفريق يمتلك الآن فرصة حقيقية لحسم استمراره في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال بيرسون عقب هزيمة الفريق أمام تشيلسي 3-0 في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري "ما يمكننا تحقيقه هو حسم البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز... علينا خوض هذا التحدي. لا يوجد ما نخشاه في هذه المرحلة، نحن بحاجة إلى دعم أنفسنا".

أما دانييل فارك المدير الفني لفريق نورويتش سيتي الذي يحتل المركز الأخير برصيد 21 نقطة.. فقد اعترف باقتراب الفريق من الهبوط من الدوري الممتاز إلى دوري البطولة الإنجليزية، لكنه ناشد لاعبيه باظهار المزيد من الإصرار من أجل الجماهير.

وقال فارك لدى سؤاله عن احتمالات بقاء فريقه في الدوري الممتاز "بعد تلقي عدة خسائر متتالية، لن نقول إننا مؤهلون للفوز في آخر خمس مباريات. سيكون هذا أمراً سانجاً وغير واقعي".

أما أستون فيلا وبورنموث، فيواجهان مهمة أكثر صعوبة في المرحلة نفسها الخميس المقبل. وقال إيدي هويس المدير الفني لبورنموث إن ثقة الفريق تخضع للاختبار خلال استعداده لمواجهة توتنهام في مباراته المقبلة. وقال هويس عقب هزيمة الفريق أمام مانشستر يونايتد 2-5 إن الفريق يعاني من حالة سلبية وعليه التخلص من ذلك سريعاً. أما أستون فيلا، فيخوض مباراته أمام مانشستر يونايتد مساء الخميس في ختام منافسات المرحلة.

دربي ميلان ويوفنتوس قمة مباريات بطولة إيطاليا

بات حلم المشاركة في أبطال أوروبا صعب المنال نتيجة لإبتعاده بـ17 نقطة عن أتلانتا.

وقشل ميلان بالفوز على يوفنتوس في المباريات الـ12 الأخيرة بينهما علماً أن فوزه الأخير يعود إلى 22 أكتوبر 2016 عندما فاز عليه في البطولة 1-0، علماً أنه تفوق بركلات الترجيح 3-4 في مسابقة الكأس السوبر في 23 ديسمبر بعد انتهاء المباراة بالتعادل 1-1.

وسبق للفريقين أن تواجها سابقا 232 مرة في جميع المسابقات الرسمية محليا وخارجيا، حيث كانت الأفضل لـيوفنتوس الذي فاز 91 مرة، مقابل 66 لـ"روسونيري"، و75 تعادلا، كانت حصيلتها 330 هدفا لأبناة تورينو و295 هدفا للفريق اللومباردي.

وستسلط الأضواء على الصراع بين فرق المراكز الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من أجل تفادي الهبوط، وستحمل المرحلة فرصة ثمينة لواتفورد من أجل الابتعاد عن مراكز الهبوط عندما يلتقي نورويتش سيتي صاحب المركز العشرين الأخير في افتتاح منافسات المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة.

لندن – تشهد المرحلة الرابعة والثلاثون من منافسات الدوري الإنجليزي الثلاثاء لقاء تشيلسي مع كريستال بالاس كما يلتقي أرسنال مع ليستر سيتي صاحب المركز الثالث، وذلك في الوقت الذي يسعى فيه أرسنال إلى الاقتراب من حسم مشاركته الأوروبية في الموسم المقبل. وأثنى ميكيل أرتيتا المدير الفني لأرسنال بإداء الفريق، قائلاً إن الفوز على وولفرهامبتون 2-0 في المباراة التي أقيمت السبت، شكل "واحداً من أفضل الانتصارات" التي حققها خلال مسيرته التدريبية.

وصعد أرسنال إلى المركز السابع برصيد 49 نقطة، وبفارق ست نقاط خلف مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس، ولا يزال الفريق يحظى بفرصة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

مع تبقي 5 مراحل على النهاية، لا يزال بإمكان ليفربول تحطيم الرقم القياسي المتمثل في حصد 100 نقطة خلال موسم

ولدى سؤاله عن التأهل للمشاركة الأوروبية، قال أرتيتا "سأواصل السعي والمحاولات لتحقيق الفوز أمام ليستر، وبعدها نرى ماذا سيحدث. قبل أسبوعين، كان الأمر يبدو مستحيلاً". أما

وولفرهامبتون صاحب المركز السادس بفارق ثلاث نقاط أمام أرسنال، فيلتقي شيفيلد يونايتد الأربعاء، الذي يشهد أيضاً لقاء ليفربول البطل مع برايتون. يواجه ليستر سيتي بطل الدوري عام 2016 خطر التخلي عن المركز الثالث.

روما – يصطلمد يوفنتوس حامل

اللقب في المواسم الثمانية الماضية ومنصهر الترتيب بمضيفه ميلان في قمة مباريات المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وحقق يوفنتوس العلامة الكاملة لمبارياته الأربع التي خاضها في البطولة منذ استئنافها، فيما حقق ميلان ثلاثة انتصارات وتعادلا وحيدا. وقدم ميلان في المرحلة السابقة هدبة غالية ليوفنتوس بالفوز على ملاحقه لاتسيو، ما منح "السيدة العجوز" فارقا مريحا في جدول الترتيب بلغ سبع نقاط. ويتصدر الـ"بيلانكونيري" الترتيب برصيد 75 نقطة، مقابل 68 للاتسيو الذي يواجه ليتشي الثامن عشر برصيد 25 نقطة.

رواد اللوفر يهلّون أفواجا شغفا بنفائس معروضاته

استهل عشاق متحف اللوفر أول زيارة له بعد أشهر من الإغلاق بالتصفيق وصور السيلفي، لكن رغم ذلك ما زال المشرفون على المتحف ينتظرون السياح بعد التخفيف من الإجراءات الصارمة التي يفرضها وباء كورونا.

باريس - بعد ثلاثة أشهر ونصف شهر، أعاد متحف اللوفر الباريسي فتح أبوابه الإثنين، وسط التصفيق مع نقاد التذاكر الـ 7400 التي تم طرحها للبيع.

وقال رئيس المتحف ومديره جان لوك مارتينيز "أنا سعيد للغاية باستقبال الزوار، فالمتحف في المقام الأول يقوم على استقبال الزوار، كرسنا حياتنا للفن ونرغب بتشارك هذا الشغف من حيث نحن".

ووقف عشرات السياح في طابور بانتظار فتح الأبواب. وقد حددت أوقات لإخصال مجموعات من 500 شخص كل نصف ساعة من أجل احترام الإجراءات الصحية.

وأوضح مارتينيز "لقد حجز سبعة آلاف شخص زيارات ليوم الإثنين في حين نستقبل عادة 30 ألفاً" ما يحرم المتحف الذي خسر أكثر من 40 مليون يورو خلال مرحلة العزل، من الحشود الاعتيادية المؤلفة خصوصا من سياح أميركيين وصينيين وكوريين وبرازيليين ويابانيين. ويشكل الأجانب 75 في المئة من زوار اللوفر أكثر متاحف العالم استقطابا للزوار. لكن يسمح حتى الآن للأوروبيين فقط في الدول المجاورة بالجيء.

وقالت جوليا كامبل وهي متقاعدة فرنسية من أصل اسكتلندي "لقد اشتقت إلى زيارته كثيرا فانا أزوره عادة مرتين في الشهر". وقالت السيدة الشغوفة بعلم الآثار "ساستغل الفرصة لأضي وقتنا أطول فيه". ولم يسبق للمتحف أن أغلق



الغياب زاد لوحات اللوفر سحرا

وكان المتحف سيكرس موسم الربيع القاعرة عصر النهضة إلا أن هذا الحدث أرجئ إلى أكتوبر. ويعول المتحف لتنشيط الحركة على استقطاب الشباب وزوار من فئات أقل اقتدارا ماديا من السياح، ومنهم مثلا سكان منطقة باريس الكبرى.

مع مضامين مبتكرة لفهم أفضل لتاريخ القاعات والمجموعات مع الغازها وطرائفها. وقد أبقي المتحف على معرض مؤقت كان بدأ قبل فترة الإغلاق التام ويضم لوحات لفنانين كبار من أمثال رامبرانت ودورر ودولاكروا.

الزائر إلى السوراء. وأمام لوحة موناليزا حيث درج السياح من كل أنحاء العالم على التقاط صور تذكارية، الصقت على الأرضية إشارات تحدد الأماكن التي يسمح للزوار بآن يقفوا فيها لالتقاط صور السيلفي. وسيتوافر دليل سمعي جديد اعتبارا من 15 يوليو بتسع لغات

وستبقى 30 في المئة من المجموعات غير متاحة للزيارة في الأسابيع أو الأشهر الأولى مثل المنحوتات الفرنسية في القرون الوسطى والنهضة أو الفنون الأفريقية والآسيوية والأوقيانية والأمريكية. وتلاحظ التدابير الوقائية من إلزام الزوار بوضع كامات، وتحديد مسارات الزيارات بإشارات، ومنع عودة

الخنجر الإماراتي على المنصات الرقمية

عمان، و"الخنير" في الإمارات، حيث كان رفيق كل إماراتي بغرض الحماية والزينة والقصص، منوها إلى أن الخنير الإماراتي يتميز بتصميم حوله إلى تحفة مميزة متناقلة بين الأجيال، فضلا عن كونه قطعة فنية ميّزت الزي الإماراتي التقليدي وهويته الوطنية، وذلك سعيا إلى تعزيز ثقافة المواطنين والمقيمين حول التراث الإماراتي العريق. وأشار المطروشي في الندوة إلى أن الخنير شاع استخدامه قديما في الكثير من البلدان العربية غير الإمارات، حيث اختلفت تسمياته من بلد إلى آخر؛ ففي فلسطين كان يُسمى "الشبرية" وفي السعودية "الجنبية"، و"الخنجر" في

تقليدية عريقة تعكس خصوصية الثقافة الإماراتية والذوق الجمالي للحرفيين المحليين، نظرا لما تحمله من براعة وإبداع في التصميم حوله إلى تحفة مميزة متناقلة بين الأجيال، فضلا عن كونه قطعة فنية ميّزت الزي الإماراتي التقليدي وهويته الوطنية، وذلك سعيا إلى تعزيز ثقافة المواطنين والمقيمين حول التراث الإماراتي العريق. وأشار المطروشي في الندوة إلى أن الخنير شاع استخدامه قديما في الكثير من البلدان العربية غير الإمارات، حيث اختلفت تسمياته من بلد إلى آخر؛ ففي فلسطين كان يُسمى "الشبرية" وفي السعودية "الجنبية"، و"الخنجر" في

دبي - نظمت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" ندوة عن بُعد تحت عنوان "الخنير الإماراتي بين الماضي والحاضر" قدمها الباحث الإماراتي عبدالله ثاني راشد المطروشي المتخصص في دراسة تاريخ "الخناجر والسيفوف الإماراتية"، وذلك لإتاحة الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على جماليات صناعة الخناجر الإماراتية القديمة وميزاتها وتعزيز القيم الجميلة المرتبطة بهذا الموروث. وناقشت الندوة التي عُقدت عبر برنامج "زوم" مؤخرا ثلاثة محاور سلط الضوء على "الخنير" (الخنجر) الإماراتي كسلاح يحتاج إلى مهارات خاصة، وحرفة

القُفطان المغربي يعود إلى بوديوم الموضة

جميع الإنجازات التي حققتها جمعية "طريق الحرير والأندلس" حتى الآن. وقالت إن "القُفطان المغربي هو أساس معرض الأزياء الشرقية، ويسعدنا جدا أن نسترجع من خلال هذا العرض، أبرز لحظات عروضنا الخاصة بالقُفطان، والعروض الأخرى، من مراكز إلى أولان باتور، مروراً عبر إسطنبول، وباكو، والماتي، وسمرقند، وطشقند، وبخارى، وباريس، ولندن، والكويت، والدوحة، ودبي وموسكو"، معبرة عن أملها في مواصلة الاشتغال "من أجل إبقاء القُفطان المغربي في قمة بهائه".

وقالت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "يبدو أن تنظيم أسبوع رقمي للموضة في زمن كورونا ضروري للحفاظ على نشاط الأزياء المغربية والشرقية". وأوضحت أنه "على مدى السنوات العشر الماضية، لم يسبق أن غاب معرض الأزياء الشرقية عن أسابيع الموضة الباريسية الراقية، لكن هذا العام، تم إلغاء جميع التظاهرات، وكان من الضروري الإبقاء على الموعد، وكان ذلك عبر الإنترنت. وحسب جودار، فقد شكلت مرحلة الحجر الصحي فترة للتفكير في

باريس - يختتم الأربعاء "معرض الأزياء الشرقية" دورته غير المسبوقة عبر الإنترنت الذي انطلق في الثالث من الشهر الجاري وسلط الضوء على القُفطان المغربي. وقالت المغربية هند جودار مؤسسة "أوريونتال فاشن شو" ورئيسة جمعية "طريق الحرير والأندلس"، إن المعرض من خلال رقمته، يندرج في إطار مقاربة ثلاثية متاحة للجميع ومسؤولة إيكولوجيا، تروم جعل المصمم في صلب التفكير حول تجديد الموضة والأسبوع الخاص بها على حد السواء.

سفرة ميمونة

كارول سماحة

بيروت - حقق فيديو كليب "يون فواياج" للفنانة كارول سماحة مليوني مشاهدة منذ بداية عرضه الأربعاء الماضي، وهو من إخراج بتول عرفة، وشارك في كتابة الكلمات السورية كاملة خير، وكارول سماحة، والفرنسي لايون، وشارك في التلحين كل من الفرنسي يان بييري، والمغربي دي جي يوسف.

وظهرت النجمة اللبنانية، بعد نجاح أغنياتها الجديدة "يون فواياج" التي تغنيها باللغتين اللبنانية والفرنسية، بلوك جديد وشخصية ذات طبيعة مختلفة عما قدمته من قبل، حيث قامت بتقديم مشهد تمثيلي للمرة الأولى لها بفيديو كليب غنائي، إضافة إلى اعتماد المخرجة بتول عرفة في التصوير على الاستايل الأوروبي، وجودة الألوان العالية.

وحقق الفيديو نجاحا كبيرا ما أهل كارول سماحة لاحتلال الترنند الأول في تويتر، وحصول شركة إنتاج الفيديو كليب على الترنند الثاني، وسط إشادة كبيرة من قبل الفنانين والجمهور، لما يحمله الكليب من فكرة جديدة.



طوابع بريدية لفن «الميدان» في سلطنة عمان

مسقط - أصدرت سلطنة عمان الإثنين أربعة طوابع بريدية جديدة تفاعلية لإبراز فن "الميدان"، أحد أعرق الفنون العمانية في مجال الشعر والموسيقى التقليدية في البلاد. وتعد الثقافة العمانية غنية وخصبة بما يميزها من عادات وتقاليد وفنون شعبية تكمل احتفالاتها وأعيادها ومناسباتها، إذ يشتهر العمازيون بفنونهم الشعبية التي تبرز في حفلات الزواج والأعياد الدينية والوطنية.

وأصدر بريد عُمان هذه الطوابع احتفاء بروح التراث الموسيقي الغني في السلطنة، حيث يبرز كل طابع منها موضوعا محددًا بما في ذلك الأداء الحركي والشاعر والمحرّب (المغني)، وبعض من آلات الميدان الموسيقية، إضافة إلى فن "الميدان" بشكل عام. وقال رشاد بن منصور الوهيلي، مدير

الطوابع في بريد عُمان، إن الميدان يعد فن السمر والتلاعب بالألفاظ العربية في قالب شعري مُتقن، حيث يجتمع الإصداء في القرى والمدن لإلقاء أبيات الشعر والغناء على إيقاع ونغمات الموسيقى التقليدية، كما أنه أيضا أحد الفنون المحفورة في أذهان وقلوب جيل الألفية. وأكد حرصهم على الاحتفاء بهذا الفن وتذكير الجميع بروعته، وكونه جزءا لا يتجزأ من ثقافة الأجيال الحالية والمستقبلية.

يذكر أن بريد عُمان قام في عام 2019 بإصدار تشكيلة متنوعة من الطوابع التفاعلية للاحتفاء بالثقافة والتقاليد العمانية الضاربة في جذور التاريخ، إضافة إلى إبراز عدد من الفنون التقليدية والتراث الموسيقي بالسلطنة بما في ذلك فن "الغازي" و"الرواح" ومجموعة من آلات العزف تضمنت "البرغوم" و"كاسر".



صباح العرب



أبي لم يكن فوق الشجرة

اسمع أيها الشاب، "هما كلمتان خفاف نظاف".. أنا لا أزوج ابنتي لشخص لا يحب عبدالحليم حافظ. - أنا عبدالحليم إسماعيل شبانة، بشحمة ولحمه يا عم.. ولا ينقصني غير الحقن بالبهاريسيا، والسباحة في الترعَة الأسنة إن شئت.

كان هذا آخر حوار بين الكاتب محمد الماغوط، ووالد خطيبته قبل زواجه من الشاعرة سنية الصالح، والتي قالت عنه يوما "أنت كما الزرنينخ يا سيدي.. أتجرك كل يوم ولا تنتهي". كان عقدا يلتزم فيه الزوج بشرط واحد، وهو أن يحب العنديل، ولا شيء غير العنديل، كهر يتيم.. وهل كان الماغوط - ملك الأرصفة - يمتلك شيئا آخر غير الوفاء بهذا العهد؟

تذكرت هذه الحادثة منذ أسابيع، وعشاق عبدالحليم - الذين بداوا بالانقراض - يحيون الذكرى الثالثة والأربعين لوفاته بالزواج من سنية الصالح. لندن إثر معاناته من مرض عضال تسببت فيه تلك الجرثومة الخبيثة التي كان الماغوط يتماها لنفسه في سبيل الفوز بالزواج من سنية الصالح. استحضرت كل أغاني هذا الفتى الأسمر الخفيف المتأوه العليل، وكيف استطاع أن يأسر جمهورا يمتد من الماء إلى الماء، وكيف أن الكثيرات فكرن في الانتحار إثر وفاته عام 1977.. وكنت ..وقتها - أردت أغانيه برفقة أختي الكبرى، لكنني لم أفكر في الانتحار طبعاً، ذلك أنني لم أكن أحب سوى الطعام والبيسكليت، وتسلق الأشجار. كنت أقف أمام عصا المكتسة مشبهًا إياها باليكروفون وأغني "زي الهوى يا حبيبسي" وأقلده في كل حركات يديه فاحظلي ببعض الإعجاب والثناء والحنوى والقبلات، من صبايا الجيران.. وبدأ حب عبدالحليم يتسرب ويسري في دمي مثل البهاريسيا.

اكتشفت مع حليم شخصا آخر اسمه بليغ، الذي بدأت تقليده في مراهقتي، في شعره الأشعث الكثيف، وجلسته العجيبة وطريقته الهمشرية في التخزين.. وعشقه لوردة الجزائرية. نعم، لقد أحببت في حارثنا - من طرف ثالث - فتاة متواضعة الجمال لمجرد أن اسمها "وردة".. وكنت أعزف العود بشكل سيء ومخلج.

وتهت بين حليم وبليغ، بين حب "وردة" وصبية رعاء اسمها "نادية" (وقد سميتها "ميرفت" في دفاتري الخاصة)، لكن أبي "لم يكن فوق الشجرة".

كان العنديل قدوتنا، وكنا نقلده حتى في سعاله، ونصحب العدا لكل من يعاديه في الوسط الفني المصري.. لست أدري لماذا ما زلت أحمل بعض المآخذ على أم كلثوم وانظر بعتاب لهاني شاكر.

نحن - عشيرة عبدالحليم حافظ - بدأنا بالانقراض فعلا، وها هو صديقي الكاتب السوري سامر إسماعيل، يذكركني بـ"معلما" في تسريحة شعره، تذيلة عينيه، حشرجة صوته، وعوده الذي يسافر معه في الأزمات.. صديقي سامر "أي دمة حزن لا لا.. لا".

إلتون جون على عملات تذكارية

لندن - أصبح المغني ومؤلف الأغاني البريطاني إلتون جون ثاني فنان تكريمه هيئة سك العملة الملكية البريطانية من خلال إصدار عملة معدنية تذكارية تشيد به. وصمّم العملة الفنان برادلي مورغان جونسون وتصور قبعة جون المميزة المصنوعة من القش وزوجا من النوت الموسيقية على شكل نظارته الشهيرة. وقال جون البالغ من العمر 73 عاما "إنه شرف عظيم أن يتم التكريم بهذه الطريقة.. السنوات القليلة الماضية تضمنت بعض اللحظات التي لا تنسى في مسيرتي وهذه علامة بارزة أخرى فعلا في رحلتي".

وُمنح جون لقب فارس في عام 1998 وهو ثاني شخصية فنية يتم الاحتفاء به بموجب سلسلة أساطير الموسيقى في هيئة سك العملة بعد فرقة كوين للموسيقى الروك. وباع جون أكثر من 250 مليون تسجيل مع أغنيات بارزة مثل "كاندل إن ذا ويند" و"يور سونغ" و"بيني أند جيتس".